



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية

قسم معلم الصفوف الاولى

الدراسات العليا / ماجستير

درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الاساسية جامعة ميسان وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية تخصص (مناهج وطرائق
تدريس عامة)

من الطالبة

رواء جواد كاظم العبودي

إشراف

أ. م نزار كاظم عباس

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ



﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة القلم / الآية: ٤)

الاهداء

أهدي خلاصة جهدي لمن كان له حق علي ، والفضل لله سبحانه وتعالى فهو الموفق والمستحق ان يكون

أولاً . واذا كان الاهداء يعبر عن الوفاء ، فأني أوجهه :

إلى من حثنا على اتخاذ العلم طريقاً نيراً . . . سيدنا محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله وسلم)

إلى من كلفه الله تعالى بالهبة والوقار ، الى من احمل اسمه بافتخار والدي العزيز.

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ، وحنانها بلسم جراحي ، الى اغلى الحبايب أمي الحنون .

إلى من اقترن اسمي باسمه وكان نعم السند في رحلتي البحثية زوجي الغالي .

الى قرّة عيني ولدي الحبيب (كرم)

الى أخوتي وأخواتي الاعزاء

شكر وامتنان

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره والصلاة والسلام على المصطفى حبيب إله العالمين أبي القاسم محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

أما بعد: قال تعالى في محكم كتابه إن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ : إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ [سورة الزمر / الآية - ٧].

فبعد أن انتهيت من رسالتي هذه ، لا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى مشرفي الاستاذ المساعد (نزار كاظم عباس) الذي شرفني بقبول الإشراف على رسالتي ، وما وجدته فيه من أخلاق نبيلة وخبرة علمية وأراء سديدة، وأفكار قيمة كان لها الأثر الكبير في إتمام رسالتي فله مني جزيل الشكر والامتنان والدعاء له بالصحة والعافية. ومن الله التوفيق.

وأخيراً أتقدم بعظيم شكري وتقديري الى عائلتي والى كل من ساعدني ولو بكلمة لإنضاج هذا البحث ، اللذين لم يستطع قلبي ذكرهم والذين غابت عن ذهني أسماءهم ونسأل الله ان يوفق الجميع إلى ما يحبه ويرضاه

رواء

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس) التي تقدمت بها الطالبة (رواء جواد كاظم) قد جرت تحت اشرافي في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في العلوم التربوية (مناهج وطرائق تدريس عامه).

التوقيع :

المشرف : نزار كاظم باس

التاريخ : / / ٢٠٢٣

توصية رئيس القسم :

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع :

أ.د. غسان كاظم جبر

قسم معلم الصفوف الاولى

التاريخ : / / ٢٠٢٣

اقرار الخبير اللغوي

أشهد ان هذه الرسالة الموسومة (درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس) التي تقدمت بها الطالبة (رواء جواد كاظم) الى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان / قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة) ، تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد ان هذه الرسالة الموسومة بـ (درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس) التي تقدمت بها الطالبة (رواء جواد كاظم)، الى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان / قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة) ، جرى تقييمها علمياً تحت إشرافي .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد ان هذه الرسالة الموسومة بـ (درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس) التي تقدمت بها الطالبة (رواء جواد كاظم)، الى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان / قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة) ، وجرى تقييمها علمياً تحت إشرافي .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب (درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (رواء جواد كاظم)، الى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان / قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة) ، وجرى تقويمها إحصائياً تحت إشرافي .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

نشهد باننا أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة بـ (درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس) التي تقدمت بها الطالبة (رواء جواد كاظم) ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، فوجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في (مناهج وطرائق تدريس عامة)، بدرجة () .

التوقيع:	التوقيع :
الاسم:	الاسم:
رئيساً	عضواً
التاريخ: / / ٢٠٢٣	التاريخ: / / ٢٠٢٣

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم :
عضواً	عضواً ومشرفاً
التاريخ: / / ٢٠٢٣ م	التاريخ: / / ٢٠٢٣ م

صدق مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان هذه الرسالة.

التوقيع :

العميد : أ.م. د عصام نجم الشاوي

التاريخ: / / ٢٠٢٣

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس . ولتحقيق ذلك :

أُتبعَت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي إذ تكونت عينة البحث من (١٨٠) مديراً ومديرة للأداة الاولى ، و(١٩٩) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الاولى في محافظة ذي قار للأداة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

حيث اعدت الباحثة أداتين للبحث الحالي الأولى مقياس لمعرفة الاخلاقيات المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى وتكون المقياس من (٤٨) فقرة موزعة على خمس مجالات (اخلاقيات المعلم مع تلاميذه ، أخلاقيات المعلم في المهنة ، اخلاقيات المعلم مع زملائه ، اخلاقيات المعلم الادارة _ الاشراف ، واخلاقيات المعلم مع المجتمع) ، اما الاداة الثانية فتمثلت بمقياس الغرض منه هو معرفة مستوى الدافعية نحو التدريس لدى معلمي الصفوف الاولى وتكونت من (٢٥) فقرة موزعة على مجالين وهما (الدافعية الخارجية – الدافعية الداخلية) .

عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس العامة قبل توزيعها على عينة البحث للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وايجاد الصدق الظاهري والتحليل المنطقي لل فقرات ، وللتأكد من الثبات استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون ، وبعد ذلك طبقت الباحثة أداتي البحث بالصورة النهائية وحللت نتائجهما ، استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (spss) ، فضلاً عن استعمال بعض المعادلات الاحصائية .

وأظهرت النتائج كالآتي :

❖ إن مستوى الالتزام بالاخلاقيات المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى كانت بدرجة (مرتفعة) بصورة عامة ، حيث حصلت المجالات الخمس لاستبانة الاخلاقيات على درجة مرتفعة. كذلك إن مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى كانت بدرجة (مرتفعة) .

❖ جاءت العلاقة الارتباطية بين مستوى الاخلاقيات المهنية والدافعية نحو التدريس بين معلمي الصفوف الاولى بدرجة ضعيفة .

كما توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات منها :

- ١- بالرغم من وجود مستوى مرتفع من الاخلاقيات المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى ، إلا أنها لا تخلو من بروز بعض المصالح الشخصية لمعظم المعلمين حتى وان كانت على حساب مصلحة زملائهم، وكذلك عدم قدرتهم في السيطرة على مشاعرهم وفي ما يتعرضون له في حياتهم اليومية ونقله الى غرفة الصف وتأثيرهم على نفوس تلاميذه .
- ٢- تفوق الدافعية الداخلية على الخارجية لأنها تعد الدافع الاساسي لأثارة المعلم حيث تحفزه من الداخل ليستمر برغبة وحماس في مجال مهنته .

التوصيات

١. اعطاء موضوع أخلاقيات مهنة التعليم المزيد من العناية والاهتمام من كافة الاتجاهات الرسمية والأكاديمية والمهنية .وتخصيص العديد من الندوات والمؤتمرات للحديث ع الاخلاقيات وأظهار أهميتها وأثرها على مستوى المهنة في حالة عدم الالتزام بها.
٢. تفعيل بنود ميثاق اخلاق مهنة التعليم في استمارة تقييم الإداء الوظيفي .

المقترحات

١. اجراء دراسة مقارنة تتناول مستوى الدافعية للعمل لدى المعلمين الجدد وزملائهم القدامى في المدارس .
٢. اجراء أبحاث حول اخلاقيات المهنة في جميع المؤسسات التعليمية ، وضمن متغيرات جديدة .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	١
ت	الاهداء	٢
ث	شكر وامتنان	٣
ج	اقرار المشرف	٤
ح	اقرار المقوم اللغوي	٥
خ	اقرار المقوم العلمي الاول	٦
د	اقرار المقوم العلمي الثاني	٧
ذ	اقرار المقوم الاحصائي	٨
ر	اقرار لجنة المناقشة	٩
ز-س	ملخص البحث	١٠
ش-ص-ض	ثبت المحتويات	١١
ط	ثبت الجداول	١٢
ظ	ثبت الاشكال	١٣
ظ-ع	ثبت الملاحق	١٤
١١-١	التعريف بالبحث	١٥
٣-٢	مشكله البحث	١٦
٨-٣	اهمية البحث	١٧
٨	هدف البحث	١٨

٩	اسئلة البحث	١٩
٩	حدود البحث	٢٠
١١-٩	تحديد المصطلحات	٢١
٤٠-١٢	الفصل الثاني	٢٢
١٣	الاخلاق	٢٣
١٤	النظريات التي فسرت الاخلاق	٤٢
١٥-١٤	التطور التاريخي للأخلاقيات	٢٥
١٦-١٥	الاخلاقيات في الفكر التربوي	٢٦
١٧-١٦	اخلاقيات مهنة التعليم	٢٧
١٨-١٧	مصادر اخلاقيات مهنة التعليم	٢٨
١٩-١٨	مبادئ اخلاقيات مهنة التعليم	٢٩
٢٠-١٩	وسائل ترسيخ اخلاقيات المهنة	٣٠
٢٠	الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم	٣١
٢١-٢٠	المعلم واخلاقيات المهنة	٣٢
٢٤-٢١	الصفات الاخلاقية التي يجب توافرها في المعلم	٣٣
٢٤	دوافع الالتزام باخلاقيات المهنة	٣٤
٢٥-٢٤	الدافعية	٣٥
٢٦-٢٥	انواع الدوافع	٣٦
٢٧-٢٦	خصائص الدافعية	٣٧
٢٨-٢٧	وظائف الدافعية	٣٨
٢٨	مصادر الدافعية	٣٩
٢٩	الدافعية المهنية	٤٠
٣٠	العوامل المؤثرة على الدافعية المهنية	٤١

٤٠ - ٣١	الدراسات السابقة	٤٢
٥٦-٤٢	الفصل الثالث	٤٣
٤٢	منهج البحث	٤٤
٤٢	مجتمع البحث	٤٥
٤٣	عينه البحث	٤٦
٤٣	اداتا البحث	٤٧
٤٤ - ٤٣	مقياس الأخلاقيات المهنية	٤٨
٤٧ - ٤٥	صدق مقياس الاخلاقيات المهنية	٤٩
٤٩ - ٤٨	ثبات مقياس الاخلاقيات المهنية	٥٠
٥٠ - ٤٩	مقياس الدافعية المهنية	٥١
٥٢ - ٥٠	صدق مقياس الدافعية المهنية	٥٢
٥٣ - ٥٢	ثبات الدافعية	٥٣
٥٤	اجراءات تطبيق اداتي البحث	٥٤
٥٦ - ٥٤	الوسائل الإحصائية	٥٥
٨٣ - ٥٧	الفصل الرابع	٥٦
٦٦ - ٥٨	مناقشة نتائج السؤال الاول	٥٧
٧٠ - ٦٦	مناقشة نتائج السؤال الثاني	٥٨
٧١	مناقشة نتائج السؤال الثالث	٥٩
٧٢ - ٧١	الاستنتاجات	٦٠
٧٢	التوصيات	٦١
٧٢	المقترحات	٦٢
٨٣ - ٧٤	المصادر	٦٣

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٤	مستويات ليكرت الثلاثي لمقياس الاخلاقيات	١
٤٦-٤٥	نتائج صدق المحكمين لمقياس الاخلاقيات	٢
٤٧	حساب الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية لمقياس الاخلاقيات	٣
٤٩	ثبات مقياس الاخلاقيات بطريقة الفا	٤
٥٠	مستويات ليكرت الثلاثي لمقياس الدافعية	٥
٥١	نتائج صدق المحكمين لمقياس الدافعية	٦
٥٢	الصدق التمييزي لمقياس الدافعية	٧
٥٢	ثبات مقياس الدافعية بطريقة الفا	٨
٥٣	ثبات مقياس الدافعية بطريقة التجزئة النصفية	٩
٦١ - ٥٨	الايوساط الحسابية والتكرارات والنسب لفقرات مقياس الاخلاقيات لأفراد عينة البحث	١٠
٦٤	الايوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاخلاقيات	١١
٦٦	الاختبار التائي لمقياس الاخلاقيات	١٢
٦٨ - ٦٦	الايوساط الحسابية والتكرارات والنسب لفقرات مقياس الدافعية	١٣

	لأفراد عينة البحث	
٦٩	الأوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدافعية	١٤
٧٠	الاختبار التائي لمقياس الدافعية	١٥
٧١	معامل ارتباط بيرسون لدرجة الارتباط بين مقياس الاخلاقيات والدافعية	١٦

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	ت
١٨	مصادر الاخلاقيات	١
٢٦	تصنيف الحاجات لماسلو	٢

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٨٥ - ٨٦	استبانة استطلاعية (لتحديد مشكلة البحث)	١
٨٧	كتاب تسهيل مهمة الى المديرية العامة لتربية ذي قار	٢

٨٩	كتاب تسهيل مهمة الى ادارات المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار	٣
٩١-٩٠	اسماء السادة المحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي	٤
	استبانة الاخلاقيات بصورتها النهائية	٥
١٠٠-٩٧	استبانة الدافعية بصورتها النهائية	٦

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

اولاً : مشكلة البحث : Problem of the Research :

تتعاقب الاجيال وتمر العصور، ولا نجد خلافاً على أن الأخلاق الركيزة الأساسية لتحقيق الأمن للأمم، ونجاحها الإنساني، والاقتصادي، والاجتماعي. وتزداد الحاجة إلى الأخلاق وتتضاعف أهميتها في مجال العمل التربوي وبخاصة التعليم، إذ يكثر التفاعل بين المعلم ورؤسائه والمعلم وزملائه، والمعلم وأفراد المجتمع، و ما يشمله من نقل قيم المعلم واتجاهاته إلى تلاميذه ، سواء أكان بطريقة مقصودة أم بطريقة غير مقصودة. حيث لا يمكن لأحد منا ان ينكر دور المعلم في ضوء الانتشار الواسع لمظاهر العولمة والتفجر المعرفي وازدياد الرقابة المجتمعية على مؤسسات الدولة وخاصة التربوية منها . (الزعبي ، ٤٤٣ : ٢٠١٣)

وبما أن التعليم يعد مطلباً أساسياً في حياة الفرد لكونه احد عناصر التنمية البشرية ويسهم في رقي وتقدم الامم ، لذا لا بد من العناية والتركيز على اخلاقيات هذه المهنة والمتمثلة بمجموعة من المبادئ التي لا بد على المعلم تطبيقها والالتزام بها . (جبار ، ٢٠١٩ : ٣٦٨)

وعلى المعلمين أن يدركوا أهمية الأثر الخلقى في جميع أقوالهم وتصرفاتهم وأفعالهم، والمعلم إن ميّز بين التلاميذ فهو يهدم ثقافة العدالة والإنصاف ولو أن طالباً حرم من المكافأة وأعطيت لطالب آخر من دون وجه حق فإن التأثير السيئ المترتب على ذلك يتجاوز الطالب المظلوم، إلى الطالب المميز، وإلى باقي المعلمين ثم إلى إدارة المدرسة، بل وإلى المجتمع كله في آخر المطاف. فإن الأثر الأخلاقي يتجاوز المستفيدين أو المتضررين إلى جميع الطلبة ، وسيفقد النظام مصداقيته، وتراجع قيم الالتزام والإتقان والعدل لصالح قيم التعجل وعدم الاكتراث لتكافؤ الفرص وعدم ربط الجهد بالعائد . حيث أكدت دراسة جاب الله (٢٠٠٦، ص ٤٢٨) أهمية الأخلاقيات في عصر العولمة والافتقار إليها ربما يوقع في كارثة محدقة ، وإذا لم تنتبه مدارسنا إلى ذلك فإننا نخرج متعلمين يجيدون ممارسة كل شيء إلا ما هو أخلاقي . حيث تعد اخلاقيات مهنة التعليم من صميم عمل المعلم ، فكلما ارتقى العمل التربوي المصاحب لجميع عمليات التعلم والتعليم وتميزت المخرجات ، وبرزت جودتها ، فالتدريس الجيد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعتقدات المعلمين وقيمهم واخلاقيات مهنتهم .

كما أن المعلم الذي يشعر بتحمل المسؤولية ، يدرك الدور الخطير لمهنته ويربط ذلك بمدى حبه لمهنته ومدى دافعيته للتدريس، كونه وسيطاً بين المنهاج الدراسي والتلميذ، ذلك الوسيط الذي يتوقع منه أن يلعب في دور النزاهة لبلوغ الهدف دون الشعور بالملل ، وتحمل المهام

الصعبة التي تعترضه في كل الظروف، دون تهاون أو رجوع إلى الوراثة يسعى للتفوق دائماً وتحدي لكل ما يعترض طريقه من معوقات ومشكلات. من هنا فإن أي نقص أو خلل في هذه الدافعية من شأنه أن يؤثر سلباً في عملية التدريس برمتها مما يصبح عائقاً أمام تحقيق الأهداف ويؤثر في توافق المعلم نفسياً واجتماعياً . ، حيث تشير دراسة (عبد الواحد ، ٢٠١٩) إلى أن عدم الاهتمام بالدوافع المهنية يؤدي إلى ضعف الحافز لديهم تجاه نشاطاتهم .

ومما يؤثر على الدافعية المهنية الافتقار إلى المهارات والكفايات التدريسية اللازمة. كما أن غياب أو ضعف الحوافز المقدمة للمعلمين، أو نقص الأدوات والأجهزة التي يحتاجها المعلم في العملية التعليمية تؤدي كذلك إلى تدني مستوى الدافعية ، بالإضافة إلى ذلك فإن بيئة العمل التعليمية وفرص التقدم والترقي المهنية تعد من العوامل المؤثرة على الدافعية المهنية لدى المعلمين .

لذلك من خلال عمل الباحثة في ميدان التربية ادركت عظم الدور الذي يمكن ان يؤديه معلمي الصفوف الاولى في التأثير على التلاميذ وقبالهم على المدرسة بكونه مرتبط بمدى اقبال معلمهم على مهنة التعليم ، وبمدى التزامهم بأخلاقيات مهنتهم ، لذلك تم طرح استبانة مفتوحة كما وردت في ملحق (١) على مجموعة من معلمي الصفوف الاولى ومجموعة من المديرين ذوي الخبرة بصوره عشوائية بلغ عددهم (٢٠) معلم ومعلمة و (١٠) مديراً ، بشأن مدى أهمية هذا الموضوع بالنسبة لهم وما هي الممارسات الأخلاقية التي يلتزم بها المعلمين وما مدى التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة ، وما الامور التي تثير دافعيتهم نحو التدريس ، حيث اكدت نتائج الاستبيان بنسبة ٧٠ % على ضرورة وأهمية هذا الموضوع بالنسبة للمعلمين ، لذا ارتأت الباحثة لأجراء البحث من خلال الاجابة على التساؤل الاتي :

ما درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس ؟

ثانياً: أهمية البحث :The Importance of the Research

تعد التربية مفتاح التطور للمجتمعات، لأنها تتعامل مع الأفراد جميعهم بكل زمان ومكان، وتسعى من خلال أهدافها إلى مخاطبة المستويات العمرية للمتعلمين كافة ، لتنمية مهاراتهم بكافة المجالات ويجاد السبل ؛ لجعل عقولهم تحترف التفكير لمواجهة العديد من المشكلات حاضراً ومستقبلاً. (عبد الواحد ، ٢٠١٩ : ٢٢٥) .

فلا يمكن للإنسان أن يؤدي دوره في صنع الحياة وقيادتها من دون التربية ، فبعد أن كانت الاسرة وحدها قادرة على تربية الابناء عن طريق المحاكاة والتقليد لمتطلبات الحياة عندما كانت الحياة بسيطة ، أصبحت غير قادرة على تربية الابناء دون الاستعانة بالمؤسسات التربوية

والتعليمية المختلفة وعلّة وفق برامج تربوية متنوعة لا تعرف الركود والثبات بل تتغير وتتطور تبعاً للتغيير والتطور السريع الذي تشهده الحياة . (عطية ، ٢٠٠٩ : ٢١)

وأنّ التعليم يرتبط بالتربية ارتباطاً وثيقاً ، حيث انه يسعى إلى تنمية العقل واكسابه المعارف والمهارات والأخلاقيات التي تلزمه في حياته، فالعلم طريق النهضة والتفوق ، فكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة كلما زادت حاجته إلى التربية بوصفها حقاً من حقوقه . حيث أن كل أفراد المجتمع الذين يمارسون مهام في شتى الميادين وكافة المجالات قد مروا كلهم من خلال مراحلهم التعليمية في المدرسة بنماذج من الأساتذة والمعلمين، أخذوا منهم فيما تم غرسها فيهم وعلى أيديهم تم تعليمهم وتطبعهم حتى صاروا في مواقعهم المهنية الحالية التي من خلالها يساهمون في بناء ورقى مجتمعهم، فاعتبرت بذلك " من أشرف الصناعات بعد النبوة" .

(دشاش، ٢٠١٤ : ٢٢١)

كما أن مهنة التعليم مستمدة أهميتها من حيث كون رسالتها مستمدة من رسالة الانبياء الذين أرسلوا ليعلموا الناس قضايا دينهم ودنياهم ، لذا فإنها تكون بمنزلة أشرف المهن ، ولأن تقدم اي أمة يكون مرهون بيد المعلم لذلك يحتاج هذا المعلم الى اعداد مهني خاص .

(زكرياء ، ٢٠٢٠ : ٣٨)

وإذا كان أحد أهداف العملية التعليمية تنمية شخصية الفرد وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخصي والاجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه فإن دور المعلم يرتبط بتلك الأهداف العامة. ومما لا شك فيه أن مقدرة المعلم على الوفاء بمسئوليّاته تجاه المجتمع والتلميذ تتحدد بمدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دوره كمعلم . (Durand.1996, p48)

وإنّ النظرة الحديثة للمعلم تتمثل بوصفه معلماً قدوة ، ومعلم تراث يمثل دعامة أساسية من دعامات الحضارة فهو صانع الأجيال وناشر علم ورائد فكر ، ومؤسس نهضة ، وإذا كانت الأمم تقاس برجالها فالمعلم هو باني الرجال ، وصانع المستقبل ، فضلاً عن دوره الاجتماعي البالغ التأثير في حياة أفراد المجتمع الذي يعيش فيه . (الجميلي ، ٢٠١٢ : ١٥)

إذ يُعدّ المعلم الركيزة الأساسية لعملية التربية والتعليم ، لإعداد أجيال قادرة على الوفاء بمتطلبات عمليات التنمية المنشودة، وقادرة أيضاً على مواكبة تطورات العصر، والإبداع في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا، ويجب تأهيل المعلم ثقافياً واكاديمياً ومهنياً وإكسابه المهارات الضرورية التي تساعد على أداء عمله بكل إتقان. (الحربي ، ٢٠٢٠ : ٣٦٩)

ويختلف دور المعلمين عن ادوار اصحاب المهن الاخرى ، فإذا كانت العلاقة بين الفرد والمهندس ، او الطبيب ، او المحامي ، تنتهي بمجرد انتهاء السبب الذي جمع بينهما ، فإن علاقة المعلمين بالتلاميذ او بكل من له علاقة بهم تستمر لفترة ليست بقصيرة ، مما يجعلهم ينظرون الى معلمهم عند تعاملهم معه نظرة مدققة وفاحصه يبحثون فيها عن جوانب الاصلاح والقُدوة وقيسون بمقياس حساس كل ما يقوم به من تصرفات وما يصدر عنهم من سلوكيات . (سلامة وصوافطة ، ٢٠٠٩ : ٣٢)

ويعد معلم الصفوف الاولى مشتركاً مع غيره من المعلمين في القدرات والصفات الشخصية والمهنية لنجاح التعليم ويمكن القول انه يحتاج بصورة خاصة الى صفات وقدرات تتناسب مع طبيعة المتعلمين في الصفوف الاولى فهو لم يقتصر دوره على تلقين المتعلمين بل هو موجه وناقل للمتعلمين من المدرسة الى احضان المجتمع ويمكن القول ان معلم الصفوف الاولى يسعى لخلق متعلمين يكون لهم دوراً في الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع .

(الشيخ ، ٢٠٠٥ : ٨)

وتأتي أهمية معلم الصفوف الأولى من الأهمية الكبيرة للمرحلة الابتدائية التي تعد البداية الفعلية للتنمية الفكرية لمدارك الاطفال ، بالإضافة انها من المراحل المهمة التي تعد أساساً للمراحل المتقدمة في السلم التعليمي وهذا ما يمنحها منهجاً واضحاً واهمية كبيرة، وتقع على عاتق المعلمين مسؤولية كبيرة في بناء الاساس القوي الذي يظهر بواسطة بناء شخصية التلميذ المزود بالمعرفة والمهارات وطرق تفكير متنوعة تساعد على الخوض في الحياة العلمية . (التويجري ، ٢٠١٧ : ٢١)

وإن أهمية دور المعلم تكمن في ضمان جودة التعليم، وتطوير قدرة الطلبة في جميع المستويات السلوكية والاكاديمية والأخلاقية. فمع الاختلافات والتطورات التي يشهدها العصر، زاد تعقيد العملية التعليمية، وزادت معها الحاجة إلى معلمين مؤهلين ذوي كفاءات عالية وقدرات تدريسية جيدة، من أجل إيجاد بيئة تعليمية مريحة ومناسبة لتطوير الطلبة في هذه المرحلة، وتعزيز فهمهم، واستيعابهم للمناهج والأنشطة . (بركات والعجيلي ، ٢٠٢١ : ٢)

كما ترى الباحثة أن وظيفة المعلم لم تعد مقصورة على التعليم إنما هي وظيفة لها أثرها في بناء الإنسان. فالمعلم يؤدي دوراً بارزاً في تعليم الأخلاق، فهو قدوة لتلاميذه يكتسبون منه الخصال الحميدة وبنيت الديانات السماوية والشرائع والقوانين الوضعية منذ فجر التاريخ على أهمية التمسك بالسلوكيات الأخلاقية الفاضلة، التي تتحقق بها إنسانية الإنسان .

وإن دراسة الأخلاقيات ليست دراسة علم من علوم الفضاء أو الخيال ، بل هي دراسة للواقع الذي يفرض نفسه بحق، أي دراسة يجب أن تشغل الاهتمام بكامله زماناً ومكاناً وتاريخاً، فهي دراسة عالمية لا تحدها حدود ثقافية ولا مادية ، فالاحترام والمسؤولية والعدالة والأمانة والتعاطف قيم لا يعارضها أحد بل لا يختلف عليها اثنان وإن تباعدت لغاتهم ومعارفهم وإمكاناتهم الاقتصادية وطموحاتهم المستقبلية وحتى عقيدتهم الدينية . (جاب الله ، ٢٠٠٦ : ١)

حيث تعد الأخلاق منطلقاً مهماً لحياة المجتمعات ومؤسساتها ومهناها، إذ تستند كل مهنة إلى أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة مع بعضهم بعضاً ضمن تلك المهنة، وتنسجم مع قيم المجتمع. وتعد الأخلاق قاسماً مشتركاً بين المهن المختلفة في المجتمع الواحد، إذ لا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها، لأن الأخلاق تتأثر بالمستوى الحضاري والاطار الفكري الذي يقيسه المجتمع. (سلوم وجمل ٢٠٠٩: ٣٤١)

وعند الحديث عن أهمية الأخلاق في مهنة التربية والتعليم يرى العديد من التربويين والمفكرين أن من أهم عناصر التربية هو التركيز على الجانب الخلقى والجانب المعرفي، فالعملية إذاً تربوية وتعليمية، فلا بد من التركيز على النواحي الخلقية في مهنة التعليم، فإن من أهم عناصر التعليم وجود القيم الخلقية، إذ لا بد من وجودها حتى تعد مهنة أساساً.

(البشري والصريرة، ٢٠١١: ٥١)

ونظراً لأهمية أخلاقيات مهنة التعليم تناولها الباحثون بالدارسة من جوانب متعددة، حيث أظهرت نتائج دراسة أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨) الى أن درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم كان بمستوى متوسط، كما اشارت إلى وجود علاقة عكسية بين درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والأسباب المؤدية إلى تدني تحصيل الطلبة. وكذلك بينت نتائج دراسة الجنابي (٢٠٠٢) التي اجريت في العراق لتقويم مدرسي التربية الاسلامية في ضوء اخلاقيات مهنة التعليم الى درجة توافر الاخلاقيات لدى المدرسين بمستويات متباينة.

اذ تعد أخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات المهمة التي ظهرت في مجال العلوم التربوية، كون الأخلاقيات ركيزة أساسية في حسن أداء الوظيفة، والوصول إلى نتائج إيجابية، وهي بمثابة رقيب رادع للفرد في ضوءها وينسجم مع مهنته، بما يمكنه من أداء مهامه على وجه صحيح. (الحربي، ٢٠٢٠: ٣٦٩)

ويُعدُّ تحلي المعلم بالأخلاق الفاضلة ضرورة إنسانية وتنموية من جانبين، حيث لا يستطيع تصور المعلم من دون أخلاق، أذ كيف يكون الحديث عن استيعاب المتعلمين بالقيم الايجابية ومعلمهم يفتقد إليها؟ ومن جانب اخر لا يمكن اقامة وبناء علاقات تربوية بين المعلم والمتعلمين في غياب اخلاقيات المعلم باعتباره قدوة للمتعلمين. (البشري والصريرة، ٢٠١١: ٢)

وتتجلى أهميتها أيضاً في تعزيز الممارسات الاخلاقية التي تنعكس بشكل ايجابي على منهجية التدريس، وفي العلاقات التربوية بين مكونات الوسط المدرسي، اذ تبصرهم بالتزاماتهم الاخلاقية وتوعيتهم بجوانب الرسالة التعليمية التي يتحملها تجاه الفرد والمجتمع. كما تدربهم على أساليب التعامل اللائق مع مختلف مكونات المجتمع المحلي والوطني، والقُدوة الحسنة، و اشاعة ثقافة جديدة مبنية على اساس احترام موثيق حقوق الانسان، فضلاً على تنمية روح التعاون والتواصل بين الافراد. كما ان هذه الاخلاقيات تنطلق اساساً من وجود اتجاه ايجابي نحو المهنة، فلا يمكن الاطمئنان الى تشكل الاخلاقيات من دون هذا الاتجاه، لذلك يبقى موضوع

الدافعية نحو مهنة التدريس الاطار العام لكل المواقف والاتجاهات وتوقعات الادوار في العملية التعليمية . (الكبيسي واخرون ، ٢٠١٢ : ٣٣ - ٣٥)

كما أن التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم يسهم بجعله أكثر حبا وإقبالا على مهنته وأكثر انتماء لمجتمعه وأكثر قدرة على التكيف معه، كما أنها تسهم أيضا في تكوين شخصيته والارتقاء بمستواه وجعله أكثر قدرة على القيام بمسؤولياته وواجباته على اكمل وجه ، كما انها تجعله نموذجا وقوة لتلاميذه في سلوكه وتصرفاته . (الزعبي ، ٢٠١٣ : ٤٤٢)

اذ تُعدُّ الدافعية نحو المهنة المفتاح الأساسي في تمكين الفرد من تحقيق النجاح المتواصل والمستمر، حيث تساعد الدافعية على حث الحافز الداخلي للفرد لاكتساب المزيد من الخبرات والمهارات اللازمة لرفع كفاءته وتطوير مستواه، فضلاً عن ذلك، يؤدي تعزيز دافعية الفرد دوراً جوهرياً في إكسابه الثقة اللازمة لمواصلة عطائه، وتغرس في نفسه روح الإصرار والمثابرة لإبداع طرق جديدة ومستحدثة عند تأدية عمله، إذ يسعى الإنسان بطبيعته للتقدم والتطور في مجال عمله للوصول لأعلى درجات النجاح والإتقان ليكون عنصراً مهماً ومنتجاً في المؤسسة التي يعمل بها . (بركات والعجيلي ، ٢٠٢١ : ٦)

كما تُعدُّ دافعية المعلم عاملاً حاسماً في تحقيق اهداف العملية التعليمية ، فالمعلم ذو الدافعية يستطيع ادخال المتعة على البرامج والانشطة المدرسية ويكثف جهوده من اجل النجاح وتحقيق الاهداف التربوية . اذ إن المسؤولية الأساسية للمعلم هو إثارة التلاميذ وحفزهم على التعلم الفعال عن طريق الأساليب الفاعلة من أسئلة ومناقشات، وفرصة إبداء الرأي، وإصدار الأحكام، واكتساب ملكة النقد والتقويم لديهم وغير ذلك مما يتحقق على إثره إشباع رغباتهم وميولهم، ويأخذ بأيديهم إلى معرفة الطرائق والأساليب التي يحصلون بها على المعرفة ويديريهم على التفكير الناقد في المسائل والمواقف المختلفة ، وهذا لا يتم الا من خلال دافعية المعلم نحو عملية التدريس . (لبوز وحجاج ، ٢٠٠٧ : ١٤٣)

وتشير الدراسات ان دافعية المعلم لعملية التدريس تكون مرتبطة بصورة او بأخرى بمؤهلاته الدراسية والاكاديمية وكفايته الذاتية وكذلك بخبراته السابقة وما يتلقى من برامج تحسن من مستوى ادائه ، ونوع البيئة التعليمية وكذلك سلوك المعلم ضمن البيئة الصفية ، وتنوع النشاطات والتغذية الراجعة والحوافز . (العويسي ، ٢٠٠٧ : ٣٦)

وبذلك تتجلى أهمية الدافعية بأشراك المعلمين في صنع القرارات من خلال تحديد مدى قدراتهم في انجاز الاعمال في مدة زمنية معينة ، والذي يقابل الحصول على حوافز مادية وترقيات من قبل الادارة . فأداء المعلمين واداء اي عمل وظيفي يكون مرتبط بالحوافز المعنوية والمادية ، وذلك تشجيع للمعلمين على التقدم والتطوير في ادائهم الوظيفي ، الذي يؤدي الى شعورهم بالولاء لبيئة العمل وينمي المواهب والابداع لديهم . (ابو عيشة ، ٢٠١٩ : ٣)

وتوجد العديد من العوامل المساعدة على تحسين دافعية المعلمين، مثل تقدير إدارة التعليم لمساهمة المعلم في العمل وتطويره وذكر جهوده حتى يشعر بأن لديه رصيذا من الأنشطة

المنجزة في المهمات الموكلة إليه، وكذلك إزالة العقبات التي تضعف المعلم في عمله وتضعف إرادته في التغلب على العقبات ومن العوامل أيضا إتاحة الفرص لنمو المعلم وتطوير نفسه في مهنته والارتقاء بوظيفته لرتب أعلى، ومن ثم تزيد من فرصة رضاه الوظيفي، وتشعره أيضا بأن عليه أمانه يجب ان يؤديها ومسؤولية سيحاسب عليها . (الفريخ والسحياني ، ٢٠٢١ : ٧٨)

ومن خلال ما تم ذكره تبرز أهمية البحث في ما يأتي :

١. تبرز أهمية دور المعلم في العملية التعليمية وبالخصوص (معلم الصفوف الاولى) ، وزيادة وعيهم بضرورة ما ينبغي ان يتحلون به من الممارسات الاخلاقية

٢. أهمية الموضوع ذاته (اخلاقيات المهنة)؛ لأن بقاء أي مجتمع وازدهاره وأمنه يعتمد في أساسه على مستوى أخلاق أفراد، وفي مجال التربية والتعليم تحتل الأخلاق أهمية خاصة لتغلغلها في جميع جوانب العملية التعليمية.

٣. تكشف عن اهمية الاخلاقيات المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى واوجه القصور والضعف في التزامهم بها.

٤. قد تنبه القائمين على العملية التعليمية الى ضرورة اختيار المعلم القدوة الملتزم بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم ، كما قد تنبه القائمين على برنامج التربية والتعليم الى ضرورة اختيار المعلم الكفوء اخلاقياً .

٥. تحاول الدراسة الحالية لقاء الضوء على مدى التزام معلمي الصفوف الاولى بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم كمجال لم يحظ بالاهتمام الكافي بحثياً، في حدود علم الباحثة واطلاعها.

٦. كما تكمن أهمية الدراسة بكونها تتناول موضوع الدافعية لدى المعلم او ما اصطلح عليه بدافعية التدريس او الدافعية المهنية ، اذ يعد مفهوم الدافعية من اكثر موضوعات علم النفس شيوعاً واهتماماً من قبل الباحثين ، وباعتباره المحدد الاساسي للسلوك الانساني .

ثالثاً : أهداف البحث Aims of the Research :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١-درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين .

٢-دافعية معلمي الصفوف الاولى نحو التدريس .

٣-العلاقة الارتباطية بين درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعتهم نحو التدريس .

رابعاً : تساؤلات البحث :Research question:

ومن هدف البحث تنبثق التساؤلات الآتية :

- ١- ما مستوى التزام معلمي الصفوف الاولى في محافظة ذي قار بالأخلاقيات المهنية ؟
- ٢- ما مستوى معلمي الصفوف الاولى في محافظة ذي قار بالدافعية المهنية ؟
- ٣- ما العلاقة الارتباطية بين الاخلاقيات المهنية والدافعية المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى ؟

خامساً :حدود البحث:Limitation of the Research:

- ١ . الحدود البشرية : معلمو الصفوف الاولى للمرحلة الابتدائية ، مديرو المرحلة الابتدائية.
- ٢ . الحدود المكانية : مديرية تربية محافظة ذي قار
- ٣ . الحدود الموضوعية : بناء مقياس لتحديد مستوى الممارسات الاخلاقية في التعليم لدى معلمي الصفوف الاولى، بناء مقياس لتحديد مستوى الدافعية نحو التدريس لدى معلمي الصفوف الاولى
- ٤ . الحدود الزمانية : ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

سادساً :تحديد المصطلحاتDetermination of the Terms :

١- اخلاقيات مهنة التعليم :

عرفها كلاً من :

- ١- (نجار ، ٢٠٠٣) بأنها : " المبادئ أو المقاييس التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب، وفي الكثير من الأحوال ينتظم أفراد مهنة ما في نقابة أو رابطة تفرض عليهم التعهد بالتزام تلك المبادئ " .

(نجار ، ٢٠٠٣ : ٤٦٠)

- ٢- (القريطي ، ٢٠٠٥) : " هي مجموعة من المبادئ والقيم والاداب والمعايير الحاكمة لسلوك المعلم في عمليات التدريس والتعليم والبحث العلمي والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة في الوسط التعليمي من ادارة وزملاء وطلاب وفنيين .

(القريطي ، ٢٠٠٥ : ١٩)

٣- (عساف والاغا ، ٢٠١٤) بأنها "مجموعة القواعد والقوانين والأعراف والقيم التي تتصل بمهنة معينة، وتحدد ما لأعضاء هذه المهنة من حقوق وما عليهم من واجبات، وترسم لهم طرائق وأساليب الحصول على حقوقهم والالتزام بواجباتهم على إطار من الوعي بطبيعة المهنة من ناحية، والتمسك بثقافة المجتمع الذي يمارس فيه هؤلاء المهنيون أدوارهم، ومسؤولياتهم المهنية، ونظامهم القيمي والخلقي من ناحية أخرى " .
(عساف والاغا ، ٢٠١٤ : ٨١)

٤- **التعريف النظري** ، تبنت الباحثة تعريف (عساف والاغا ، ٢٠١٤) تعريفاً نظرياً لآخلاقيات مهنة التعليم.

التعريف الإجرائي :

هي مجموعة المبادئ والقواعد والاسس التي يجب ان يلتزم بها معلمي الصفوف الاولى خلال ممارساتهم المهنية والتي يتم قياسها من خلال الحصول على النتيجة الكلية لإجابات معلمو الصفوف الاولى على مقياس اخلاقيات المهنة والذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

٢- معلم الصفوف الاولى :

عرفها كلاً من :

١- (العبادي ، ٢٠٠٤) بانه " ذلك المعلم الذي يعد لتدريس مواد محتفلة للصفوف الأساسية الثلاث الدنيا الأول الثاني الثالث " .
(العبادي، ٢٠٠٤:٢٤٤)

٢- (ابو فودة ، ٢٠٠٨) : " هو ذلك المعلم الذي يعد أعدادا متكاملًا في الجامعة من اجل تدريس المواد كافة التي يدرسها طلاب المرحلة الاساسية الأول الثاني باستثناء اللغة الانجليزية والتربية الرياضية وهو المعلم الذي يتمتع بشخصية مستقرة متفتحة قادرة على البذل والعطاء والابتكار يتصف بثقافة عامة واعداد اكاديمي متنوع وكاف ويتفهم حاجات التلاميذ وخصائص نموهم ولديه القدرة على اكتشاف مشكلاتهم ونقاط ضعفهم ومؤهله لتوجيههم وارشادهم وهذا يتطلب أعدادا مهنية واكاديميا ومسلكيا وفق متطلبات التربية الحديثة " .
(ابوفودة، ٢٠٠٨:٩)

٣- **التعريف النظري** : تبنت الباحثة تعريف (ابو فودة ، ٢٠٠٨ : ٩) تعريفاً نظرياً لمعلم الصفوف الاولى .

التعريف الاجرائي :

هو المعلم المتخرج من قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الاساسية في العراق ومتخصص بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية في المواد الدراسية المختلفة.

٣- الدافعية :

عرفها كلاً من :

١- (المشيخي ، ٢٠١٣) : بأنها "مصطلح عام يستعمل للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته، وهي مفهوم عام أو تكوين فرضي لا يشير إلى حالة خاصة محددة الذات بل إنها عملية استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف " .

(المشيخي ، ٢٠١٣ : ٢٢)

٢- (Bernotaite, 2013) على أنها: (البواعث والحوافز الشخصية الداخلية التي تدفع الفرد إلى تفجير طاقاته الكاملة في سبيل تحقيق أهداف أو رغبات معينة أو إنجاز الأعمال المطلوبة بأفضل صورة ممكنة) .

(Bernotaite, 2013 :7)

٣- (الرفوع ، ٢٠١٥) : "بأنها حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسل والقصور وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه " .

(الرفوع ، ٢٠١٥ : ١٣٦)

٤- **التعريف النظري** ، تبنت الباحثة تعريف (الرفوع ، ٢٠١٥ : ١٣٦) تعريفاً نظرياً للدافعية.

التعريف الإجرائي :

هي عبارة عن مثيرات خارجية او رغبة داخلية تدفع معلمو الصفوف الاولى وتوجه فكرهم نحو عملية التدريس ويمكن قياسها عن طريق الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمو الصفوف الاولى بعد اجابتهم على فقرات مقياس الدافعية الذي اعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني

المحور الاول : جوانب نظرية

المحور الثاني : دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل محورين الأول جوانب نظرية لمتغير البحث والمفاهيم الأساسية المرتبطة به والثاني دراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث الحالي .

المحور الأول: الجوانب النظرية

ستعرض الباحثة الجوانب النظرية لموضوع البحث على النحو الآتي:

أولاً : اخلاقيات المهنة :

أ- الاخلاق :

أولت الدراسات التربوية والاجتماعية والانسانية اهتماماً بدراسة الأخلاق في الطبيعة الإنسانية عبر التاريخ، وعلى مر العصور، وحتى وقتنا الحاضر، لأنها ترتبط بالممارسات السلوكية الأخلاقية للإنسان حيث وجد ان الاخلاق تزكي النفس وتطهرها " قد أفلح من زكاها " (سورة الشمس، الآية ٩) ، لذلك فقد اهتمت جميع المذاهب الفكرية والاديان بدراستها، وتعددت حولها الآراء، واختلفت مناهج البحث فيها، من حيث تنوع أساليب وطرق عرضها، والوسائل المتبعة فيها. (البشري والصررايرة ، ٢٠١١ : ٢٧)

وإن للأخلاق دور مهم في حياة الافراد والشعوب ، اذ تزودهم بالمثل والمبادئ التي تكافح من اجلها ، وتحافظ على تماسكهم ، وتدفعهم الى الارتقاء بسلوكهم الى المثالية التي يحددها المجتمع ، فهي مصدر مهم من مصادر الضبط الاجتماعي ، فاذا كانت الاخلاق بهذه الاهمية فان الاخلاق المرتبطة بالمهنة لا تقل عنها اهمية ، لان التزام الافراد بالأخلاقيات المهنية يدل على ان كل فرد يقوم بواجبه كما يجب طبقاً للمعايير الموضوعية . وبما ان الاخلاق مرتكز الفرد الفاضل وقوام المجتمع المثالي ، يبقى الفرد ويستقر ما بقيت ، ويذهب ما ذهبت

(حيدر ، ٢٠٠٠ : ١١)

حيث ان كلمة الاخلاق استعملت منذ القدم واريدها معان مختلفة ، حيث أن الأخلاق ليست أساساً للتقدم الروحي فحسب، بل هي حتمية للتحضر البشري والراقي . فحياة الإنسان فرداً أو جماعة لا تستقيم إلا باكتسابه المعايير الأخلاقية والقيم التي تنظم سلوكه وحياته وإذا كانت الأمم في المرحلة البدائية تفاضل بالقوة البدنية، وفي المرحلة المتقدمة تتفاضل بالعلم والتقنية ، فإن الأمم في المرحلة المتحضرة تتفاضل بمكارم الأخلاق . (البشري والصررايرة ، ٢٠١١ : ٢٩)

وإن الحياة الإنسانية لا يمكن أن تنتظم إلا بضوابط سلوكية تنظم علاقة الأفراد فيما بينهم، وتعتبر الأخلاق أهم تلك الضوابط التي دعت إليها الشرائع السماوية كافة، فهي بمثابة الدعامة لحفظ الأمم والمجتمعات ، فالحكم على تقدم أو تدهور أية حضارة يحدد من خلال مدى التزامها بالأخلاق أو عدمه، فضلا عن أنها الأساس لصالح جميع العبادات والاعمال التي يقوم بها الفرد والتي تحقق له السعادة في الدنيا والآخر. (أغبارية والحيارى ، ٢٠١٩ : ٦٣٤)

١- النظريات التي فسرت الاخلاق :

ويمكن عرضها كالآتي :

١- **النظرية العقلانية (Rational Theory)** : وتقوم هذه النظرية على أن العقل يمتلك القدرة على أن يحدد ما هو جيد وما هو سيئ ، وأن هذه التحديات المنطقية هي أكثر استقلالاً من التجربة ، لذلك فإن حل المشكلات يمكن أن يتم عن طريق ما هو عقلائي .

٢- **النظرية التجريبية (Empirical Theory)** : وتقوم هذه النظرية على أن الأخلاق تشتق من التجربة الإنسانية وأن ما هو أخلاقي أو ما هو غير أخلاقي ، يؤخذ من خلال الاتفاق العام ، وهذا ما لا يتحقق إلا بالتجربة أولاً ، وأن ما يحدد ويقاس من عوامل هذه التجربة يحقق الوصول إلى ذلك بالاتفاق ثانياً .

٣- **نظرية الوحي (Revelation Theory)** : وتقوم هذه النظرية على أن تحديد الصواب والخطأ أعلى من الإنسان وأن الله يخبر الإنسان بالمبادئ التي تساعد في تحديد ما هو صحيح وما هو خاطئ ، وهذا ما أقرته الأديان السماوية .

٤- **نظرية الحدس (Intuitive Theory)** : وتقوم هذه النظرية على أن الأخلاق ، لا تشتق بالضرورة من التجربة أو المنطق ؛ وإنما بما يمتلك الأفراد بشكل فطري ، وتلقائي من حدس ، كقدرة ذاتية على التمييز بين ما هو صحيح ، وما هو خاطئ، وإن سوء التصرف الأخلاقي يعود إلى البيئة السيئة ، وعوامل التنشئة غير الملائمة . (الجميلي ، ٢٠١٢ : ٧٥)

٢- التطور التاريخي لأخلاقيات المهنة :

لتحديد البدايات الأولى لظهور الأخلاق لا بد من التعرف على الأخلاق كونها تشكل القيم التي تميز ما هو جيد عن ما هو سيئ والتي كانت مع الإنسان منذ خلقه . وبما ان المسيرة بدأت مع سيدنا آدم وزوجه في الجنة، فظهرت الأخلاق مع بداية تلك المسيرة ، ومعصية الخالق ، والانتقال إلى الأرض كانت الدرس الأخلاقي الأول لأبي البشر . وجاءت المدونات الأخلاقية منذ آلاف السنين وإلى اليوم ، ففي حضارة وادي الرافدين نتلمس أهمية الأخلاق في المدونة القانونية التي سنها حمورابي ، والتي عمرها يناهز ٤٠٠٠ سنة ، إذ تضمنت (٢٨٢) نص قانوني يحدد الأخلاقيات بما فيها أخلاقيات التجار ، والعمال ، وحددت العقوبات التي يتعرض لها المخالف إذا ما تجاوز القواعد والارشادات وتلك إشارة لما تضمنته المدونة من تحديد لسلوك الأفراد .

(حاتم ، ٢٠٠٢ : ٥)

وبذلك يُعدُّ البابليون أول من أهتم بالأخلاق المهنية للبنائين والاطباء وغيرهم ، وهي من المهن المنتشرة آنذاك ، وان دل ذلك على شيء فإنه يدل على وعي الانسان منذ القدم بضرورة تفنين الاخلاق . (ابراهيم ، ٢٠٢١ : ١٥٦)

وفي الحضارة المصرية تتجلى أهمية الأخلاق ، من خلال جعل الالتزام بالأخلاقيات مطلباً أساسياً في الأعمال اليومية ، وكانت المعابد المكان المقدس الذي يؤكد التمسك والالتزام بكل ما هو أخلاقي لانعكاسه على الممارسات التي يقوم بها الأفراد. (الجميلي ، ٢٠١٢ : ١١)

كما اتصف الرومان بالصرامة في الخلق ، وخضوع تصرفاتهم لنظام دقيق في ظل القانون ، وفي ضوء هذا فالدولة مجتمع أخلاقي ، حيث أن الرومانيين أصحاب نظرة واسعة تتجه نحو العالمية ، وفكرة الدولة العظمى فيشقى الإنسان من اجل عظمة هذا الكيان الذي يكون هدفه الأسمى العدالة وتحقيق سعادة الإنسان ، الذي يجب أن يسمو بأخلاقه كلها بدءاً من الأسرة والمجتمع لتحقيق الأهداف المشتركة للإنسان و دولته . واذا اردنا تحديد ملامح الاخلاق تبعاً للديانات السماوية ، فأنها جاءت متسلسلة فقد اشارت الديانة اليهودية الى اهمية الاخلاق بهذه العبارة (لا بد من الالتزام الخلفي) . اما الديانة المسيحية فقد اشارت الى اهمية الاخلاق من خلال وصايا النبي عيسى (عليه السلام) ، اما في الاسلام فقد حددت اهمية الاخلاق في ضوء القران الكريم لتحديد سلوكيات البشر جميعاً .

(ابراهيم ، ٢٠٢١ : ١٥٧)

٣- اخلاقيات المهنة في الفكر التربوي الاسلامي :

حث الإسلام على أهمية التمسك بالأخلاق الحميدة إيماناً وسلوكاً، فالمبادئ الإسلامية أكدت على أهمية الأخلاق في الحياة الإنسانية التي يحدها القرآن الكريم لتنظيم حياة الإنسان وتنظيم علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجود هذا العالم على أكمل وجه. (حيدر ، ٢٠٠٠ : ٥٦)

وتتبع أهمية أخلاقيات المهنة في الإسلام من كونه دين عمل وتدبر ، فالقيم الإسلامية صورها القرآن الكريم وقد تمثلت بصورة حية في أخلاق الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في قوله الكريم : (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ) (سورة القلم : آية : ٤) . لذا اتخذت مكانة في قلوب المسلمين خاصة وفي حياة الناس عامة ، وحرصوا على غرسها في قلوب الناشئة وعقولهم لبناء مجتمع فاضل تسوده القيم النبيلة ، وتشيع بين أفرادها الأخلاق الفاضلة . (فهد ، ١٩٩٤ : ٢)

اذ انها من الموضوعات الرئيسية التي تناولها المسلمون بالدراسة وسبقوا غيرهم وكانوا أول من أدرجوا في كتبهم أهمية المبادئ والأسس الأخلاقية التي تقوم عليها المهنة كما أوضحوا طبيعة المهنة وما يتطلبه أداؤها من صفات خلقية وقدرات شخصية وقد كثرت مؤلفاتهم حول

أخلاقيات مهنة المعلمين تعبيراً عن زيادة الحرص والاهتمام بالجانب الأخلاقي من عمل القادة التربويين سواء كان معلماً أو مديراً أو مشرفاً ومن باب التحذير من أنواع الانحرافات الخلقية في سلوك بعض التربويين وما تستوجبه من إجراءات وعقوبات . وتتضح مكانة الأخلاق في الإسلام من خلال عدة أمور: الأول: كثرة النصوص الواردة في كتاب الله والسنة النبوية المطهرة: تتحدث عن الأخلاق وتزكية النفوس والتخلي بآداب العلم، ففي القرآن الكريم أكثر من (٣٠٠) آية تتحدث عن الفضائل الخلقية صراحة ، هذا سوى الآيات الكريمة التي تعرضت للأخلاق في ثنايا القصص القرآنية، والأحكام الشرعية . وكذلك من السنة النبوية المطهرة قوله (صلى الله عليه واله وسلم) (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) . (الرومي ، ٢٠٠٩ : ٤-٧)

٤- أخلاقيات مهنة التعليم :

مهنة التعليم او التدريس تحتل المرتبة الأولى في الأهمية من حيث كونها مهنة لها تأثيرها في تطور الشعوب، فهي المهنة التي تعد أفراد المجتمع وتزودهم بالعلم والقيم والمهارات ليصبح كل منهم عضواً فعالاً في المجتمع، وهي أساس التنمية، إذ أن مخرجات المؤسسات التعليمية هي الموارد البشرية المساهمة في تنمية إمكانيات الأمة اقتصادياً واجتماعياً .(البائع، ١٩٨٩ : ٥٦)

كما تعد مهنة التعليم او التدريس خدمة حيوية تترفع عن مستوى الاستغلال والتركيز على تحصيل الأرباح المادية والمكاسب الشخصية ، والتربية عامل أساسي ينبغي توفيره وإتاحة فرصة تحصيله للناس كافة، لتصبح في متناول كل فرد، بحسب قدراته وإمكاناته، بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية. حيث إن التعليم خدمة اجتماعية راقية والمعلم الكفاء يسهم في بناء حياة فضلى لشباب الغد، ولمجتمع المستقبل. وهنا يجب أن يسعى المعلم إلى حب طلابه، وأن يعاملهم معاملة حسنة ممزوجة بالصدق والأمانة والمرونة معهم في المواقف التي تتطلب ذلك للوصول إلى الأهداف التربوية الموضوعية، والأهم هو الإخلاص ومراعاة الله عز وجل في حمل الأمانة، وتوصيلها بكل تقان للأجيال. (Dahl، 2006 : :82)

وتحقق اخلاقيات المهنة اغراض متعددة منها توجيه سلوك الأعضاء الجدد في المهنة، وتنظيم العلاقة بين أفراد المهنة أنفسهم وبين من يتعاملون معهم ، وتوفير الحماية للآخرين من قصور أفراد المهنة أو تعسفهم وتحديد معايير الكفاءة والفاعلية في التنفيذ ، وتحديد إطار مهني لمتطلبات الدخول بالمهنة من جهة، وإطار فكري وحضاري لأنماط السلوك المتوقعة والمقبولة لدى الداخلين في المهنة من جهة أخرى، وتنمية روح الالتزام والولاء المهني لدى أفراد المهنة . (العليمات ، ٢٠١٧ : ٢٤)

اما الاخلاقيات في مجال التعليم تعتبر الإطار المرجعي الذي يحدد لكل معلم المسار المهني والذي لا يجوز الخروج عنه، وكل من يخرج عنه يعتبر مخالفاً بالسلوك والآداب المهنية وتكون هذه الاخلاقيات بمثابة الرقيب الرادع للفرد والتي في ضوئها يستطيع أن يعدل سلوكه بحيث يصبح منسجماً معها لكي يقوم بتأدية عمله على أحسن وجه . (ملحم والزيود ، ٢٠١٤ : ٦٢٢)

وإن الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم يشكل عاملاً أساسياً وفعالاً لنجاح المؤسسات التربوية وعمادها المدرسة لأنها تتصدى لمهمة حساسة وحيوية للمجتمع ، ألا وهي تربية الأجيال ، ومن المعروف أن جوهر عملها التربوي هو تنمية الخلق القويم ، وترسيخ القيم السليمة ، وتكريس روح الحس والمسؤولية . (اليافعي ، ٢٠١١ : ١٤)

٥- مصادر اخلاقيات مهنة التعليم :

المصدر الاول : المصدر الديني: تستمد أخلاقيات مهنة التعليم في البلدان العربية الإسلامية من القرآن الكريم، فهو أهم مصدر يؤكد الناحية الاجتماعية الأخلاقية، وتستمد أيضاً من السنة النبوية الشريفة، فقد جاءت لتحل كل ما يتعلق بالجوانب الإنسانية للفرد في الحياة وتنظم العلاقات بين أفراد المجتمع ومع بقية المجتمعات. (الغامدي، ٢٠٠٢ : ٢٥)

إذ يوفر المصدر الديني لأخلاقيات المهنة خلق الرقابة الذاتية للفرد ، فالمهني يمكن ان يتهرب من أي نوع من انواع الرقابة لكنه لا يستطيع ابدأ أن يتهرب من رقابة الله سبحانه وتعالى، فالدين الاسلامي هو المقوم الاساسي من مقومات الحياة و المسلم يستند الى الفكر التربوي الاسلامي والذي عد مهنة التعليم رسالة وعملاً دينياً قبل ان تكون مهنة ، لذا فالفرد يلتزم بالفكر التربوي الاسلامي اشد التزاما وان يكون عمله وفق معايير اخلاقيات الاسلام .

(الهوراني ، ٢٠٠٥ : ٤٠)

المصدر الثاني : البيئة الاجتماعية : تعد البيئة الاجتماعية من العوامل المساهمة في تشكيل الاخلاقيات ، وذلك لان سلوك الفرد يتأثر بمؤثرات خارجية حيث نجد في بعض المجتمعات تسودها ثقافة التسامح والرغبة في التعاون والدقة في احترام المواعيد وهنا يكون الفرد متمتعاً بسلوكيات ايجابية تجاه الاخرين والعمل . وان مهنة التعليم هي خدمة اجتماعية والمعلم الواعي يعمل من اجل اعداد أفضل للأجيال القادمة وهذا يكون على وفق مدى الحرية المتاحة للمعلم وكذلك نوعية العلاقات القائمة بينه وبين والادارة من جهة وبينه وبين اولياء الامور من جهة اخرى ، وكذلك بعلاقته مع بقية افراد المجتمع من جهة ثالثة ، فالبيئة الاجتماعية بما تحويه من قيم تمثل مصدراً أساسياً لأخلاقيات المهنة . (كابلبي ، ٢٠١٥ : ١٦)

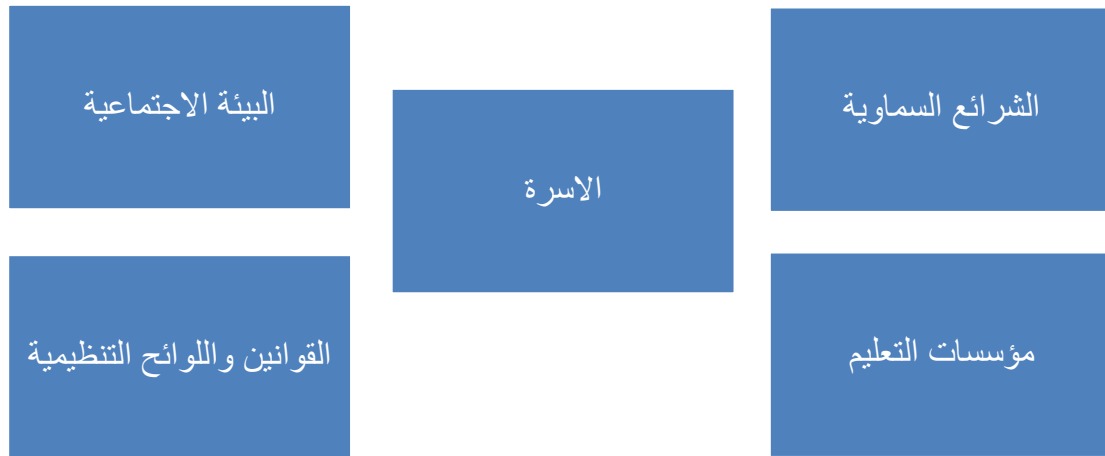
المصدر الثالث : الاسرة : تمثل الاسرة النواة الاولى لبناء السلوك لذلك فقد اهتمت الشرائع والمجتمعات على بناء الاسرة وأكدت على ضرورة تماسكها ، فلا يمكن ان نتوقع الاسر المفككة التي لا تحترم بعضها بعضاً ان تبني فرداً صالحاً يتمتع بأخلاقيات عمله بمعنى ان الفرد في المدرسة او بيئة العمل يعكس الوضع الاخلاقي والاجتماعي لأسرته . كما يتضح دور الاسرة في تنمية وغرس المسؤولية الاجتماعية من خلال قيامها بالاتي :

- غرس التعاليم الدينية والاخلاقية
- غرس مفاهيم حب الوطن والانتماء

- تعليم الابناء كيفية التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية واتباع الفضائل والآداب الحسنة في تفاعلهم وعلاقاتهم مع الاخرين .
(قاسم وآخرون ، ٢٠١٩ : ٩)

المصدر الرابع : مؤسسات التعليم : يؤدي النظام التعليمي دوراً مهماً في تكوين القيم الاخلاقية لدى الافراد ، ومهنة التعليم تستند الى قواعد ونظريات علمية التي تعطي للعاملين في هذه المهنة لفهم وتحليل المشكلات المهنية وتحديد الحلول المناسبة لها . (العمر ، ١٩٩٩ : ١٢)

المصدر الخامس : القوانين واللوائح التنظيمية : عدُ القوانين والتشريعات من المصادر الرئيسية التي تتحكم في تسيير الادارة في المؤسسات ويقصد به البيئة التنظيمية التي يعمل فيها الفرد بكل ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة قانونية تحدد سلوك العاملين وتوجه مسارهم ، إذ أن البيئة الادارية تحدد أساليب العمل واجراءاته ومستوياته ، كما تشجع على الالتزام بالواجبات وأدائها بدقة وسرعة وأمانة . (بني خالد ، ٢٠٠٧ : ٣٣)



شكل رقم (١) يمثل مصادر اخلاقيات المهنة (من إعداد الباحثة)

٦- مبادئ أخلاقيات مهنة التعليم :

تنبثق أخلاقيات مهنة التعليم من مبادئ وأسس عديدة يمكن الإشارة إليها بما يأتي :

١- **الانتماء والالتزام برسالة التعليم:** تعتبر مهنة التعليم ذات رسالة خاصة توجب على كافة المعلمين الانتماء إليها إخلاصاً في العمل، وحفاظاً على المال العام .

٢. الثقة والاحترام المتبادل: تقوم مهنة التعليم على أساس الثقة المتبادلة بين كافة العاملين في هذه المهنة وبينهم وبين الطلبة والمجتمع. وذلك من خلال ممارساتهم للعمل التربوي والتعليمي.

٣- احترام التعددية والتنوع: يؤمن العامل في مهنة التعليم أنها ذات بعد إنساني وعالمي تقوم على احترام حقوق الإنسان دون الالتفات إلى ديانتها، أو جنسه، أو انتمائه السياسي، فالمعلم يعتبر جميع طلبته أبناء له: يتفانى في تعليمهم، كما يحرص على الموضوعية في ممارساته وسلوكياته في كافة القضايا. (جبار ، ٢٠١٩ : ٣٧٥)

٤- الإيمان بالعمل المشترك وبناء الشراكات بين أفراد المهنة والمجتمع : أهمية إيمان المعلم بجدوى العمل التعاوني بين المعلمين والإداريين لتطوير مهنة التعليم، وأهمية بناء الشراكات والتشباك مع المجتمع بمصادرة البشرية والمادية للارتقاء بمستوى التعليم.

(هيئة تطوير مهنة التعليم ، ٢٠١٠ : ١٠- ١١)

٧- وسائل ترسيخ أخلاقيات المهنة :

تحتاج اخلاقيات المهنة الى وسائل وطرق لتأكيد وجودها وترسيخها في ضمير الفرد والجماعة، فكما هو معروف ان الانسان تتنازع نزعته الخير والشر، وقد تسبق نزعة الشر على نزعته الخير في النفس، وهذا ما جاء في محكم الكتاب العزيز في قوله تعالى ((ونفس وما سواها، فالههنا فجورها وتقواها، قد افلح من زكأها وقد خاب من دساها)) (سورة الشمس / ٧-١٠) ، نجد ان الله عز وجل قد قدم الفجور على التقوى، مما يدل على أن نزعته الشر تتقدم على نزعته الخير لدى الانسان، لذلك كان لا بد من وسائل وطرائق تساعد في ترسيخ القيم الحسنة والاخلاقيات السليمة لدى الانسان بشكل عام ، وفي نطاق المهن بشكل خاص.

(قاسم واخرون ، ٢٠١٩ : ١٨)

ولعل من اهم هذه الوسائل هي :

١- وضع الأنظمة التي تمنع الاجتهادات الفردية الخطأ : لأن الممارسات الأخلاقية الخطأ والغير سوية تنتج أحياناً من عدم وضوح النظام او ضعفه . ويمكن للمؤسسة أن تخصص مكتباً خاصاً للاهتمام بأخلاق المهنة، ومن وسائل التوعية بهذه الأنظمة معرفة أحكام نظام العمل بجميع محتوياته، ليكون الموظف على بينة من أمره وعالمياً بما له وما عليه، وأن توضع في مكان ظاهر بالمؤسسة لائحة بالالتزامات والاحكام المكلف بها الموظف .

٢- تنمية الرقابة الذاتية: فالموظف الناجح هو الذي يراقب الله تعالى قبل أن يراقبه المسئول، ويراعي المصلحة العامة قبل مصلحته الشخصية، فإذا تكون هذا المفهوم في نفس الموظف فإن المؤسسة بلا شك ستنتج؛ لأن الموظفين مخلصون له. ولتنمية الرقابة الذاتية وسائل كتقوية الإيمان بالله ، وتحمل المسؤولية والافتناع بأهمية الوظيفة وأدائها بشكل صحيح.

٣- محاسبة المسؤولين والموظفين : فلا بد من المحاسبة للتأكد من تطبيق النظام، من خلال الأجهزة الإدارية والرقابية والمالية التي تشرف على تطبيقه

٤- تصحيح الفهم الديني للوظيفة : فإذا اقتنع الموظف بأن العمل وسيلة لتنمية البلد، وازدهاره، وتحسين مستوى الدخل زاد لديه مستوى الالتزام بأخلاق المهنة.

٥- التقييم المستمر للموظفين : مما يحفزهم على التطوير إذا علموا أن من يطور نفسه يقيم تقيماً صحيحاً، وينال مكافأته على ذلك، والتقييم يعين المسئول على معرفة كفاءات موظفيه ومستوياتهم ومواطن إبداعهم .

(الرومي ، ٢٠٠٩ : ١٣٥ - ١٣٦)

٨- الالتزام بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم :

١- الالتزام بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم يسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة حيث تقل الممارسات غير عادلة ويتمتع الناس بتكافؤ الفرص ويجني كل امرئ ثمرة جهده أو يلقي جزاء تقصيره وتوجه الموارد لما هو انفع وتتسع الفرص أمام المجتهدين كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق.

٢- الالتزام بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم يدعم الرضا والاستقرار الاجتماعيين بين الجميع حيث يحصل كل ذي حق على حقه ويسود العدل في التعاملات والعقود والإسناد وتوزيع الثروة... الخ وكل ذلك يجعل في حالة رضا واستقرار.

٣- الالتزام الأخلاقي يقلل تعرض المؤسسات للخطر لأن المخالفات تقل والمنازعات تقل حيث يتمسك الجميع بالقانون الذي هو في الأول والأخير قيمة أخلاقية

٤- إن وجود موثيق أخلاقية معلنة يوفر المرجع الذي يحتكم إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلا.

(الطهراوي ، ١٩٩٦ : ١٣)

٩- المعلم واخلاقيات المهنة :

وإن تناول موقع المعلم في العملية التعليمية ليس بالأمر السهل مع أنه في غاية البساطة، حيث يحتل المعلم موقع القلب من الجسم في العملية التعليمية، مع أهمية باقي أعضاء الجسم، حيث إن المعلم نقطة تقاطع العملية التعليمية التعلمية ، في الوقت الذي ما زال البعض يعتبر أن المعلم ناقل

للمعرفة، موجه للعملية التربوية فهو أيضا مشرف اداري وفني لتحقيق أهداف العملية التعليمية التربوية مكملا لما بدأت به الأسرة والمجتمع فيقوم بصقل وبناء شخصية الطالب.

(البشري والصرايرة ، ٢٠١١ : ٧٩)

وعلى المعلم أن يقبل حقيقة كونه أنموذجًا أخلاقيًا يحتذى به على مدار الساعة يوميًا، ويجب أن تكون لديه القدرة على تبرير سلوكه، سواء مع طلابه أو مع أولياء أمورهم أو مع المجتمع ككل، وأن يتذكر دائما أن تربية فرد واحد قد تصنع فرقًا على مستوى المجتمع ككل، وأن النجاح في ذلك ليس سهلاً ولا يمكن أن يتم عفويًا ومن غير ضوابط، وكل فرد هو كيان قيمى في حد ذاته منه تتبع وتنطلق القيم وبه تطبق وترسخ، كما أن لكل قرار أخلاقي مبرراته استنادًا إلى مبدأ أو دستور. كما حدد السيد نقلاً عن كامبل (Campel) عناصر ستة يرتبط بها المعلم خلال عمله، هي :

- ١- ذاته التي بين جنبيه والتي تنطوي على شعوره بالاستقلالية والتميز في العلاقات مع الآخرين.
- ٢- الطلاب كأفراد وكجماعات يمثلون مركز الاهتمام الأولى.
- ٣- غيره من المعلمين كأفراد وكجماعات عليه تجاههم واجب الانتماء ، والذي لا يختبر إلا في مواقف فعلية يحدث فيها الصراع أو تناقض الآراء.
- ٤- إدارة المدرسة متمثلة في مديرها وإدارييها.
- ٥- الآباء وأولياء الأمور.
- ٦- المجتمع الخارجي.

(السيد ، ٢٠١٥ : ٢٣ - ٢٤)

١٠- الصفات الأخلاقية التي يجب توفرها في المعلم:

تعددت الأدبيات النظرية التي تحدثت عن المعلم والصفات التي يجب توافرها لديه إلا أنها على كثرتها واختلافها في ذلك نجد أنها تتفق وتدور حول مدلولات متقاربة. ومن ذلك ما ذكره

١- **التواضع**: من الصفات الواجب توافرها في المعلم لما له من أهمية على سلوكه فذلك يساعده على كسب ود طلابه وتنمية الجانب الأخلاقي فيهم.

٢- **الإخلاص**: في أداء الواجب وجود المعلم الملتزم بأخلاق الإسلام والذي يظهر إخلاص النية في أداء عمله ابتغاء لوجه الله تعالى مهم جدا لقيادة العملية التربوية .

٣- **الرقابة الذاتية**: يجب عليه أن يكون الرقيب على عمله بعد الله سبحانه وتعالى وعليه مراجعة نفسه ومحاسبتها عند شعوره بأنه أخل أو قصر في أداء عمله.

٤- الأمانة العلمية: ينبغي أن يلتزم المعلم بالأمانة في تصرفاته الشخصية وأن يتحلى بالدقة والموضوعية وعدم التعصب لأرائه.

٥- القدوة الحسنة: لا بد للمعلم أن يكون قدوة حسنة ليستطيع أن يحقق أهداف التربية التي تسعى إلى غرس الفضائل في نفوس طلابه.

(الغامدي، ٢٠٠٢: ٨٦-٩٠)

وبين عبد المجيد وعبد العزيز (١٩٩٣) خصائص المعلم التي يجب أن تتوافر فيه، ومنها الخصائص العقلية والجسمية والخصائص الخلقية. وبين أن المعلم يكون الأطفال جسمياً وخلقياً وعقلياً. كما تبين أن مهنة التعليم تتطلب شخصية مميزة في مظهرها، وسلوكها، وثقافتها، ونفوذها. وتعد مهنة التعليم رسالة عالية المنزلة تحظى باهتمام الجميع، لما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها. ويتوضح سمو هذه المهنة في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها الذي تسلكه ونتائجها التربوية والتعليمية، وعائدها على الفرد والمجتمع. وبلغ من شرف مهنة التعليم أن جعلها الله سبحانه وتعالى من جملة المهام التي كلف بها رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بقوله سبحانه وتعالى: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ [آل عمران / ١٦٤].

(حمادنة، ٢٠١٣: ٣١)

كما ان سلوكيات المعلم واخلاقياته تشتمل على عدة محاور او تصنيفات :

اولاً: آداب المعلم واخلاقياته تجاه طلابه : من خلال حث الطلبة على التحلي بالصدق والبعد عن السب وحثهم على بر الوالدين ، ويرشدهم للاهتمام بالحفاظ على النظافة الشخصية، وتحذيرهم من رفاق السوء وعدم التعامل معهم، ومن واجبات المعلم نحو طلابه :

١- يتعامل مع الطلاب بعدالة.

٢- يتفهم طبيعة الطلاب ويتعرف على ظروفهم.

٣- يحرص على أن يسود الدرس جو اجتماعي قوامه الألفة والاحترام المتبادل.

٤- يحترم آراء وأفكار الطلاب التي تُقدم خلال الدرس.

٥- يصغي لكل من يتحدث من الطلاب.

٦- يحاول أن يعرف أسماء الطلاب الذين يقوم بالتدريس لهم.

٥- يتعاون مع الطلاب في حل مشاكلهم الدراسية.

(الكبيسي ، ٢٠١٢ : ٢٢٩)

ثانياً: آداب المعلم وأخلاقياته تجاه مجتمعه المحلي: فلا بد أن يكون الواعظ لجميع أفراد مجتمعه، وينبهمهم إلى المفاصد التي تهدد أمنهم، ويشاركهم في نشر العلم بين الناس، ويبادر إلى كل عمل خير يخدم مجتمعه، وان يكون قدوة حسنة لأبناء مجتمعه قولاً وفعلًا، وتعميق روح الجهاد في نفوس أبناء مجتمعه، فضلا عن التزامه بأداء الواجبات الشرعية إزاء مجتمعه خاصة فيما يتعلق البشرية. ببر الوالدين وحسن الظن في سائر الخلق وان يحترم عادات مجتمعه وتقاليده.

(اغبارية والحيارى ، ٢٠١٩ : ٦٣٥)

ثالثاً: آداب المعلم وأخلاقياته تجاه مهنته: يتضح ذلك من خلال إخلاص نيته لله تعالى في جميع أعماله، وأن يقصد رضا الله في ممارسته لمهنة التعليم، وأن يتصف بالموعظة الحسنة خلال أدائه لعمله، وأن يلتزم بأخلاقيات المهنة التي يمارسها، وأن لا يزيده علمه إلا تواضعا في مهنته ، والالتزام بالأمانة العلمية في جميع الظروف، وإبداء المقترحات للمواد التعليمية وطرق التدريس التي يمكن الاستفادة منها في وضع خطط عمل تخدم العملية التربوية. ويمكن ايجاز الاخلاقيات نحو المهنة على النحو التالي :

١-الانتماء إلى مهنة التعليم، والعمل على تطوير ذاته مهنيًا وثقافياً.

٢-الالتزام بمعايير المعلم المهنية.

٣-الأمانة في العلم وعدم كتمانها، ونقل ما تعلمه إلى الطلبة.

٤-المشاركة في الدورات التدريبية وإجراء الدراسات التربوية والبحوث الإجرائية، والاطلاع عليها.

٥-الابتعاد عن ممارسة أي عمل من شأنه أن تسيء إلى دوره كمعلم.

(قشمر، ٢٠١٧ : ٣٠٠)

رابعاً: آداب المعلم وأخلاقياته تجاه زملائه: وذلك بان يتجنب المعلم ذكر عيوب زملائه في غيابهم، ويكون متواضعاً في تعامله معهم، وأن يصلح بين المتخاصمين من زملائه وان يحب لزملائه ما يحب لنفسه، وأن لا يجالس العناصر المنحرفة إلا بقصد نصحهم وهدايتهم ، وأن يسارع إلى تقديم المساعدة لزملائه عند حاجتهم له، وعليه ألا يحسد زملائه، وأن يعمل معهم بروح الفريق الواحد وتبادل الاحترام ، وأن يحسن الظن بهم، ولا يسخر منهم.

خامساً: آداب المعلم وأخلاقه تجاه مديره: يتمثل في تعاونه مع مديره فيما يخص مصلحة الطلبة ، وإطاعة مديره في الأمور التي تهم مصلحة العمل، وإن يكون على علاقة طيبة مع مديره يسودها التعاون والحب ، وإن يقبل تقييم مديره في العمل مهما كان هذا التقييم وإن يعتبر مديرة المرجع الأول في العمل في الأمور والقضايا التي تهمهم وتهم مصلحة العمل.

(اغبارية والحياري ، ٢٠١٩ : ٦٣٥)

٧- وهناك بعض الدوافع التي تجعل المعلم يلتزم بأخلاقيات المهنة، منها:

١-دافع إنساني إيثارى تختلف قوته من فرد إلى آخر، ومنه يستمد البعض معنى حياته ، ويكون متضمنا في كل جهد يبذله طواعية فهي مسألة «ضمير وإيمان»، وليس واجباً أن يكون لذلك تفسير واضح.

٢- دافع تحركه الضرورة الاقتصادية فرغم تناقص فرص العمل في كثير من المجالات إلا أن مجال التربية ما يزال أكثر المجالات تلمسا للمتخصصين فيه والراغبين في العمل، وهنا يفرض الاحتياج المادي نفسه، وقد يكون هذا الدافع ثانويا لكنه لا يخفى وإن ظل التصريح به غير متنسق مع قدسية عمل المعلم.

٣-دافع معرفي تستثيره طبيعة المجال بما تشتمل عليه من حقائق ومعارف تجتذب المهتمين بالمعرفة والبحث والدراسة والتعرف على السلوك الإنساني وفهم مشكلات الإنسانية بوجه عام، وهو دافع يؤسس على أرضية علمية لكنه مكمل للدافع الإنساني بشكل عام.

(السيد ، ٢٠١٥ : ١٩)

ب: الدافعية المهنية :

١- مفهوم الدافعية (Motivation)

تعددت آراء العلماء في التحدث عن مفهوم الدافعية ، حيث منهم من عبر عنها بالمحرك ، ومنهم بالطاقة ، ومنهم بالحافز ، ومنهم بالقوة الذاتية ، ومنهم من اشار اليها بالرغبة الشعورية. كما أن موضوع الدافعية من المواضيع ذات الأهمية البالغة للمؤسسات، ومن ضمنها المدارس؛ إذ تسعى لتحقيق أهدافها من خلال الأدوار والمهام التي يؤديها المعلمون على مختلف تخصصاتهم العلمية أو مستوياتهم الأكاديمية لتكون أكثر نجاحا وإنتاجية ولتحقق أهدافها لابد لها من الأخذ بالاعتبار السياقات النفسية والاجتماعية والتعليمية والمادية في البيئة المدرسية والعمل على إشباع حاجات المعلمين" (بني خلف، ٢٠١٣ : ٦٦)

ويرجع أسباب الاهتمام بالدافعية وفقا (للحريري، ٢٠٠٨) فهي تعمل على:

١. **تحريك السلوك** : لا بدّ من وجود مسببات إثارة السلوك وتحريكه في اتجاهات معينة.
٢. **شدة السلوك وفاعليته** : تختلف شدة السلوك وفاعليته من فرد إلى آخر.
٣. **اتجاه السلوك** : عندما يتعرض الإنسان إلى موقف معين فإنه عادة سيتصرف تجاه هذا الموقف بطريقة ما، ويجد أن هناك بدائل عديدة يمكنه الاختيار منها.
٤. **تأكيد وتدعيم السلوك** : هناك أنواعاً معينة من التصرفات يتكرر حدوثها من قبل الفرد في فترات مختلفة حين تواجهه مواقف مماثلة لتلك التي تعرض لها من قبل.
٥. **ضعف وتخاؤل السلوك** : هناك مواقف عديدة يمر بها الإنسان فتؤدي إلى إحجامه عن الاستمرار في نمط معين من السلوك. (الحريري ، ٢٠٠٨ : ١٧٣ - ١٧٤)

٢-انواع الدوافع :

هناك نوعين من الدوافع هما (الدافعية الداخلية والدافعية والخارجية) ويعني بالدافعية الداخلية: المحرك الذي يوجد داخل أحاسيس وشعور الإنسان، ويدفعه للقيام بعمل ما، وتكون هذه الدافعية نابعة من داخل الفرد ولا يوجد اية مثيرات خارجية تستثيرها كإقبال الفرد على عمله، وتطوير مهاراته التدريسية.

أما الدافعية الخارجية فهي المثيرات الخارجية التي تدفعه لأن يقوم بهذا العمل، فتكون مرتبطة بالأهداف التي يسعى الإنسان لتحقيقها وتدفعه المثيرات الخارجية في البيئة المحيطة ومن خلال ذلك يمكننا القول إن الدافعية المهنية هي عبارة عن طاقة تستثير الإنسان لنيل هدف أو إشباع الحاجات التي يفتقدها. (الفريخ والسحياني ، ٢٠٢١ : ٧٧)

وقد اقترح ما سلو Maslow عام ١٩٤٣ نظاما لتطور الرغبات معبرا عنه بتاريخ الفرد في إشباع حاجاته وطبقا لهذا التنظيم تنمو حاجات الإنسان تتابعيا وفق تنظيم هرمي للدوافع له عدة مستويات، وذلك على التوالي من القاعدة إلى القمة كما يلي:

١. حاجات فيزيولوجية Physiological needs

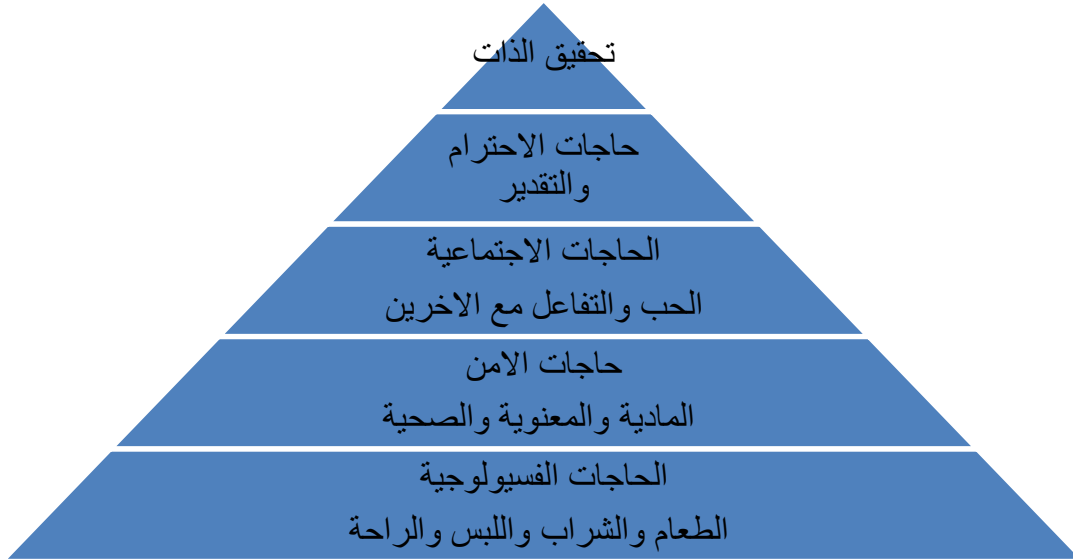
٢- حاجات الأمان Safety needs

٣-حاجات الانتماء والحب Belongingness and love needs

٤- حاجات تقدير الذات Esteem needs

٥- حاجات تحقيق الذات Self Actualization need

كما ان الترتيب الهرمي او التتابعي للحاجات أن المستويات المتتالية للحاجات تظهر تباعا وتحمل مكانها كلما تقدم الفرد في العمر الزمني، فالمستوى الأول من الحاجات الفيزيولوجية يظهر مع بداية الحياة ويحتل مكان الصدارة في الدافعية ثم لا تلبث المستويات التالية من الحاجات في الظهور على التوالي وتكتسب الصدارة واحدة بعد الأخرى حتى تصل إلى مستوى تحقيق الذات لدى الفرد البالغ متصدرة دوافعه بينما تكون المستويات السابقة على التوالي أقل تأثيرا في دافعية الفرد.



شكل رقم (٢) يمثل تصنيف الحاجات لماسلو (عفيفة، ٢٠١٤: ٢٢٢ - ٢٢٣)

٢- خصائص الدافعية

تساعد الدافعية الفرد على التصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة وللدافعية المهنية وظيفة كبيرة في أداء الفرد للمهام بشكل مرض ورضاء الفرد عن مهنته.

إذ إن السلوك المدفوع يتميز بعدد من الخصائص هي على النحو الآتي:

- أ- سلوك موجه نحو هدف معين ينهي حالة التوتر الناشئة من عدم إشباعه.
- ب- يبذل الفرد نشاطاً ذاتياً تلقائياً ليشتبع الدافع، ويستمر نشاط الفرد بوجه عام حتى تنتهي حالة التوتر التي أوجدها الدافع، وبعدها يعود إلى حالة الاتزان.
- ت- ينوع الفرد في سلوكه وأساليبه نشاطه، إذا لم يستطع إشباع الدافع بطرق مباشرة.
- ث- يتحسن سلوك الفرد نتيجة المحاولات المختلفة التي يقوم بها لإشباع الدافع، مما ينتج عنه سهوله في تحقيق أهدافه وأغراضه في المرات القادمة.

ج- يتوقف نشاط الفرد بعد تحقيق أهدافه التي يسعى إليها (إشباع الدافع)، حيث يستمر هذا التوقف لحين ظهور دافع آخر يسعى الفرد إلى تحقيقه.
(أبوعلام، ٢٠٠٤: ١٥٠)

٣- وظائف الدافعية :

للدافعية عدد كبير من الوظائف ومنها:

١. توجيه الانفعالات: إذ يعمل الدافع على توجيه الانفعالات داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات، وبالتالي يقوم بتوجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف
٢. تنشيط سلوكيات الفرد : إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بسلوك محدد.
٣. استمرارية السلوك: فالدوافع تعمل على استمرار السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه .
٤. - التعزيز : تُعدّ الدوافع هي محرّكة للسلوك الفردي في اشباع الرغبات .
٥. تحدد الدافعية شدة السلوك اعتماداً على مدى الحاجة إلى الإشباع، أو مدى سهولة أو صعوبة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع، فكلما كانت الحاجة ملحة كان السلوك اقوى لإشباع هذه الحاجة، كما انه إذا وجدت صعوبات او معيقات تعيق تحقيق الهدف فإن محاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه .

(الخوالدة ، ٢٠١٥ : ١١)

وبوجه عام فإن هناك عددا من الملامح او الوظائف التي يتسم بها أي تعريف يقدم لمفهوم الدافعية. ومن أهم هذه الملامح ما يأتي:

١- للدافعية وظيفة توجيهية Directive: حيث تعمل الدافعية كمخطط؛ فهي توجه سلوك الفرد وما ينوي القيام به نحو تحقيق الهدف، وهذا ما أوضحه ميلر وآخرون في نظرية السلوك الموجه نحو الهدف حيث يقوم الفرد بالمقارنة بين الهدف والبيئة ثم يقوم بمعالجة البيئة حتى يقلل من التفاوت بينها وبين الهدف ثم يختبر مرة أخرى التفاوت بين الهدف والبيئة. ثم يسعى بعد ذلك لتحقيق الهدف.

٢- للدافعية وظيفة تنشيطية Activation Function : فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى ان يحقق الفرد هدفه. وعلى أساس أن الدافعية في شكلها العام ما هي إلا صورة من صور الاستثارة فقد اتضح أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد

تؤدي إلى تشتته، ولهذا فإن زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعوق الأداء أكثر مما يبسره . وبوجه عام فإن المستوى المتوسط من الدافعية هو أفضل المستويات التي يكون الفرد خلاله على درجة ملائمة من اليقظة للقيام بنشاطاته.

٣- يتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية : وذلك نظرا لتأثر الدافعية بالعديد من العوامل سواء الداخلية مثل القيم. والعوامل الخارجية التي تشمل البيئة التي يعيش فيها الفرد وما يوفره السياق الاجتماعي من عقبات او ميسرات . (عفيفة ، ٢٠١٤ : ٢١٨)

٤- مصادر الدافعية :

١- الدوافع الداخلية : Intrinsic Motivation : تعرف الدوافع الداخلية بأنها نابعة من داخل الشخص والطاقة الداخلية والتوجيه الذي يكون السبب في القيام بالشيء منبعثا من رغبته الذاتية في القيام بذلك العمل وأنه يقوم بالوظائف من أجل ذاته وسعيا منه لتحقيقها وليس مدفوعا للقيام بأي عمل من أجل أن يثاب أو أن يقدره الآخرون فإذا كان الشخص مدفوعا داخليا للقيام بالنشاط من ذاته فهو يقوم بأي نشاط من أجل الحصول على اللذة والإشباع وتنتج عن عملية بحث الفرد عن الشعور بإدراك الكفاءة والعزم الذاتي وهذا ما يدفع بالأفراد من أجل إنجاز مختلف المهام. (أمال ، ٢٠٠٨ : ٣٥) ، حيث أن الشخص يعمل في بعض الأحيان تحت تأثير الدافع الداخلي ، إذ يعمل على إخراج طاقته وتوجيهها برغبته الذاتية في المشاركة في أداء النشاط فهو يعزز نفسه بنفسه ويكون قيام الفرد بالنشاط نابعا من ذاته ولتحقيق ذاته وليس مدفوع للحصول على أي تقدير أو ثواب خارجي منه . (الداهري ، ١٩٩٩ : ١٠٥)

٢- الدوافع ذات المصدر الخارجي Extrinsic Motivation : تتمثل الدوافع في هذا النوع بأن مصدر الطاقة خارجي تقوم بتوجيه أداء الفرد وتحثه على العمل، والتي تؤدي به للقيام بالأعمال ليس من أجله بل من أجل الآخرين فهو يطمح لأن يقدره الآخرين ويعترفوا به أو من أجل الحصول على حوافز خارجية كالمكافأة والثواب ولتجنب العقاب أو للحصول على علاوة أو ترقية أو تقدير خارجي فالتلميذ الذي يكون له دافعية ذاته مصدر خارجي يكون محكوم ومنضبط من الخارج فأدائه مرهون بعوامل خارجية وبظروف خارجية وينتظر المكافأة من الآخرين ويركز على التعلم السطحي، فهو مسلوب الإرادة في العمل إذ نجده يعمل إذا طلب منه وإذا قدم لها ثواب فهو يسعى لأن يكون انطباع حسن عند الآخرين ، فهو يعمل من أجلهم وليس من أجله هو . (أمال ، ٢٠٠٨ : ٣٦)

٥- الدافعية المهنية:

الدافعية المهنية في اطار التربية والتعليم فهي مفهوم مهم وعميق المعاني؛ لأنه يتصل بالدور الذي تؤديه الدافعية في نظريات التعلم وكذلك يتصل بعمق السلوك الإنساني والمهني للمدرس ، فالدافعية المهنية قوة محركة للسلوك تنبعث من معطيات داخلية في الشخص نفسه ، اهتماماته ، خصائصه ميوله، حاجاته) ، أو من البيئة المحيطة به الأشياء، الأشخاص الموضوعات وتكون حركة الأداء الشخصي لتحقيق أهداف معينة يشعر الفرد بحاجته المادية والمعنوية لها. (Pier2011:29)

ويمكن ان تُعدُّ بكونها حالة داخلية تستثير وتنشط اداء الشخص نحو عمل معين فيشعر بالرغبة والانهماك والاستمتاع بالعمل ويحدث ذلك بطوعية ومن تلقاء ذاته. (Alanany:2008:133)

ويرى خبراء التربية أن الدافعية المهنية لدى المعلمين هي سلوك يمكن ملاحظته بوضوح. على أن هذا السلوك المهني تحركه أنواع من الدوافع، (الأولى دوافع داخلية ذاتية) مثل رغبة المعلم في تعلم لغة أجنبية أو قراءة كتب تتعلق بمادته الدراسية ، وهذا قد يولد لديهم بعض التشويق، أما الثانية فهي (دوافع غير ذاتية خارجية) وهذه ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً برغبة المعلم في الحصول على تقدير اجتماعي يراه مناسباً له بين زملائه ، أو حياً بالتفاخر والتظاهر بينهم. (عبد الواحد ، ٢٠١٩ : ٢٢٨)

كما إنَّ الدافعية المهنية تترك آثاراً في نفوس التلاميذ وتؤدي الى زيادة مستوى تحصيلهم وتحفيزهم بصورة مستمرة ، وكذلك فهي تسهم في تخفيض مستوى الفلق والتوتر اللذين يشعر بهما المعلم وترجعه إلى اتزانه المعتاد أضف إلى ذلك أن الدافعية المهنية تتيح للمعلم المشاركة في صنع واتخاذ القرارات من خلال قدرته على إنجاز الأعمال ولفترة زمنية قصيرة، مما يعود عليه بالمكافئات والحوافز المادية والمعنوية . وفي هذا السياق، كما أنه كثيراً ما يتساءل التربويون عن أسباب اختلاف المعلمين في إقبالهم على العمل التربوي، فالبعض يُقبل على العملية التعليمية بحماس ونشاط كبير، وبالمقابل تجد أن بعضهم يقبله بشيء من الامتعاض مع الرفض، وأحياناً يستغرق بعض المعلمين في نشاط دراسي مدة زمنية طويلة، في حين لا يكاد يمضي بعضهم فيه إلا القليل. (الفريح والسحبياني، ٢٠٢١ : ٧٦)

وترتبط فاعلية أي مؤسسه تعليمية بكفاءة العنصر البشري وقدرته على العمل بوصفه العنصر الفعال والمؤثر في استخدام الموارد المادية المتاحة. حيث يمكن تفسير كثير من السلوكيات الإنسانية في ضوء دافعيه الافراد، كما أن قيام الفرد بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه، فالدافعية تؤثر في مجالات كثيرة في سلوكنا وإدراكنا الحسي وتفكيرنا وتذكرنا ونسياننا وعلاقاتنا الاجتماعية وكذلك في كرهنا وحبنا للناس، وتؤثر الدوافع اللاشعورية في السلوك غير الواعي فيقوم الانسان بسلوك معين وهو لا يدري لماذا قام به من هنا ظهرت أهمية معرفة الدوافع التي تساعد على فهم السلوك الذي صدر من الفرد . وقد أجريت دراسات عديدة لبيان العوامل التي تؤدي إلى هذه الزيادة ، حيث أثبتت الدراسات أن المعلمين يتحفزون بوساطة

المكافآت الداخلية مثل احترام الذات والمسؤولية والشعور بالإنجاز وغيرها . (الخالدة ، ٢٠١٥ : ٧-٨)

٦- العوامل المؤثرة على الدافعية المهنية لدى المعلمين

كثيرًا ما نلاحظ بعضًا من المعلمين يهتم بصورة كبيرة بتطوير نفسه مهنيًا وعلميًا ويسعى إلى رفع مستوى تحصيل تلاميذه، في حين أن البعض الآخر منهم على عكس ذلك، وقد يفسره البعض باللامبالاة وعدم الاهتمام ، ولكن من الناحية العلمية يندرج هذا السلوك تحت ما يسمى بمستوى الدافعية لدى المعلم . كما ان هنالك العديد من العوامل التي تؤثر على مستوى دافعية المعلمين المهنية والتي بدورها تؤثر على دافعيتهم نحو التدريس، ويأتي في مقدمتها كثرة الأعمال التدريسية والادارية والمكتبية التي تقع على عاتق المعلم . أيضا مما يؤثر على الدافعية المهنية كما أن غياب أو ضعف الحوافز المقدمة للمعلمين. (الفريح والسحبياني ، ٢٠٢١ : ٧٦ - ٧٧) كما أنه توجد عوامل متعددة تؤثر على الدافعية المهنية منها ما يلي:

أ-الدخل غير الكافي : يعتبر من أكثر العوامل تأثيرا على دافعية الفرد المهنية.

ب العيب المهني الزائد : ينشأ نتيجة كثرة الأعمال المطلوب من المعلم إنجازها، وتنقسم هذه الأعباء إلى نوعين: وأعباء نوعية وهي تلك الأعمال التي تحتاج إلى التعامل مع معلومات معقدة أو إلى اتخاذ قرار، وأعباء كمية ويقصد بها كثرة الأعمال المطلوب من الفرد القيام بها.

ج- صراع وغموض الدور : ينشأ صراع الدور عندما يكون تباين بين معايير شخصية الفرد أو قيمه، أما غموض الدور فينشأ عندما يكون الفرد غير متأكد من المهام الموكلة إليه في العمل. ويتضح مما سبق تعدد العوامل المؤثرة في الدافعية المهنية تأثيرا سلبيا ، فمنها ما يرجع بالدرجة الأولى إلى كثرة الأعباء المهنية الموكلة إلى الأفراد او عدم كفاية الدخل، او غموض المهام المهنية فالدافعية المهنية في النهاية محصلة لتفاعل مجموعة متعددة من العوامل، وليست محصلة لعامل واحد.

د- عدم الكفاءة : ويقصد بها عدم قدرة الفرد على الموازنة بين متطلبات العمل وأعباءه الملقاة على عاتقه من ناحية مؤهلاته وامكانياته وقدراته التي يتمتع بها من ناحية أخرى.

(عبد الحميد ، ٢٠١٩ : ٢٨٢)

الجانب الثاني : دراسات سابقة

دراسات سابقة حول الاخلاقيات المهنية :

١-الجنابي (٢٠٠٢)

مكان الدراسة	اجراء	في العراق
عنوان الدراسة	تقويم مدرس التربية الاسلامية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء اخلاقيات مهنة التعليم	
هدف الدراسة	تقويم مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء اخلاقيات مهنة التعليم	
منهج الدراسة	الوصفي	
عينة الدراسة	(٨٠) مدرساً ومدرسة ، و(٤٠) مديراً ومديرة ، و(٤٠) معاوناً ادارياً ومعاونة ، و(٤٠) معهداً	
ادوات الدراسة	الاستبانة	
الوسائل الاحصائية	النسبة المئوية والاختبار التائي (t –test) وتحليل التباين الاحادي	
نتائج الدراسة	ان افراد العينة جميعهم لديهم التزام بأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لأساليب التقويم الثلاثة بمستويات متباينة – وان الاناث اكثر التزاماً بأخلاقيات مهنة التعليم من الذكور في اساليب التقويم الثلاثة	

٢-الحجري (٢٠٠٥)

مكان الدراسة	اجراء	في الاردن
عنوان الدراسة	مدى التزام معلمي التربية الاسلامية للحلقة الثانية من التعليم الاساسي في سلطنة عمان بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي المادة ومديري المدارس	
هدف الدراسة	تعرف مدى التزام معلمي التربية الاسلامية للحلقة الثانية من التعليم الاساسي في سلطنة عمان بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي المدارس ومديريها	
منهج الدراسة	الوصفي	
عينة الدراسة	(٥٩) مشرفاً للتربية الاسلامية ، و (١١٤) مدير	

ادوات الدراسة	الاستبانة
الوسائل الاحصائية	النسبة المئوية ومعادلة بيرسون والاختبار التائي ووسائل احصائية اخرى
نتائج الدراسة	التزام مدرسي التربية الاسلامية بأخلاقيات مهنة التدريس -تفوق مدرسي التربية الاسلامية بالالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس على المدراء والمشرفين -وليس هناك فروقات احصائية واضحة بين التزام المدراء والمشرفين بأخلاقيات مهنة التدريس

٣- قشمر (٢٠١٧)

مكان الدراسة	اجراء	في فلسطين
عنوان الدراسة	درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من خلال وجهة نظر مدراء المدارس	
هدف الدراسة	التعرف على درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من خلال وجهة نظر مدراء المدارس وعلاقتها بمتغيرات (النوع الاجتماعي ، والعمر ، والمؤهل ، وسنوات الخدمة)	
منهج الدراسة	الوصفي التحليلي	
عينة الدراسة	(٣٢٤) مديراً ومديرة	
ادوات الدراسة	الاستبانة	
الوسائل الاحصائية	بأستخدام برنامج (spss) تم استخراج الانحراف المعياري والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الثبات الفاكرونباچ	
نتائج الدراسة	اظهرت النتائج بأن الاخلاقيات في المجالات الستة كانت في مستوى عال - كما اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المتغيرات (النوع الاجتماعي ، والفئة العمرية ، وسنوات الخدمة ، والخبرة) - كما اظهرت عدم وجود فروق احصائية عند المؤهل العلمي	

الدراسات الاجنبية :

١- أكاسي (Akosy , 1999)

مكان الدراسة	اجراء	في تركيا
عنوان الدراسة	معتقدات المعلمين حول المعضلة الاخلاقية في التدريس	
هدف الدراسة	تعرف مدركات معلمي المدارس الابتدائية التركيه لأخلاقيات مواقف التدريس	
منهج الدراسة	الوصفي	
عينة الدراسة	(١٢٤) معلم	
ادوات الدراسة	الاستبانة	
الوسائل الاحصائية	قانون النسبة المئوية	
نتائج الدراسة	ان نسبة (٩٠%) من أفراد العينة تدرك ان التمييز بين التلامذة على أساس الدين أو الخلفية العرقية على الأساتذة الآخرين أمام الطلبة وإفشاء معلومات خاصة أدلى بها الطلاب ، واختصار زمن المحاضرة بالحضور المتأخر والانصراف المبكر على أنه سلوك غير اخلاقي . (٨٢) من أفراد العينة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المدركات في متغيري الجنس ذكر - أنثى) والخبرة . وان نسبة (٢٢%) من أفراد العينة تدرك ان قبول هدية صغيرة محدودة الثمن لا يعد ماساً بالأخلاق وتمس الأخلاق إذا كانت باهظة الثمن ، هذا ما تدركه	

٢- Zhaolin Ji (2014)

مكان الدراسة	اجراء	في الصين
عنوان الدراسة	دراسة استقصائية حول الاخلاقيات المهنية بين معلمي رياض الاطفال الصينيين	
هدف الدراسة	تقديم عينة من الصورة الحقيقية لكيفية تفسير الاخلاقيات المهنية وتنفيذها بين معلمي رياض الاطفال الصينيين	

الوصفي المسحي	منهج الدراسة
(٥٠٠) استبيان لمعلم ومعلمة	عينة الدراسة
الاستبانة	ادوات الدراسة
برنامج التحليل الاحصائي (spss)	الوسائل الاحصائية
تظهر النتائج ان غالبية معلمي رياض الاطفال الصينيين قادرين على الالتزام بأخلاقيات المهنة اثناء الانشطة اليومية ويمكن رؤيتها من خلال اللغة اللفظية وغير اللفظية كالترحيب الصباحي ، والانشطة الجماعية ، ووقت اللعب – وان هناك نسبة صغيرة من المعلمين الذين لم يتمكنوا من فهم جوهر الشراكة بين الالباء والمعلمين .	

٣- Devika- (2019)

مكان الدراسة	اجراء
مقاطعة كويمباتور	في مقاطعة كويمباتور
عنوان الدراسة	دراسة عن الاخلاقيات المهنية بين معلمي المدارس مع اشارة خاصة الى مقاطعة كويمباتور
هدف الدراسة	التعرف على تصور المعلمين لحاجة الاخلاق في مناهج التربية
منهج الدراسة	الوصفي
عينة الدراسة	(٣٠٠) عينة من المعلمين
ادوات الدراسة	الاستبانة
الوسائل الاحصائية	(t- test) ومعامل ارتباط بيرسون
نتائج الدراسة	اظهرت النتائج ان معلمي المدرسة يدركون الاخلاق في مهنتهم – وان هنالك عوامل خارجية مرتبطة مع بعضها البعض تجعل معلمي المدرسة احياناً يعملون بنظام غير اخلاقي

المحور الثاني : دراسات سابقة حول الدافعية المهنية

الدراسات العربية:١- عبد الواحد (٢٠١٧)

مكان إجراء الدراسة	في العراق
عنوان الدراسة	التفكير العلمي وعلاقته بالدافعية لدى مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية (دراسة ارتباطية مقارنة)
هدف الدراسة	التعرف على العلاقة بين التفكير العلمي والدافعية المهنية لدى مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية
منهج الدراسة	الوصفي
عينة الدراسة	(٢٠٠) مدرس ومدرسة
ادوات الدراسة	اختبار للتفكير العلمي ومقياس للدافعية المهنية
الوسائل الاحصائية	معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ والاختبار التائي
نتائج الدراسة	اظهرت النتائج امتلاك مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية مستوى جيداً من التفكير العلمي والدافعية المهنية - ووجود علاقة طردية بين التفكير العلمي والدافعية المهنية لدى الذكور اكثر من الاناث تبعاً لمتغير الجنس

٢- الصالحى والمنذرى (٢٠١٣)

مكان إجراء الدراسة	في الاردن
عنوان الدراسة	اسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي صفوف الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر المعلمين انفسهم في محافظة الباطنة شمالاً
هدف الدراسة	الكشف عن اسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي صفوف الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر المعلمين انفسهم في محافظة الباطنة شمالاً
منهج الدراسة	الوصفي
عينة الدراسة	(١٢٥) معلماً ، و(٢٩٦) معلمة
ادوات الدراسة	الاستبانة

الوسائل الإحصائية	المتوسط الحسابي والانحرافات الميدانية والنسبة المئوية وكذلك اختبار (spss) واختبار تحليل التباين الأحادي
نتائج الدراسة	تمركزت النتائج حول أسباب ضعف الدافعية المهنية ، مثل أسباب تعود للطالب من حيث الإهمال وعدم الاهتمام نتيجة الترفيع من صف لآخر ، وهذا ولد لدى الطالب قلة احترام المعلم والمادة العلمية ، وفقدان الطالب لكثير من القيم في مرحلة الصفوف الحادي عشر والثاني عشر ، وقلة الدورات في التخصص العلمي ، وبالتالي يؤثر على مستوى الطالب في الحادي عشر والثاني عشر وفقدان المعلم لهيبته في المجتمع

٣- القطيش والشرفات (٢٠١٧)

مكان إجراء الدراسة	في الأردن
عنوان الدراسة	مستوى دافعية الانجاز لدى معلمي الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس البادية الشمالية الشرقية
هدف الدراسة	التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى معلمي الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس البادية الشمالية الشرقية وكذلك التعرف على الاختلافات في تصورات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي
منهج الدراسة	الوصفي
عينة الدراسة	(١٧٨) معلماً ومعلمة
ادوات الدراسة	الاستبانة
الوسائل الإحصائية	(spss) وتم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية
نتائج الدراسة	تظهر النتائج ان مستوى دافعية الانجاز لدى معلمي الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت جميع المجالات بدرجة متوسطة ويعزى ذلك الى قلة الحوافز المادية والمعنوية وقلة فرص الطموح والارتقاء الوظيفي في وزارة التربية والتعليم مما يخفض درجة المنافسة - وكذلك عدم وجود فروق إحصائية لمستوى دافعية الانجاز عند متغير (الجنس ، والمؤهل العلمي)

٤- ابو عيشة (٢٠١٩)

مكان اجراء الدراسة	في الاردن
عنوان الدراسة	درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم : محتفظة العاصمة عمان
هدف الدراسة	التعرف على درجة الدافعية نحو مهنة التعليم لدى المعلمين في محافظة العاصمة عمان ، وبيان الفروقات في استجابة افراد عينة الدراسة حول درجة الدافعية تبعاً لمتغيرات (الجنس ، والخبرة ، والمؤهل والراتب)
منهج الدراسة	الوصفي المسحي التحليلي
عينة الدراسة	(٤٠٧) معلم ومعلمة
ادوات الدراسة	الاستبانة
الوسائل الاحصائية	اختبار كرونباخ الفا ، التكرارات والنسب المئوية ، الاحصاء الوصفي ، اختبار t-test ، واختبار Anova ، واختبار scheffe's test
نتائج الدراسة	اظهرت النتائج ان درجة الدافعية لدى المعلمين جاءت متوسطة ، فقد حقق مجال فرص التقدم الوظيفي اعلى متوسط ، في حين حقق مجال العبء التدريسي اقل متوسط ، ويعزى ذلك الى حرص الادارة على توفير بيئة محفزة تساهم في تعزيز الدافعية

الدراسات الاجنبية :(2014) Suleyman CAN-١

مكان اجراء الدراسة	في تركيا
عنوان الدراسة	العوامل المحفزة للمعلمين العاملين في المدارس الابتدائية والثانوية
هدف الدراسة	تحديد العوامل التي تحفز المعلمين العاملين في المدارس الابتدائية والثانوية والعلاقات بين الجنس والعمر والحالة الاجتماعية ومستوى الدخل ودوافعهم
منهج الدراسة	الوصفي
عينة الدراسة	(٤٤٨) معلم

ادوات الدراسة	الاستبيان
الوسائل الاحصائية	برنامج (spss) والنسبة المئوية
نتائج الدراسة	وجد ان درجات موقف المعلمين من العوامل التحفيزية لا تتأثر بشكل كبير بالجنس - كما وجد ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين درجات سلوك في العوامل التحفيزية والعمر - كما وجد ان الحالة التعليمية للمعلمين لها تأثير معنوي في اتجاهات المعلمين نحو العوامل التحفيزية

٢- هتانج (2019) Htang

مكان الدراسة	اجراء	في ميانمار
عنوان الدراسة	دوافع اختيار التدريس كمعلم محترف من وجهة نظر المتدربين من سياق ميانمار	
هدف الدراسة	الكشف عن الدوافع المهنية لاختيار مهنة التدريس في ميانمار	
منهج الدراسة	الوصفي المسحي	
عينة الدراسة	(٣٠٦) طالباً معلماً	
ادوات الدراسة	الاستبانة	
الوسائل الاحصائية	الاحصاء الوصفي والانحرافات المعيارية	
نتائج الدراسة	اشارت الى ان الاسباب التي قدمها الطلاب المعلمين كانت دوافع داخلية وليست خارجية ، حيث ذكر معظم افراد العينة ان التدريس يعتبر مهنة عظيمة ، وان لديهم رغبة عالية في العمل مع الاطفال ، كما اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدوافع المهنية لاختيار مهنة التدريس تبعاً لمتغير الجنس والنوع	

بعد العرض الموجز لكل دراسة من الدراسات السابقة والبالغ عددها (١٢) دراسة ، (٥) منها عربية و(٥) أجنبية ، و (٢) محلية ، مستعرض الباحثة موجزاً لأهم أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وكما يلي:

- ١- هدف الدراسة : اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من ناحية الهدف في التعرف على الاخلاقيات المهنية والدافعية .

٢- مكان الدراسة: تباينت الدراسات السابقة في مكان اجراء الدراسة، حيث إن العراق هو مكان اجراء الدراسة كل من ، دراسة الجنابي (٢٠٠٢) ، ودراسة عبد الواحد (٢٠١٧) ، وبذلك تتفق تلك الدراسات في مكان الدراسة الحالية ، بينما اختلفت باقي الدراسات في مكان اجرائها ، ففي الاردن اجريت دراسة القطيش والشرفات (٢٠١٧) ، ودراسة أبو عيشة (٢٠١٩) ، ودراسة الحجري (٢٠٠٥) ، وفي تركيا اجريت دراسة Suleyman (2014) ، ودراسة Akasy(, 1999) ، وفي فلسطين دراسة قشمر (٢٠١٧) ، و اجريت دراسة زولين جي (2014) في الصين ، ودراسة هتانج (2019) في ميانمار، ودراسة الصالحي والمنذري (٢٠١٣) في الاردن ، Devika (2019) في مقاطعة كويمباتور .

٣- منهج الدراسة : اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كافة لكونها اعتمدت المنهج الوصفي .

٤- عينة الدراسة : اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الواحد (٢٠١٧) التي تناولت فئة المدرسين ، واتفقت مع دراسة القطيش والشرفات (٢٠١٧) ، ودراسة أبو عيشة (٢٠١٩) ، ودراسة الحجري (٢٠٠٥) ، ودراسة Suleyman CAN(2014) ، ودراسة Akasy(, 1999) ، ودراسة قشمر (٢٠١٧) ، ودراسة زولين جي (2014) ، ودراسة هتانج (2019) ، ودراسة الصالحي والمنذري (٢٠١٣) ، Devika (2019) التي استهدفت فئة المعلمين .

٥- أدوات الدراسة : اتفقت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات الاخرى في الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة .

٦- الوسائل الاحصائية : تتفق الدراسة الحالية مع باقي الدراسات من حيث الوسائل .

٧- نتائج الدراسات السابقة : اختلفت نتائج الدراسات السابقة من دراسة الى اخرى ، اما نتائج الدراسة فأنها تظهر في الفصل الرابع .

ويمكن للباحثة إيجاز مدى إفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة وكما يأتي:-

١- صياغة أهداف البحث من خلال التعرف على نوعية الأهداف التي ترمي إليها الدراسات السابقة.

٢- تحديد حجم عينة الدراسة الحالية، في ضوء تحديد حجم العينات في الدراسات الارتباطية ومعرفة الطرق التي اتبعتها تلك الدراسات.

- ٣- من خلال إطلاع الباحثة على مقاييس الدراسات السابقة ساعد ذلك في بناء مقياس لأخلاقيات المهنة، ومقياس الدافعية المهنية .
- ٤- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة للإحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه، وفي التعرف على أسلوب عرض المادة مما يقي الباحثة من الوقوع في الأخطاء المنهجية عند كتابة بحثها.
- ٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة، من خلال الاطلاع على الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة عند بناء المقاييس للوصول إلى أدق النتائج.
- ٦- تفسير النتائج من خلال إطلاع الباحثة على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والإفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

أداتا البحث

تطبيق الادوات

الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل تحقيق أهداف البحث ، والتي شملت إجراءات اختيار منهج البحث وتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة وبناء الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات، وإجراءات الصدق والثبات والأساليب الإحصائية لتحليل النتائج .

أولاً :- منهج البحث Methodology of Research :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ؛ لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث، والذي يعد ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي . (الزوبعي و الغنام ، ١٩٨١ : ٥١)، ويعرف منهج البحث الوصفي في مفهومه العام " هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع، حيث يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة . (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧ : ٣٨)

كما تعرف الدراسة الارتباطي بأنها الدراسة التي تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كميّاً، لأن الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها ببعض الآخر . (أبو علام ، ٢٠٠١ : ٢٣٧٩)

ثانياً :- مجتمع البحث Research Population

مجموعة من العناصر ذات صفات مشتركة قابلة للملاحظة والقياس (حنا وانور ، ١٩٩٠ : ١٧) . " ويعرف بأنه جميع المفردات التي يستهدفها الباحث لتحقيق نتائج دراسته، ولا يقتصر مصطلح (مجتمع البحث) على البشر حصراً فقد يكون مؤسسات مختلفة كالشركات الجامعات المدراس أو الكتب، وغيرها " . (أبو سمرة والطيطي ٢٠٢٠ : ٤٥)

إذ يُعدُّ مجتمع البحث من الخطوات المهمة في جميع البحوث التربوية إذ يتوقف عليه إجراء البحث وتصميم ادواته (شفيق ، ٢٠٠١ : ١٨٤)

ويتكون المجتمع الحالي من معلمي ومعلمات الصفوف الاولى في المدارس الحكومية في محافظة ذي قار/ تربية الرفاعي ، والبالغ عددهم (٣١١) معلماً ومعلمة ، وبواقع (١٧٤) ذكور ، و(١٣٧) أناث ، حيث زارت الباحثة المديرية العامة لتربية ذي قار / قسم الاحصاء ، بموجب كتاب تسهيل المهنة الصادر من جامعة ميسان – كلية التربية الاساسية ملحق (٢) لمعرفة عدد معلمي الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

ثالثاً:- عينة البحث Research Sample

العينة هي جزء من المجتمع ، تتوافر فيها خصائص المجتمع نفسها . (الاسدي ، ٢٠٠٨ : ١٠٤) ، وتعرف ايضاً بأنها مجموعة جزئية من الوحدات أو العناصر التي يتم اخذها بطريقة معينة من مجتمع ما بهدف دراسة خصائصها وذلك لتقدير خصائص المجتمع الكلي عن طريقها وتستند إجراءات اختيار العينة إلى الهدف الذي يحاول الباحث تحقيقه وكذلك الوصول إلى وصف دقيق للمجتمع الأصلي وتحديد مفردات ذلك المجتمع .(عباس، ٢٠٠٩ : ٢١)

وان اختيار العينة تعد من الخطوات الاساسية للبحث ، اذ يقوم الباحث بتحديد جمهور بحثه بحسب مشكلة البحث او الظاهرة التي يختارها . (ملحم ، ٢٠٠٥ : ٢٩٦)

وتم اختيار عينة البحث من المجتمع الاصلي بالطريقة العشوائية ، ولكون المجتمع قليل يفضل اخذ المجتمع كله او نسبة كبيرة منه للحصول على نتائج ادق ، حيث اخذ نسبة (63%) من المعلمين البالغ عددهم (199) ، ونسبة (57%) من المدراء البالغ عددهم (180) .

رابعاً: أدوات البحث :

يقصد بأداة البحث : هي الوسيلة التي يستعملها الباحث بغية الحصول على المعلومات المطلوبة ، وجمع البيانات التي تحقق اهداف البحث . (Abbas et al.,2014:237)

تعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستعملها الباحث لحل مشكلة بحثيه، ولهذا وجب على الباحث أن يستعمل أداة أو عدة أدوات للقيام بالبحث، ويتأكد من أن هذه الأدلة أو الأدوات تلائم البحث لتحقيق أهدافه وفرضياته (محبوب ، ٢٠٠٢ : ١٦٣) . حيث استعملت الباحثة الاستبانة أداة لبحثها ، لأنها اكثر ادوات القياس قدرة على تحقيق الأهداف ، حيث تعد الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات كافية ودقيقة وحقائق مرتبطة بواقع معين . (ملحم ، ٢٠٠٥ : ١٧٧)

ولمعرفة درجة العلاقة بين اخلاقيات المهنة لدى معلمي الصفوف الاولى ودافعيتهم نحو التدريس تطلب الامر اعداد أداتين الاولى استبانة لمعرفة اخلاقيات المهنة لدى معلمي الصفوف الاولى ، والثانية استبانة لمعرفة مستوى دافعيتهم نحو التدريس وستوضح الباحثة مراحل اعداد الاداتين بالتفصيل وكالاتي :

١. مقياس اخلاقيات المهنة لدى معلمي الصفوف الاولى :

هي إحدى ادوات جمع البيانات والمعلومات من اجل الحصول على بيانات تتعلق بأحوال الناس ومعتقداتهم وميولهم واتجاهاتهم (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٨٧) وفيما يلي الخطوات التفصيلية لأعداد هذه الاداة :

١- **تحديد الهدف من الاداة** : ان الخطوة الاولى والاساسية في اعداد المقاييس هي تحديد الغرض او الاغراض التي يهدف المقياس الى قياسها ، ان الهدف الاساس من اعداد هذه الاستبانة هو قياس الاخلاقيات المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى .

٢- **تحديد مجالات الاداة** : صممت الباحثة مجالات الاستبانة من خلال الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومنها دراسة (حمادنة ، ٢٠١٣) ودراسة (قشمر ، ٢٠١٧) ودراسة (الزعبي ، ٢٠١٣) ، اعتمدت الباحثة خمسة محاور وهي : (اخلاقيات المعلم مع تلاميذه - اخلاقيات المعلم في المهنة - اخلاقيات المعلم مع زملائه - اخلاقيا المعلم مع الادارة والاشراف - واخلاقيات المعلم مع المجتمع) .

٣- **صياغة فقرات الاداة** : بعد تحديد مجالات البحث صاغت الباحثة (٤٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات ، وحرصت على ان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً ، فضلاً عن كونها تعبر عن فكرة واحدة .

٤- **اعداد بدائل الاجابة وطريقة التصحيح** : اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي (Likert) ذو البائل الثلاثة ووضعت ازاء كل فقرة من فقرات اداة الاستبانة بدائل هي (تنطبق عليه ، تنطبق عليه الى حد ما ، لا تنطبق عليه) ويختار منها المستجيب البديل وذلك بوضع علامة (√) ازاءه . ويتم التصحيح على وفق اوزان تراوحت بين (١-٣) ، اذ يأخذ المستوى الذي يتحقق بنسبة مرتفعة (٣) ، ويأخذ المستوى الذي يحقق نسبة متوسطة على (٢) ، بينما يأخذ المستوى الذي يحقق نسبة منخفضة على (١) وهذا يعني ان متوسط الدرجات يتراوح بين (١-٣) وكما موضح في الجدول الاتي :

جدول (١) يوضح مستويات ليكرت الثلاثي لمقياس الاخلاقيات

لا ينطبق عليه	١ - ١,٦٦	منخفضة
ينطبق عليه الى حد ما	١,٦٧ - ٢,٣٣	متوسطة
ينطبق عليه	٢,٣٤ - ٣,٠٠	مرتفعة

٥- **التطبيق الاستطلاعي للاستبانة** : تُعدُّ الدراسة الاستطلاعية هي البوابة التي ينطلق منها الباحث في تحديد ما يتطلب البحث نظرياً وميدانياً، فهي تعتبر من أهم لبنات البحث العلمي، حيث تشكل المرحلة التحضيرية وخاصة في البحوث الوصفية، فهي تساعد الباحث على الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها . (ابو علام ، ٢٠٠٤ : ٨٧)، ولمعرفة الخصائص السايكومترية

للأداة اختارت الباحثة (٣٧) مديراً ومديرة بطريقة عشوائية من مديرية تربية الرفاعي ، لاستخراج الصدق والثبات عن طريق هذه العينة في تاريخ (٢٨ / ٢ / ٢٠٢٣) .

٦- الخصائص السايكومترية لأداة البحث (مقياس اخلاقيات المهنة) :

• الصدق Validity :

يكون المقياس صادقاً اذا قاس السمة او الخاصية التي وضع من اجلها ، ولا يقاس شيئاً مخلف عنه (عودة ، ١٩٩٢ : ١٩٣) وللتحقق من صدق الاداة تم استعمال الطرائق الاتية :

١- صدق المحتوى :

أصدق المحكمين (الصدق الظاهري) : يعتبر صدق المحكمين او استطلاع آرائهم من أكثر أنواع الصدق شيوعاً وأشهرها استعمالاً لدى الباحثين ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاداة على مجموعة من المحكمين المختصين وذلك للتأكد من سلامة صياغة العبارات من ناحية ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية اخرى .

(المشهداني، ٢٠١٩: ١٦٨)

إذ يشير (Ebel، 1972: 565) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هو عرضه على عدد من الخبراء لتقدير مدى تحقيق فقراته للخاصية المراد قياسها، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق التدريس العامة الواردة أسمائهم في ملحق (٤) والخذ بملاحظاتهم حول ملائمتها لعينة البحث ، وللتأكد من دلالتها الاحصائية استعملت الباحثة اختبار مربع كاي لحسن المطابقة وتبين ان قيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) لجميع فقرات الاستبانة ، كما في جدول (٢) .

جدول (٢) يوضح نتائج صدق المحكمين لمقياس الاخلاقيات

تسلسل الفقرات ضمن الاستبانة	مؤيد	معارض	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع كاي
المحور الاول: اخلاقيات المعلم مع تلامذته					
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨	٢٢	٠	١	0.05	٢٢
٩	١٧	٥	٦.54		

المحور الثاني: اخلاقيات المعلم المهنية (في تدريسه)					
8.90	0.05	١	٤	١٨	١٣-٥-٤-٣-١
٢٢			٠	٢٢	١٦-٩-٨-٧-٦-٢
6.54			٥	١٧	١٥-١٤-١٢-١١-١٠
المحور الثالث: اخلاقيات المعلم مع الزملاء					
١٤,٧٢	0.05	١	٢	٢٠	٧-٦-٥-٤-٣-٢-١
المحور الرابع: اخلاقيات المعلم مع الإدارة والاشراف					
٢٢	0.05	١	٠	٢٢	٨-٧-٦-٥-٣-٢-١
8.90			٤	١٨	٤
المحور الخامس: اخلاقيات المعلم في المجتمع					
	0.05	١	٠	٢٢	٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١
المقياس ككل					
٢٢	0.05	١		٢٢	-١٦-١٥-١١-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١ -٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١-٢٥-١٨-١٧ ٤٨-٤٧-٤٦
١٤,٧٢			٢	٢٠	-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦ ٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٥-٣٤
8.90			٤	١٨	٣٦-٢٢-١٤-١٣-١٢-١٠
6.54			٥	١٧	٢٤-٢٣-٢١-٢٠-١٩-٩

ب- (الصدق المنطقي): ويتم التحقق من صدق المحتوى عن طريق ملاحظة فقرات الأدوات وفحصها والتأكد من أن كل فقرة من تلك الفقرات معنية بقياس هدف من الأهداف التي يراد قياسها وتمثل جانباً من الجواب. وهذا يعني أن صدق المحتوى يتطلب توافق بنود الاداة أو فقراتها مع الموضوع الذي يراد قياسه، وأن توزع هذه البنود في جوانب الموضوع الفرعية توزيعاً مناسباً وتتوقف درجة صدق الاداة على مدى تمثيل فقراتها لما يراد قياسه، وهناك أكثر من طريقة للتأكد من صدق المحتوى لعل من أكثرها شيوعاً عرض الاداة على مجموعة من المحكمين في مجال البحث للحكم على مدى صلاحية الفقرات أو البنود التي تتضمنها الأداء القياس ما وضعت من اجله. وحساب معامل الصدق عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس. وكانت نسبة الاتفاق على فقرات مقياس الاخلاقيات (٠,٨٣). وهي نسبة عالية.

٢- صدق المقارنة الطرفية- الصدق التمييزي: ان الأدلة الداعمة لصدق المفهوم للأداة هو قدرته على التمييز بين المجموعات ، حيث يعرف الصدق التمييزي هو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها ،اي تعني قدرة الاختبار (الاستبيان) او كل فقرة من فقرات المقياس على التمييز بين اصحاب القدرة العالية واصحاب القدرة المنخفضة في سمة او صفة او قدرة معينة ، اي يركز على نوعين من الاستجابات (عالية ومنخفضة) .

(الطريبي ، ٢٠١٤ : ٢٦٥)

ومن إجراءات التحقق من صدق البناء مقارنة درجات مجموعات متميزة في المكون المستهدف بالمقياس اي ما نعنيه بصدق المقارنة الطرفية (ابو علام، ٢٠٠٦ : ٤٦٠). وكما موضح في الجدول ادناه في جدول (٣) :

جدول (٣) يبين حساب الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية

المحاور	المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
المحور الاول	عليا	٢٦,٧٥	٠,٤٥	٦,١٥	٢٢	٠,٠٠
	دنيا	٢٢,٩١	٢,١٠			
المحور الثاني	عليا	٤٧,١٦	٠,٧١	١٢,٦٠		
	دنيا	٤١,٥٠	١,٣٨			
المحور الثالث	عليا	٢١,٠٠	٠,٠٠	٧,٢٢		
	دنيا	١٧,٥٠	١,٦٧			
المحور الرابع	عليا	٢٣,٤١	٠,٩٠	٨,٦٥		
	دنيا	١٨,٣٣	١,٨٢			
المحور الخامس	عليا	٢٣,٤١	٠,٥١	٩,١٠		
	دنيا	١٨,٣١	١,٣٨			
الكلية	عليا	١٣٨,١٦	١,٨٠	٧,٧٦		
	دنيا	١٢٢,٩١	٦,٢٥			

يتضح من الجدول اعلاه أن كل قيم T-test للمجموعتين العليا والدنيا على مستوى المقياس ككل ومحاوره ، اذ يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي للمجموعة العليلة قد بلغ (١٣٨ .١٦) ، وبأنحراف (١ .٨٠) ، فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الدنيا (٩١ .١٢٢) ، وبأنحراف معياري (٢٥) . كما بلغت قية (T) المحسوبة (٧ .٧٦) تحت مستوى دلالة (٠ .٠٠٠) عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٢) ، وهذا يدل على صدق المقياس وقدرته على التمييز بين طرفي السمة المقاسة (افراد عينة الاستطلاع)

• ثبات الاداة **Stability the tool**:

يقصد به هو الحكم على أنّ الاختبار وسيلة أو أداة تعطي نتائج متسقة عبر مجموعة من الإجراءات، إذا ما استخدمت من قبل مجموعة من الباحثين . (Wellington .2015: 43)

ويعرف أيضاً بأنه " حصول الاختبار والاستبانة على النتائج نفسها ، اذا ما أعيد على نفس المجموعة وفي نفس الظروف " (العجيلي واخرون ، ٢٠٠١ : ٧٨). حيث يعد الثبات من أهم الشروط السيكو مترية للاختبار بعد الصدق، لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعي قياسه (Hassan 2019 :75) ومن طرق احتساب الثبات :

- **طريقة اعادة الاختبار** : تقتضي طريقة اعادة الاختبار اجراء اختبار على مجموعة معينة من الطلاب واستخراج نتائجها ، ثم اعادة نفس الاختبار على نفس المجموعة بعد فترة زمنية ، قد لا تمتد اكثر من اسبوعين ، ثم نستخرج نتائجها في المرة الثانية ، وايجاد معامل الارتباط بين الاختبارين ، ويسمى معامل الارتباط بهذه الطريقة ، بمعامل الثبات ، كما يسمى ايضاً بمعامل الاستقرار ، اي ان نتائج الطلاب مستقرة خلال فترتي التطبيق. فطبق المقياس على العينة الاستطلاعية في تاريخ ١٠ / ٣ / ٢٠٢٣ ، وبعد مضي اسبوعين من التطبيق الاول طبق المقياس مرة اخرى ، وكان معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠,٧٤) وبدلالة احصائية قدرها (٠,٠٥).

- **معامل الثبات الفا كرونباخ**:

هي المعادلة التي تعتمد على حساب نسبة الافراد الذين ينجحون في كل فقرة أو جزء من أجزاء المقياس وعلى مدى تباين هذه الفقرات أو الاجزاء . (حسن ، ٢٠١٩ : ٦٨)

أذ تم استخراج ثبات الاداة وذلك من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ على افراد عينة التحليل الاحصائي باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع فقرات المقياس هي (٠,٨٥) ، وهو معامل ثبات عال ، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات المقياس . وجدول (٤) يبين ذلك :

جدول (٤) ثبات مقياس الاخلاقيات بطريقة الفا

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا
١	المحور الاول	٩	٠,٧٦
٢	المحور الثاني	١٦	٠,٧٦
٣	المحور الثالث	٧	٠,٧٣
٤	المحور الرابع	٨	٠,٧٧
٥	المحور الخامس	٨	٠,٧٨
٦	الكلية	٤٨	٠,٨٥

يتضح من اعلاه أن قيم ثبات المقياس جيدة وهو مؤشر لثبات مقياس الاخلاقيات، حيث تشير اغلب الادبيات بمجال القياس والتقويم ان قيمة الثبات المقبولة هي (٠,٧٠) فما فوق . (حسن ، ٢٠١٩ : ١٩٠)

٧-الاستبانة في صورتها النهائية : بعد التأكد من الخصائص السايكومترية لمقياس البحث من صدق وثبات أصبحت جاهزة اذ تضمن بصورتها النهائية (٤٨) فقرة موزعة بين خمسة مجالات هي (أخلاقيات المعلم مع تلاميذه ، أخلاقيات المعلم في تدريسه ، أخلاقيات المعلم مع زملائه ، أخلاقيات المعلم مع الادارة – الاشراف ، أخلاقيات المعلم مع المجتمع) كما موضحة في الملحق (٧).

٢- الاداة الثانية : مقياس الدافعية نحو التدريس لدى معلمي الصفوف الاولى:

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء الاداة :

١- تحديد الهدف من الاداة : وهو قياس الدافعية لدى معلمي الصفوف الاولى نحو التدريس .

٢- تحديد مجالات المقياس: بعد الاطلاع على مجموعة من الادبيات ذات الصلة بالموضوع الحالي ومنها دراسة (ابو عيشة، ٢٠١٩) ودراسة (الفريخ والسحبياني ، ٢٠٢١) ودراسة تحليلية ل (حسين ، ٢٠١٦) ، اعتمدت الباحثة مجالين وهما (الدافعية الخارجية – الدافعية الداخلية) .

٣- صياغة فقرات المقياس : صاغت الباحثة (٢٥) فقرة بالصورة الاولى الواردة في ملحق رقم (٨) موزعة على مجالين ، وتمت مراعاة الدقة والوضوح في صياغتها .

٤- تصحيح اداة الاستبانة : اعتمدت الباحثة في عملية التصحيح على مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي . ووضعت ازاء كل فقرة من فقرات اداة الاستبانة بدائل هي (تنطبق عليه ، تنطبق عليه الى حد ما ، لا تنطبق عليه) ويختار منها المستجيب البديل وذلك بوضع علامة (√) ازاءه ، ويتم الحكم على استجابات افراد العينة وفق السلم الثلاثي الاتي :

جدول (٥) يوضح مستويات ليكرت الثلاثي لمقياس الدافعية

لا ينطبق عليه	١ - ١,٦٦	منخفضة
ينطبق عليه الى حد ما	١,٦٧ - ٢,٣٣	متوسطة
ينطبق عليه	٢,٣٤ - ٣,٠٠	مرتفعة

٥- التطبيق الاستطلاعي للاستبانة : لمعرفة الخصائص السايكومترية للأداة اختارت الباحثة (٣٥) معلم ومعلمة ، لاستخراج الصدق والثبات عن طريق هذه العينة في تاريخ (٢٨ / ٢ / ٢٠٢٣) .

٦- صدق استبانة الدافعية : كما تم تعريف الصدق سابقاً وتم استخراجها بالطرق الاتية :

١- صدق المحتوى :

أ- صدق المحكمين : وبعد اعداد الاداة في صورتها الاولى والمتكونة من (٢٥) فقرة ، تم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال طرائق التدريس العامة ، للحكم على مدى ملائمة الفقرات ومناسبتها للمجال ، لأبداء الرأي في صلاحيتها فيما اذا كانت جيدة او تحتاج الى تعديل او غير مناسبة .

وعليه صدق المحكمين هو ان يختار الباحث عددا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة او موضوع الدراسة ويطلب منهم الحكم على فقرات الاداة ومناسبتها وتعديلها. وعمدت الباحثة الى اجراء معادلة مربع كاي لحسن المطابقة .

جدول (٦) يوضح نتائج صدق المحكمين لمقياس الدافعية

مربع كاي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معارض	مؤيد	تسلسل الفقرات ضمن الاستبانة
المحور الاول: الدافعية الخارجية					
١٤,٧٢	0.05	١	٢	٢٠	١٤-١٣-١٠-٩-٨-٦-٥-٤-٣-٢-١
٢٢			٠	٢٢	١٢-١١-٧
المحور الثاني: الدافعية الداخلية					
٦,٥٤	0.05	١	٥	١٧	١٠-٥-٣-١
١١,٣٦			٣	١٩	١١-٩-٨-٧-٦-٤-٢
١٨,١٨			١	٢١	٨-٧
المقياس ككل					
١٤,٧٢	0.05	١	٢	٢٠	١٤-١٣-١٠-٩-٨-٦-٥-٤-٣-٢-١
٢٢			٠	٢٢	١٢-١١-٧
٦,٥٤			٥	١٧	٢٤-١٩-١٧-١٥
١١,٣٦			٣	١٩	٢٥-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٨-١٦

أ- (الصدق المنطقي): ويتم التحقق من حساب معامل الصدق عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس. وكانت نسبة الاتفاق على فقرات مقياس الدافعية (٠,٨٨). وهي نسبة عالية.

٢- صدق المقارنة الطرفية - الصدق التمييزي :

جدول (٧) يوضح القوة التمييزية لمحاور مقياس الدافعية

المحاور	المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
الدافعية الخارجية	عليا	٦٣,٩٠	١,٠٤	٧,٧٨	٢٠	٠,٠٠
	دنيا	٥٣,٢٧	٤,٤٠			
الدافعية الداخلية	عليا	٣١,٤٥	٠,٥٢	٨,٥٢		
	دنيا	٢٥,٦٣	٢,٢٠			
الكلي	عليا	٧٠,٨١	١,٤٧	١٣,٤٩		
	دنيا	٥٦,٢٧	٣,٢٥			

يتضح من الجدول اعلاه ان كل قيم T-test للمجموعتين العليا والدنيا على مستوى المقياس ككل وابعاده هي دالة احصائية، اذ حققت شروط الدلالة الاحصائية لقيمة (T) المحسوبة اذ كانت مستوى الدلالة اصغر (٠.٠٥) عند درجة حرية (٢٠) وذلك يمثل قدرة المقياس على التمييز بين طرفي السمة المقاسة لدى المستجيبين (افراد عينة الاستطلاع).

٧- ثبات اداة الدافعية :

- معامل الثبات الفا كرونباخ :

جدول (٨) ثبات مقياس الدافعية بطريقة الفا

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا
١	الدافعية الخارجية	١٤	٠,٨٤
٢	الدافعية الداخلية	١١	٠,٧٠
٣	الكلي	٢٥	٠,٨٧

يتضح من اعلاه ان قيم ثبات المقياس جيدة وهو مؤشر لثبات مقياس الدافعية . كما تم الاشارة سابقاً بأنه يكون معامل الثبات عال اذا كانت قيمته اكبر من (٠,٧٥) . (Fahmy, 2005: 59).

- التجزئة النصفية:

في هذه الطريقة يقوم الباحث بتقسيم الاختبار (المقياس) بعد تطبيقه إلى نصفين حيث يشتمل الأول الأرقام أو التسلسلات الفردية والثاني يشتمل التسلسلات الزوجية، وحساب معامل ارتباط كل نصف على حدى ثم الحصول بعد ذلك على معامل ثبات الاختبار ككل من خلال المعادلات الإحصائية المناسبة لذلك، حيث يتم تصحيحه بمعادلة إحصائية مثل معادل سبيرمان براون أو جتمان ويكون المقياس ثابتاً إذا كان معامل الارتباط عالياً. لذا فإن هذه الطريقة صالحة لقياس الاتساق الداخلي للاختبار. (نوفل، أبو عواد، ٢٠١٠: ٢٧٧-٢٧٨).

جدول (٩) ثبات مقياس الدافعية بطريقة التجزئة النصفية

ت	المقياس	عدد الفقرات	التباين	معامل الثبات	معامل ارتباط النصفين	تصحيح الثبات بمعادلة جتمان
١	النصف الأول	١٣	٠,٠١١	٠,٧٠	٠,٧٩	٠,٨٧
٢	النصف الثاني	١٢	٠,٠٣١	٠,٨٠		
٣	ثبات مقياس الدافعية				٠,٨٧	

بما أن تباين نصفي المقياس مختلفي التباين لذا نعلم قيمة جتمان (٠,٨٧) لثبات المقياس وهي قيمة عالية تؤكد ثبات الاداة.

٧- الاستبانة في صورتها النهائية : بعد التأكد من الخصائص السايكومترية لأداة البحث (الاستبانة) من صدق وثبات أصبحت جاهزة ، أذ تضمنت بصورتها النهائية على (٢٥) فقرة موزعة على مجالين هما (الدافعية الخارجية - الدافعية الداخلية) كما موضحة في الملحق (٩) .

٩- إجراءات تطبيق أدوات البحث :

١- تطبيق الاداة الاولى (استبانة الاخلاقيات) : بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها أصبحت صالحة للتطبيق النهائي حيث عملت الباحثة بتطبيقها على مدراء المدارس التي يوجد فيها معلمي الصفوف الاولى والبالغ عددهم (١٨٠) مديراً ومديرة بتاريخ (٢٠٢٣ \ ٣ \ ٢٨) في الفصل الدراسي الثاني ، بعد ذلك تم جمع تلك الاستبانات وافرغت بياناتها في جدول لتحليل الاستجابات واجراء العمليات الاحصائية واحتساب النتائج .

٢- تطبيق الاداة الثانية (استبانة الدافعية) : بعد التأكد من صلاحية الاداة تم تطبيقها على عينة البحث والبالغ عددهم (١٩٩) معلم ومعلمة من مديرية تربية ذي قار بتاريخ (٢٨ \ ٣ \ ٢٠٢٣) ، بعد ذلك قامت الباحثة بجمع الاستبانات وافرغت بياناتها في جدول لتحليل الاستجابات واحتساب النتائج .

١٠- الوسائل الاحصائية Statisticai means

تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss) وبرنامج (Excel) لتحقيق اهداف البحث واستخدام المعادلات والوسائل الاحصائية :

١- الاختبار (T) لعينة واحدة

استخدم لإيجاد الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة الاحتمالية لاختبارات البحث .

$$t = \frac{x-m}{s / \sqrt{n}}$$

(الفقي واخرون ، ٢٠١٣ : ٩٥)

٢- الاختبار (T) لعينتين مستقلتين

استخدم لحساب وايجاد الفروق بين متوسطي درجات افراد العينة .

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1) s_1^2 + (n_2 - 1) s_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right]}}$$

(المنيزل و غرايبة ، ٢٠٠٥ : ٢٣٤)

٣- معامل ارتباط بيرسون

استخدام لأيجاد معامل الارتباط بين الاختبارات البحث وإضافة لمعرفة علاقة فقرات البحث بالدرجة الكلية للاختبار وكذلك درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للمهارة .

$$r = \frac{n \sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2] [n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

حيث :

r = معامل الارتباط

n = عدد الافراد .

x = قيم احد المتغيرين

y = قيم المتغير الاخر

٤- مربع كاي

استخدم لمعرفة الدلالة الاحصائية لأراء الخبراء في مهارات وفقرات الاختبارين

$$\chi^2 = \frac{\sum (O-E)^2}{E}$$

حيث ان :

O = التكرار الملاحظ

E = التكرار المتوقع

(البياتي ، ٢٠٠٨ : ١٧٩)

٥- معادلة الفا - كرونباخ :

استخدمت هذه المعادلة لحساب معامل ثبات الاختبار .

$$A = \frac{N}{N-1} \left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s^2} \right]$$

حيث ان :

a: معامل الثبات

n: عدد الفقرات

s_i^2 : تباين درجات الطلب على كل فقرة

s^2 : التباين لدرجات الاختبار

(الامام واخرون ، ١٩٩٠ : ١٦٧)

٦- النسبة المئوية : لحساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على فقرات الاستبانة .

- معادلة نسبة الاتفاق

$$P = \frac{np}{np + nnp}$$

P يعني معامل الاتفاق.

Np عدد الفقرات المتفق عليها

nnp عدد الفقرات غير المتفق عليه

(عطية ، ٢٠٠٩ : ١٠٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

تفسير النتائج

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

عرض نتائج البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس ، ولتحقيق هدف الدراسة تم التأكد من صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لأسئلتها .

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

نستعرض في هذا البند الإجابة عن التساؤلات التي وردت في هذه الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :

ما مستوى التزام معلمي ومعلمات الصفوف الاولى في محافظة ذي قار بأخلاقيات المهنة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوسط المرجح والانحراف المعياري والمستوى العام لجميع الفقرات والجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠)

الاوراط الحسابية والتكرارات والنسب لفقرات مقياس الاخلاقيات لإفراد عينة البحث

العبارة	لا ينطبق عليه	ينطبق عليه الى حد ما	ينطبق عليه	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
العبارة ١	التكرار	3	42	135	2.73	مرتفع	٣
	النسبة	1.7	23.3	75.0			
العبارة ٢	التكرار	0	54	126	2.70	مرتفع	٤١
	النسبة	0	30.0	70.0			
العبارة ٣	التكرار	4	33	143	2.77	مرتفع	١٦
	النسبة	2.2	18.3	79.4			
العبارة ٤	التكرار	1	50	129	2.71	مرتفع	٤٥
	النسبة	0.6	27.8	71.7			
العبارة ٥	التكرار	3	51	126	2.68	مرتفع	٤٧
	النسبة	1.7	28.3	70			

٣١	مرتفع	0.52	2.67	125	51	4	التكرار	العبارة ٦
				69.4	28.3	2.2	النسبة	
٤٦	مرتفع	0.47	2.72	132	46	2	التكرار	العبارة ٧
				73.3	25.6	1.1	النسبة	
٣٠	مرتفع	0.5	2.59	107	72	1	التكرار	العبارة ٨
				59.4	40	0.6	النسبة	
٣٥	مرتفع	0.48	2.71	129	49	2	التكرار	العبارة ٩
				71.7	27.2	1.1	النسبة	
١	مرتفع	0.53	2.62	116	60	4	التكرار	العبارة ١٠
				64.4	33.3	2.2	النسبة	
٧	مرتفع	0.5	2.59	107	72	1	التكرار	العبارة ١١
				59.4	40.0	0.6	النسبة	
٤	مرتفع	0.52	2.65	121	55	4	التكرار	العبارة ١٢
				67.2	30.6	2.2	النسبة	
٢٤	مرتفع	0.55	2.49	93	82	5	التكرار	العبارة ١٣
				51.7	45.6	2.8	النسبة	
٩	مرتفع	0.61	2.38	81	87	12	التكرار	العبارة ١٤
				45	48.3	6.7	النسبة	
٢٧	مرتفع	0.53	2.65	122	53	5	التكرار	العبارة ١٥
				67.8	29.4	2.8	النسبة	
٣٦	مرتفع	0.42	2.77	138	42	٠	التكرار	العبارة ١٦
				76.7	23.3	٠	النسبة	
٢	مرتفع	0.53	2.67	126	49	5	التكرار	العبارة ١٧
				70	27.2	2.8	النسبة	
٥	مرتفع	0.54	2.58	109	67	4	التكرار	العبارة ١٨
				60.6	37.2	2.2	النسبة	
٦	مرتفع	0.61	2.52	102	71	7	التكرار	العبارة ١٩
				56.7	39.4	3.9	النسبة	
١٧	مرتفع	0.61	2.47	95	74	11	التكرار	العبارة

				52.8	41.1	6.1	النسبة	٢٠
٢٥	مرتفع	0.57	2.58	111	62	7	التكرار	العبارة
				61.7	34.4	3.9	النسبة	٢١
٣٣	مرتفع	0.54	2.58	109	67	4	التكرار	العبارة
				60.6	37.2	2.2	النسبة	٢٢
٣٧	مرتفع	0.61	2.58	114	57	9	التكرار	العبارة
				63.3	31.7	5	النسبة	٢٣
١٢	مرتفع	0.51	2.71	132	45	3	التكرار	العبارة
				73.3	25	1.7	النسبة	٢٤
١٥	مرتفع	0.51	2.66	122	55	3	التكرار	العبارة
				67.8	30.6	1.7	النسبة	٢٥
٤٠	مرتفع	0.55	2.63	120	54	6	التكرار	العبارة
				66.7	30	3.3	النسبة	٢٦
٢٦	مرتفع	0.51	2.71	132	43	5	التكرار	العبارة
				73.3	23.9	2.8	النسبة	٢٧
١٠	مرتفع	0.53	2.62	116	60	4	التكرار	العبارة
				64.4	33.3	2.2	النسبة	٢٨
٢٨	مرتفع	0.56	2.61	117	56	7	التكرار	العبارة
				65	31.1	3.9	النسبة	٢٩
٤٨	مرتفع	0.47	2.75	138	39	3	التكرار	العبارة
				76.7	21.7	1.7	النسبة	٣٠
٢٩	مرتفع	0.46	2.76	138	40	2	التكرار	العبارة
				76.7	22.2	1.1	النسبة	٣١
٣٢	مرتفع	0.55	2.61	116	58	6	التكرار	عبارة
				64.4	32.2	3.3	النسبة	٣٢
٣٨	مرتفع	0.57	2.66	127	44	9	التكرار	العبارة
				70.6	24.4	5	النسبة	٣٣
٨	مرتفع	0.57	2.57	109	64	7	التكرار	العبارة
				60.6	35.6	3.9	النسبة	٣٤
١١	مرتفع	0.47	2.74	137	40	3	التكرار	العبارة

				76.1	22.2	1.7	النسبة	٣٥
١٨	مرتفع	0.48	2.71	129	49	2	التكرار	العبارة
				71.7	27.2	1.1	النسبة	٣٦
٢٢	مرتفع	0.52	2.66	122	54	4	التكرار	العبارة
				67.8	30	2.2	النسبة	٣٧
٤٤	مرتفع	0.54	2.61	115	60	5	التكرار	العبارة
				63.9	33.3	2.8	النسبة	٣٨
٢١	مرتفع	0.61	2.47	96	73	11	التكرار	العبارة
				53.3	40.6	6.1	النسبة	٣٩
٢٣	مرتفع	0.52	2.65	121	55	4	التكرار	العبارة
				67.2	30.6	2.2	النسبة	٤٠
٣٤	مرتفع	0.47	2.77	143	33	4	التكرار	العبارة
				79.4	18.3	2.2	النسبة	٤١
٤٢	مرتفع	0.59	2.53	104	67	9	التكرار	العبارة
				57.8	37.2	5	النسبة	٤٢
١٩	مرتفع	0.58	2.49	97	75	8	التكرار	العبارة
				53.9	41.7	4.4	النسبة	٤٣
٤٣	مرتفع	0.52	2.58	107	71	2	التكرار	العبارة
				59.4	39.4	1.1	النسبة	٤٤
١٣	مرتفع	0.44	2.77	139	40	1	التكرار	العبارة
				77.2	22.2	0.6	النسبة	٤٥
٣٩	مرتفع	0.46	2.76	138	40	2	التكرار	العبارة
				76.7	22.2	1.1	النسبة	٤٦
٢٠	مرتفع	0.45	2.77	140	38	2	التكرار	العبارة
				77.8	21.1	1.1	النسبة	٤٧
١٤	مرتفع	0.5	2.62	113	66	1	التكرار	العبارة
				62.8	36.7	0.6	النسبة	٤٨
			مرتفع				2.64	الوسط الحسابي

	0.52	الانحراف المعياري
--	------	-------------------

وفيما يلي توضيح للنتائج:

- حيث حصلت الفقرة (10) على أعلى مستوى من باقي الفقرات اي في المرتبة الاولى بمتوسط قدره (2.62) بانحراف قدره (0.53) والتي تنص على (متفاني في تدريسه ويعمل بجد لتحقيق أهداف الدرس) وهذا يدل على إتقان معلمي الصفوف الاولى لعملهم والإخلاص فيه : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه " وقد يعزو السبب الى الوازع الديني القوي الذي يشكل المنظومة الاخلاقية لدى المعلمين والذي ينبعث من منظومة القيم الاخلاقية التي يتبناها المجتمع ، او بسبب احترام ونظرة المجتمع للشخص المتقن لعمله ، او بسبب تأثرهم بشخصية استاذ اثرت في أنفسهم فرسخت بهم فكرة الاخلاص في المهنة . (الحوراني ، ٢٠٠٥ : ٤٠)

- كذلك حصلت الفقرات (1,17) على مستوى مرتفع في المرتبة الثانية والثالثة بمتوسط قدره (2.87-2.73) وبانحراف معياري (0.53-0.48) ، حيث تنصان على (درسه مثير يتميز بمواقف حكمه تساعد على فهم المادة واثارة التفكير – وينمي شخصية التلاميذ بكل جوانبها الروحية والعقلية والاجتماعية والنفسية بطريقة سليمة) ، وترى الباحثة ان السبب قد يكون بسبب حب المعلم للمادة يجعله يبدع بها ويستخدم كافة الوسائل لإيصالها للتلاميذ ، كما ان حبه لتلاميذه يجعله يبدع في درسه ويحاول ان ينمي افكاره وتلاميذه وشخصياتهم من جميع الجوانب . حيث ان وظيفة المعلم لا تقتصر على دوره في نقل المعارف والمعلومات إلى طلابه ، بل تتعداها إلى ما هو أعظم ، فعمل المعلم كمدرس ومرب يتعدى نشاط التدريس إلى أكثر من أوجه النشاط الأخرى كالتوجيه التربوي والنفسي والاجتماعي والديني والمهني ، فالتوجيه في وضع يمكنه من ملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم وعاداتهم ، وجوانب النجاح أو الفشل في دراستهم وعلاقتهم مع زملائهم ، وفي مواجهتهم لمشكلات الحياة ، اي أنه يبني الشخصية بناء متكاملأ من جميع جوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية ، بحيث تتكاتف المعارف والقيم لدى الطالب ؛ فتمكنه من اتخاذ مواقف إيجابية ، حيث ان المعلم يشعر نفسه مراقب من قبل تلاميذه كل الوقت . (الزعبي ، ٢٠١٣ : ٤٦٤)

- اما الفقرات (7, 5,30) فقد حصلت على المرتبة الاخيرة بالنسبة لباقي الفقرات حيث حصلت الفقرات على وسط قدره (2.75-2.68-2.72) وبانحراف معياري (0.47-0.5) - (0.47) ، اي ادنى مستوى في الاجابة حيث كان ترتيب هذه الفقرات (46,47,48) في مقياس اجابات افراد العينة ، فقد نصت هذه الفقرات على (يفصل بين مشاكله ومعاناته الشخصية وعمله داخل غرفة الصف لكي لا يتأثر تلاميذه بها – يحافظ على اسرار تلاميذه ويشاركهم مشاعرهم – محب للخير ويبتعد عن إثارة المشاكل والمنافسة غير الشريفة مع زملائه) ، وترى الباحثة السبب قد يكون بسبب تراكم ضغوطات الحياة

اليومية وكثرة الاعباء على عاتقه ، او سوء علاقته مع زملائه او الادارة في البيئة المدرسية بحيث يؤدي الى عدم قدرته على كيفية التحكم بمشاعره وامتصاص غضبه والسيطرة على اعصابه وبما يتعرضون له ونقله معهم الى غرفة الصف ، فيؤدي الى الاخلال بسير الدرس وانتقال أثره الى نفوس تلاميذه ونفورهم من الدرس .

- كذلك ليس من السهل على اغلب المعلمين أن يفصلوا بين روح المنافسة والغيرة خلال تعاملهم اليومي مع زملائهم، إذ يوجد سدّ بينهما في حال أزيل اختلطت المنافسة بالغيرة، وحلّ الحقد والبغض بين المعلمين ، فتصبح المنافسة غير شريفة بينهم . (حمادنة ، ٢٠١٣ : ٣٩)

اما باقي الفقرات فقد حصلت على مراتب مرتفعة ومتساوية ، حيث اشارت الى عظم دور معلم الصفوف الاولى ومعرفته بنفوس تلاميذه وتقديم تعلم مناسب لهم على اختلاف مستوياتهم ، ومهارته في حسن اعداد الدرس والتخطيط الجيد له واستعمال كل ما يتوفر لديه من وسائل وتقنيات واخراجه بصوره مناسبة ، وكذلك تواضعه مع باقي زملائه وتقديم النصح والارشاد لهم والمحافظة على خصوصياتهم .

وأما السبب وراء التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات مهنة التعليم ومعايير السلوك تجاه الادارة والاشراف ، فيعود إلى وعي المعلم أن النشاطات التفتيشية قد اختلفت تقريباً من قائمة الأعمال الوظيفية التي يقوم بها المشرفون في وقتنا الحالي، فهو يدرك أن وجود المشرف أساسي لمساعدتهم في تحسين أدائهم، وإثارة دافعيتهم نحو النمو المهني، مما يسهم في تحسين تعلم التلاميذ ونيل ثقة المعلمين أنفسهم في المدرسة ، وكذلك مساعدة المدير له في تذليل الصعوبات التي تواجهه ، وبهذا فإن البيئة الادارية هي التي تحدد اساليب العمل واجراءاته ومستوياته ، وتساعد الافراد وتشجعهم على الالتزام بالقوانين والسلوكيات المحددة . (بني خالد ، ٢٠٠٧ : ٣٣)

اما بالنسبة لفقرات أخلاقيات معلمي الصفوف الاولى مع مجتمعهم ، فقد اشارت الى دورهم الفعال في بناء علاقة وثيقة مع المجتمع ومشاركته المشاركة الايجابية ، وبناء علاقة مع اولياء الامور والترحيب بهم وتبادل المشاورة فيما بينهم لمناقشة الامور التعليمية ومستوى تحصيل التلاميذ والمشكلات التي تواجههم ، لكون المدرسة ليست مجرد مؤسسة لتعليم التلاميذ بل هي عبارة عن مركز اشعاع ثقافي حضاري ، اي ادراكهم لقيم واعراف المجتمع . (حمادنة ، ٢٠١٣ : ٤١)

- اما ترتيب مجالات الاخلاقيات بحسب اجابات افراد العينة :

فقد تم توضيحها في الجدول الاتي :

جدول (١١)

الاساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاخلاقيات

المجال	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	المستوى
اخلاقيات المعلم مع تلاميذه	2.69	0.48	٩	مرتفع
اخلاقيات المعلم في الدرس	2.59	0.54	١٦	مرتفع
اخلاقيات المعلم مع زملائه	2.66	0.51	٧	مرتفع
اخلاقيات المعلم مع الادارة والاشراف	2.63	0.53	٨	مرتفع
اخلاقيات المعلم مع المجتمع	2.66	0.50	٨	مرتفع

يلاحظ من الجدول اعلاه ان درجة الاجابة على المقياس جاءت بمستوى مرتفع ، وهذه النتيجة تدل على أن التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات مهنة التعليم كانت بدرجة كبيرة. حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجنابي (٢٠٠٢) التي اجريت في العراق لتقويم مدرسي التربية الاسلامية في ضوء اخلاقيات مهنة التعليم الى درجة توافر الاخلاقيات لدى المدرسين بمستويات متباينة، وكذلك مع نتيجة دراسة قشمر (٢٠١٧) التي كانت بمستوى عال درجة الالتزام بالاخلاقيات ، واختلفت ايضاً هذه النتيجة عن نتيجة دراسة Devika (2019) التي اشارت الى انه رغم ادراك المعلمين للاخلاقيات الى انه هنالك عوامل خارجية مرتبطة مع بعضها تجعل المعلمين يعملون بنظام غير اخلاقي . ويمكن تفسير نتيجة المقياس الحالي المرتفعة ، بأنه ربما يعود السبب إلى إعطاء أهمية خاصة للالتزام بأخلاقيات المهنة من معلمي الصفوف الاولى لأن ذلك سوف ينعكس على تلاميذهم. لذا جاء تقديرهم بدرجة كبيرة.

فقد جاء مجال (أخلاقيات المعلم بتلاميذه) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (2.69) وبأنحراف (0.48) ، فإنه قد يعود إلى ادراك المعلم لدوره كقدوة لتلاميذه وتأثير ما يقوله وما يفعله على تصرفاتهم وسلوكياتهم . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة زولين جي (2014) التي اشارت الى غالبية معلمي رياض الاطفال قادرين على الالتزام باخلاقيات المهنة اثناء الانشطة اليومية مع تلاميذهم.

اما المجالين الثالث والخامس (أخلاقيات المعلم مع زملائه – واخلاقيات المعلم مع المجتمع) فقد حصل على مستوى مرتفع بالمرتبة الثانية حيث حصل المجال الثالث على وسط مرجح (2.66) وعلى انحراف معياري (0.51) ، اما المجال الخامس فقد حصل على وسط مرجح (0.66) وبانحراف معياري (0.50) ، وترى الباحثة ان السبب يعود لكون أن هؤلاء المعلمين يحرصون فعلا على علاقة ودية مع بعضهم بعضاً سواء مع تلاميذهم او مع اولياء الامور والمجتمع بصورة عامة وذلك لطبيعة عملهم الذي يستدعي ديمومة مثل هذه العلاقة . (حمادنة ، ٢٠١٣ : ٣٨)

اما المجال الرابع (اخلاقيات المعلم مع الادارة والاشراف) فقد جاء بمستوى مرتفع بالمرتبة الثالثة حيث حصل على وسط مرجح (2.63) وعلى انحراف معياري (0.53) ، ويعزو ذلك الى ان معلم الصفوف الاولى يقوم بعمله بكل همه ونشاط ، ويعمل على تحقيق الأهداف ، فهو بالنتيجة يتعامل مع جميع المديرين بأسلوب حسن ، والعلاقة بينه وبين الادارة والاشراف تقوم على التعاون المتبادل ، لأن كل منهم ينظر الى الاخر على انه احد عوامل نجاحه في تحقيق الاهداف المرسومة له . (الحربي ، ٢٠٢٠ : ٣٨١) ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتيجة دراسة الحجري (٢٠٠٥) .

اما المجال الثاني (أخلاقيات المعلم في تدريسه) فقد جاء بالمرتبة الاخيرة وحصل ايضاً على مستوى مرتفع حيث حصل على وسط مرجح (2.59) وعلى انحراف معياري (0.54) . حيث ان المعلم حريصاً في تعاملاته مع تلاميذه بدقه ، ويتحرى الامانة في نقل الحقائق لتلاميذه ، بكل ما يتوفر له من وسائل وامكانيات تمكنه من تحقيق أهداف درسه . وهذا يتفق مع نتيجة دراسة akosy (1999) .

الاستبانة ككل:

تم حساب المتغير التراكمي للدرجة الكلية والذي يمثل الوسط لمجموع درجات افراد العينة (الاستجابات) حيث بلغ الوسط الحسابي للأداة ككل (2.64) وبانحراف معياري (0.52)، بشكل عام تبين مستوى مرتفع لأخلاقيات المهنة لدى افراد عينة البحث (وفق محك ليكرت) كما حسب الوسط الفرضي للاستبانة وتم مقارنته مع الوسط الحسابي من خلال الاختبار التائي لعينة واحدة وكالاتي:

جدول (١٢)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقياس الاخلاقيات	180	126.8278	11.25123	96	36.760	179	دالة إحصائية 000

يلاحظ من الجدول أعلاه بأن القيمة المعنوية جاءت (0) ومعناها بأنها اقل من (0.05) وتدل على وجود فرق لصالح المتوسط الحسابي حيث انه جاء بقيمة اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على قبولها .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما مستوى معلمي ومعلمات الصفوف الاولى في محافظة ذي قار في الدافعية المهنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوسط المرجح والانحراف المعياري والمستوى العام لجميع الفقرات والجدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول (١٣)

الاوساط الحسابية والتكرارات والنسب لفقرات مقياس الدافعية لإفراد عينة البحث

العبارة	لا ينطبق عليه	ينطبق عليه الى حد ما	ينطبق عليه	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
العبارة ١	التكرار	27	76	96	2.35	مرتفع	٢٣
	النسبة	13.6	38.2	48.2			
العبارة ٢	التكرار	24	71	104	2.40	مرتفع	١٥
	النسبة	12.1	35.7	52.3			
العبارة ٣	التكرار	13	82	104	2.46	مرتفع	٢٤
	النسبة	6.5	41.2	52.3			

١٧	مرتفع	0.62	2.49	111	75	13	التكرار	العبارة ٤
				55.8	37.7	6.5	النسبة	
٢٥	مرتفع	0.65	2.54	124	58	17	التكرار	العبارة ٥
				62.3	29.1	8.5	النسبة	
١٨	مرتفع	0.62	2.56	125	61	13	التكرار	العبارة ٦
				62.8	30.7	6.5	النسبة	
١٩	مرتفع	0.64	2.41	98	84	17	التكرار	العبارة ٧
				49.2	42.2	8.5	النسبة	
٨	مرتفع	0.50	2.67	137	59	3	التكرار	العبارة ٨
				68.8	29.6	1.5	النسبة	
٢١	مرتفع	0.58	2.57	123	67	9	التكرار	العبارة ٩
				61.8	33.7	4.5	النسبة	
٢٢	مرتفع	0.63	2.57	128	56	15	التكرار	العبارة ١٠
				64.3	28.1	7.5	النسبة	
٢٠	مرتفع	0.55	2.64	134	58	7	التكرار	العبارة ١١
				67.3	29.1	3.5	النسبة	
١١	متوسط	0.84	2.00	70	59	70	التكرار	العبارة ١٢
				35.2	29.6	35.2	النسبة	
١٤	مرتفع	0.56	2.60	127	65	7	التكرار	العبارة ١٣
				63.8	32.7	3.5	النسبة	
١٣	مرتفع	0.62	2.61	137	47	15	التكرار	العبارة ١٤
				68.8	23.6	7.5	النسبة	
٩	مرتفع	0.45	2.75	152	45	2	التكرار	العبارة ١٥
				76.4	22.6	1	النسبة	
١٠	مرتفع	0.63	2.51	116	69	14	التكرار	العبارة ١٦
				58.3	34.7	7	النسبة	
٦	مرتفع	0.45	2.73	147	51	1	التكرار	العبارة ١٧
				73.9	25.6	0.5	النسبة	
٥	مرتفع	0.47	2.69	139	59	1	التكرار	العبارة ١٨
				69.8	29.6	0.5	النسبة	
١٦	مرتفع	0.51	2.69	141	54	4	التكرار	العبارة ١٩
				70.9	27.1	2	النسبة	
٤	مرتفع	0.52	2.66	135	59	5	التكرار	العبارة ٢٠
				67.8	29.6	2.5	النسبة	
٣	مرتفع	0.52	2.67	138	56	5	التكرار	العبارة

				69.3	28.1	2.5	النسبة	٢١
٧	مرتفع	0.54	2.67	140	52	7	التكرار	العبرة
				70.4	26.1	3.5	النسبة	٢٢
٢	مرتفع	0.41	2.82	166	31	2	التكرار	العبرة
				83.4	15.6	1	النسبة	٢٣
١	مرتفع	0.53	2.74	157	33	9	التكرار	العبرة
				78.9	16.6	4.5	النسبة	٢٤
١٢	مرتفع	0.49	2.73	150	45	4	التكرار	العبرة
				75.4	22.6	2	النسبة	٢٥
مرتفع				2.58			الوسط الحسابي	ي
				0.57			الانحراف المعياري	ي

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة التزام مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الصفوف الأولى كانت بدرجة مرتفعة إذ بلغ الوسط الحسابي (2.58) والانحراف المعياري (0.57) ، وفيما يلي توضيح للنتائج :

- حيث حصلت الفقرات (21,23,24) على أعلى مستوى بالنسبة لباقي الفقرات ، حيث حصلت على وسط مرجح (2,74 - 2,82 - 2,67) وعلى انحراف (0,53 - 0,41 - 0,52) حيث نصت الفقرات على (التزم الدقة واحد ما افعله في ضوء جدول زمني ، أشعر بالسعادة والرضا عندما أرى تفوق تلاميذي ، أقوم بأداء الاعمال المنوطة الي بجد وتحمل المسؤولية) ، وتعزو الباحثة ذلك ممكن ان يعود الى نشأته وتعلمه النظام والدقة منذ الصغر او تأثره بأقرانه وزملائه في العمل ، كذلك لكي يبتعد عن العشوائية والتخبط و حدوث اشياء غير مرغوبة وغير مخطط لها . علاوة على ذلك فإنه يتحمل مسؤولية الاعمال المنوطة له وفق ما خطط له وفي درسه المحدد لضمان سير العملية التعليمية كما ان بسبب قضاء المعلم اغلب الوقت مع تلاميذه فيرى تلاميذه مثل ابنائه ، حيث يحب لهم ما يحبه لأبنائه ، فيشعر بالسعادة والسرور عندما يرى تفوقهم . ومساعدتهم على التقدم والنجاح . (الفريخ والسحبياني ، ٢٠٢١ : ١٠١)

- كما حصلت الفقرات (1,3,5) على أدنى مستوى بالنسبة لباقي الفقرات ، حيث حصلت على وسط قدره (2,54 - 2,46 - 2,35) وعلى انحراف معياري (0,65 -

0.62 – 0.71) كما نصت الفقرات على (منح الامتيازات المادية والمعنوية التي تشبع احتياجات المعلمين الشخصية ، يستجيب النظام التربوي لطموح المعلم من خلال التطور المهني والاكاديمي وغيرها ، احترام وتقدير المجتمع للمعلم) ، وترى الباحثة بأن السبب ممكن قد يعود الى قلة الاهتمام به وعدم اشباع احتياجاته، والوضع السيئ وتخلفه عن اقرانه في مسألة الرواتب وتخلفه على الصعيد المهني ايضاً قياساً بمعلمي دول الجوار مثلاً، مع ان العقل العراقي مشهود له بالنبوغ والحيوية والقدرات الذهنية، الفرق الوحيد ان أولئك توفرت لهم فرص التطور وامكانات التحضر والاعداد الجيد فيما تجد المعلم العراقي امضى عشرين عاماً في التعليم فلم يحظى ع المكانة التي تناسبه من قبل المجتمع ، فقد أظهر أن من أكثر الاستراتيجيات فعالية لتحفيز المعلمين هو إشراكهم في اتخاذ القرارات.

- اما باقي الفقرات فقد أشارت الى توافر عدة امور زادت دافعية معلم الصفوف الاولى نحو عملية التدريس منها التعاون والمشاركة بينه وبين باقي زملائه ، وكذلك بينه وبين مدير المدرسة ، ومراعاة المدير له في كل ما يخص بالعملية التعليمية ، وتوفير كل ما يحتاجه من امكانات واجهزة تثير دافعيته وحماسه نحو الدرس .
- بالإضافة الى ما يمتلك المعلم من كفاءة وقدرات وكثرة المطالعة بكل ما يتعلق بعمله ، ومشاركته بالندوات والدورات التدريبية التي تخص عمله ، وبذل اقصى ما يملك من طاقة لمواصلة درسه ، كل ذلك أشار الى توافر الدافعية لدى معلمي الصفوف الاولى نحو التدريس والتي تنعكس نتائجها على التلاميذ .

جدول (١٤)

الايوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدافعية

المجال	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	المستوى
الدافعية الخارجية	2.49	0.63	١٤	مرتفع
الدافعية الداخلية	2.69	0.50	١١	مرتفع

يتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى تحقق بدرجة كبيرة ، ويمكن أن يفسر ارتفاع مستوى الدافعية الداخلية على الدافعية الخارجية ، لكونها معتمده على شخصية المعلم ورغبته في التدريس ، فالمعلم ما لم يكن مدفوعاً بحب التعليم ولديه رغبة في أداء ما حمل من أمانة التعليم فلن يتحمس لمهنته وبالتالي لن ينجح فيها وهذا يتفق مع تعريف (الرفوع ، ٢٠١٥) للدافعية الذي اشار الى ان القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه . وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة هتائج (Htang . 2019) التي توصلت إلى أن مستوى الدافعية المهنية الداخلية جاء بدرجة عالية.

كما ان السبب يمكن ان يعود إلى التزامهم الديني والخلقي والذي قد ينعكس إيجابا على أدائهم التربوي إذ يعتقدون أن مهنتهم نوعا ما من العبادة التي ينبغي القيام بها فيشعرون بالارتياح النفسي والرغبة لديهم في العمل.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد الواحد (٢٠١٨) التي اشارت الى حصول معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية على مستوى جيد من الدافعية المهنية .

الاستبانة ككل:

تم حساب متغير التراكمي للدرجة الكلية والذي يمثل الوسط لمجموع درجات افراد العينة (الاستجابات) حيث بلغ الوسط الحسابي للأداة ككل (2.58) وبانحراف معياري (0.57)، بشكل عام ومن خلاله تبين وجود دافعية مرتفعة لدى معلمي الصفوف الاولى (وفق محك ليكرت)

كما حسب الوسط الفرضي للاستبانة وتم مقارنته مع الوسط الحسابي من خلال الاختبار التائي لعينة واحدة وكالاتي :

جدول (١٥)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقياس الدافعية	199	64.5226	5.13044	50	39.932	198	دالة إحصائية 000

يلاحظ من الجدول أعلاه بأن القيمة المعنوية جاءت (0) ومعناها بأنها اقل من (0.05) وتدل على وجود فرق لصالح المتوسط الحسابي حيث انه جاء بقيمة اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على قبولها .

الاجابة المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما العلاقة الارتباطية بين متغيري الاخلاقيات المهنية والدافعية المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى ؟

للتحقق من العلاقة الارتباطية بين المتغيرين تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson للكشف عن قيم الارتباط بين أبعاد استبيان أخلاقيات المهنة والدافعية والجدول التالي يوضح نتائج ذلك :

جدول (١٦)

يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسون لدرجة الارتباط بين اخلاقيات المهنة والدافعية لدى معلمي الصفوف الاولى

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاخلاقيات	180	183	0.014
الدافعية	199		

من خلال النتائج فإن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين هي (0.183) وهو دال احصائيا عند مستوى (0.05) ، الا انه يشير الى ان مستوى الارتباط ضعيف جداً بين المتغيرين . حيث أن وجود علاقة ضعيفة بين الاخلاقيات المهنية والدافعية المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى يشير الى عدم وجود ترابط بينهما ، فممكن أن يمتلك المعلمين مستوى مرتفع من الاخلاقيات المهنية وفي المقابل تكون دافعتهم نحو التدريس ضعيفة .

الاستنتاجات

١. امتلاك معلمي الصفوف الاولى مستوى جيد ومرتفع من الاخلاقيات المهنية والدافعية .
٢. بالرغم من وجود مستوى مرتفع من الاخلاقيات المهنية لدى معلمي الصفوف الاولى ، الا انها لا تخلو من بروز بعض المصالح الشخصية لمعظم المعلمين حتى وان كانت على حساب مصلحة زملائهم، وكذلك عدم قدرتهم في السيطرة على مشاعرهم وفي ما يتعرضون له في حياتهم اليومية ونقله الى غرفة الصف وتأثيرهم على نفوس تلاميذه

٣. تفوق الدافعية الداخلية على الدافعية الخارجية لأنها تعتبر الدافع الاساسي لأثارة المعلم حيث تحفزه من الداخل ليستمر برغبة وحماس في مجال عمله .
٤. ضعف التركيز من قبل المسؤولين في مجال التربية في الاهتمام باحتياجات المعلم وإعطائه المكانة المناسبة له من قبل المجتمع .

التوصيات

- ١- اعطاء موضوع أخلاقيات مهنة التعليم المزيد من العناية والاهتمام من كافة الاتجاهات الرسمية والأكاديمية والمهنية .
- ٢- تخصيص العديد من الندوات والمؤتمرات للحديث ع الاخلاقيات وإبراز أهميتها وأثرها على مستوى المهنة في حالة عدم الالتزام بها.
- ٣- إعداد برامج توعوية للمجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن أهمية مهنة التعليم ودور المعلم في بناء المجتمع، وأهمية دعم الأفكار التربوية المتميزة داخل المدارس.
- ٤- ضرورة تضمين برامج الإعداد والتنمية المهنية للمعلم موضوع الدافعية المهنية للمعلم بشكل رئيس، وكذلك موضوع الاحتياجات التعليمية داخل الفصل والفروق الفردية لدى المتعلمين وسماتهم الشخصية والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لمختلف أنواع المتعلمين، وأن تكون برامج التنمية المهنية متنوعة ومواكبة للتطورات التكنولوجية.
- ٥- ضرورة قيام المعنيين بأشراك المعلم باختيار وتصميم المناهج حسب اختصاصه فهو الأكثر كفاءة فيما يتعلق بوضع المناهج التي يدرسها ، كما ان احساسه بأهميته عند الاخذ برأيه يرفع من دافعيته .
- ٦- تفعيل بنود ميثاق اخلاق مهنة التعليم في استمارة تقييم الاداء الوظيفي .
- ٧- كذلك على المعلمين والمعلمات عموماً باستيعاب هذه الاخلاقيات ومحاولة تطبيقها في ادائهم لمهنتهم وفي معاملتهم لطلابهم . حيث ان تمثلها بشكل واقعي في عملهم سيكون له انعكاس طيب على نظرته تجاه المهنة وعلى نظرة طلابهم تجاههم وعلى سير العملية التعليمية بشكل عام .

المقترحات

- ١- إجراء دراسة للتعرف إلى المعوقات التي تواجه دافعية الانجاز لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وسبل التغلب عليها.
- ٢- إجراء دراسة لمعرفة مدى تمثل معلمي الاختصاصات الاخرى لأخلاق مهنة التعليم.
- ٣- إجراء بحوث متنوعة عن الدافعية المهنية للمعلم وأثر متغيرات اخرى على مستوى الدافعية لدى المعلم، وبرامج لتطويرها.
- ٤- اجراء أبحاث حول اخلاقيات المهنة في جميع المؤسسات التعليمية ، وضمن متغيرات جديدة .
- ٥- اجراء دراسة مقارنة تتناول مستوى الدافعية للعمل لدى المعلمين الجدد وزملائهم القدامى في المدارس.

المصادر

المصادر العربية

المصادر الاجنبية

أولاً : المصادر العربية**• القران الكريم**

- ١- أبراهيم ، طوبال (٢٠٢١) : أثر ومفهوم اخلاقيات المهنة بين الوعي وتحسين الاداء : الاستاذ الجامعي نموذجاً ، مجلد (٣) ، العدد (٣) ، مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجلفة ، الجزائر .
- ٢- أبو الحاج، مجدي فتحي محمد والحجاج، حرب خلف باجس (٢٠١٨): درجة التزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة وعلاقته بأسباب تدنى مستوى تحصيل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مجلد(٤٥) العدد (١)، الاردن.
- ٣- أبو سمرة ، محمود أحمد ، والطيطي ، محمد عبد الاله (٢٠٢٠) : **مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين** ، دار اليازوري العلمية ، عمان – الاردن .
- ٤- ابو علام ، رجاء محمود (٢٠٠١) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط٣، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- ٥- أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٤) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط٥ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- ٦- أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٦) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط٥ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة- مصر .
- ٧- ابو عيشة ، أماني كمال سعيد (٢٠١٩) : درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم : محافظة العاصمة ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد (٤٦)، العدد (٢)، الجامعة الاردنية ، دار المتحد للتدريب والدراسات ، عمان – الاردن .
- ٨- أبو فودة ، أحمد سعيد عمر ، (٢٠٠٨) : **مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها** ، (رسالة ماجستير) ، قسم أصول التربية – إدارة تربوية كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- ٩- الاسدي ، سعيد جاسم (٢٠٠٨) : **اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية الاجتماعية** ، ط٢ ، مؤسسة وارث الثقافة ، البصرة – العراق .

- ١٠- اغبارية ، هاني ، الحيارى ، حسن (٢٠١٩) : درجة التزام معلمي المدارس الاعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا : المعينات والحلول ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، غزة - فلسطين .
- ١١- أمال ، بن يوسف (٢٠٠٨) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، الجزائر .
- ١٢- الامام ، مصطفى محمود واخرون (١٩٩٠) : للقياس والتقويم ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد - العراق .
- ١٣- البائع ، عبد العزيز (١٩٨٩): التطوير التدريجي للكفاءات التعليمية السعودية: اتجاه المدرسين والإداريين نحو مهنة التعليم ومواصلة الدراسة أثناء الخدمة، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد (١) ، العدد(٢) ، دار جامعة الملك سعود للنشر ، المملكة العربية السعودية.
- ١٤- بركات ، عبير عبد الحافظ ، العجيلي ، شذى عبد الباقي (٢٠٢١) : قيمة الذات وعلاقتها بالدافعية نحو العمل من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد بالاردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (٥) ، العدد(٣) ، جامعة عمان العربية ، الاردن .
- ١٥- البشري ، قدرية محمد ، الصرايرة ، ماجدة احمد (٢٠١١) : اخلاقيات مهنة التعليم ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ١٦- بني خالد، حمدان سميران (٢٠٠٧): درجة التزام الاداريين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ، (رسالة ماجستير) - الجامعة الهاشمية ، عمان - الاردن
- ١٧- بني خلف ،محمود حسن (٢٠١٣). الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستواها لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش. دراسات العلوم التربوية. جامعة اليرموك - الاردن .
- ١٨- البياتي ، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) : الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ،أثراء للنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٩- التويجري ، عبد القادر عطا سعيد (٢٠١٧) : تقويم اداء معلمي اللغة العربية سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاساليب التقويمية للرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ، (رسالة ماجستير) ، جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية ، ديالى .
- ٢٠- جاب الله ، منال عبد الخالق (٢٠٠٦) ، اخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض

- ٢١- جبار ، جبار ثاير (٢٠١٩) : اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم ، جامعة ديالى ، مجلة الفتح ، العدد(٧٨) ، العراق .
- ٢٢- الجميلي ، باسمة احمد جاسم (٢٠١٢) : اخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الاسلامي واتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحوها ، كلية التربية الاسلامية ، جامعة ديالى ، (أطروحة دكتوراه) ، العراق .
- ٢٣- حاتم ، محمد عبد الخالق (٢٠٠٢) : الاخلاق في الاسلام ، دار المسرة ، الاردن .
- ٢٤- الحربي ، مساعد ضيف الله (٢٠٢٠) : مدى توافر اخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي ادارة تعليم الرياض وسبل تعزيزها من وجهة نظر مديريهم ، مجلة العلوم التربوية ، مجلد (٣٢)، العدد(٢) - الرياض .
- ٢٥- الحريري ، رافدة (٢٠٠٨) : مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الادارية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٢٦- حسن ، علي صلاح عبد المحسن (٢٠١٩) : تعلم الاحصاء من البداية وحتى التمكن ، ط١ ، ماستر للنشر والتوزيع ، مصر
- ٢٧- حسن ، السيد محمد ابو هاشم (٢٠٢٠) : معامل الفا للتحقق من ثبات درجات ادوات القياس بين الحقائق والمعتقدات الخاطئة لدى الباحثين ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد(٢١) ، القاهرة - مصر .
- ٢٨- حسين ، هشام بركات بشير (٢٠١٦) : الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية: دراسة تحليلية ، مجلة تربويات الرياضيات ، مجلد (١٩) ، العدد (١٢)، جزء(٣)، مصر.
- ٢٩- حمادنة ، اديب ذياب (٢٠١٣) : درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها باخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد (٩) ، العدد(١) ، عمان - الاردن .
- ٣٠- حنا ، عزيز داود ، انور حسين ، عبد الرحمن (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، ط١ ، دار الحكمة - العراق .
- ٣١- الحوراني ، غالب صالح عبد الرحمن (٢٠٠٥) : تطوير مدونة لأخلاقيات الاكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و الطلبة في الجامعة الاردنية ، عمان - الاردن

- ٣٢- حيدر ، نادية حاشد (٢٠٠٠) : اخلاقيات مهنة التعليم (رؤيا اسلامية) ومدى التزام المعلمين بهذه الاخلاقيات من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة ، نموذج محافظة عدن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة عدن - اليمن .
- ٣٣- الخوالدة ، بلال حسن عبد (٢٠١٥) : مستوى دافعية المعلمين في المدارس الاقل حظاً في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق وعلاقتها ببعض المتغيرات ، (رسالة ماجستير) ، جامعة ال البيت ، الاردن .
- ٣٤- الداھري ، صالح حسن (١٩٩٩) : علم النفس العام ، دار الكندي للنشر .
- ٣٥- دشاش ، نادية (٢٠١٤) : مهنة التعليم ، اخلاقيتها وأدوار المعلم القدوة ، مجلة البحوث والدراسات الانسانية ، العدد(٨) ، غزة - فلسطين .
- ٣٦- الرازي ، الامام محمد بن ابي بكر عبد القادر (٢٠٠٧) : مختار الصحاح ، مكتبة لبنان - لبنان .
- ٣٧- الرفوع ، محمد احمد (٢٠١٥) : الدافعية نماذج وتطبيقات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٣٨- الرومي ، سليمان بن سلام (٢٠٠٩) : درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ٣٩- الزعبي ، ريم (٢٠١٣) : درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة ال البيت ، كلية العلوم التربوية ، جامعة ال البيت ، (مجلة المنارة) ، مجلد (١٩) ، العدد(٣) ، الاردن .
- ٤٠- زكرياء ، مسعودي (٢٠٢٠) : اخلاقيات المهنة وعلاقتها بنجاح الاستاذ في مهامه التربوية والبيداغوجية ، جامعة محمد بو ضياف ، المسيلة ، رسالة ماجستير، الجزائر .
- ٤١- الزوبعي ، عبد الجليل ،والغنام ، محمد احمد (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية ، جزء(١) ، مطبعة العاني ، بغداد .
- ٤٢- سلامة ، عادل ابو العز ، صوافطة ، وليد عبد الكريم (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة معالجة معاصرة ، دار الثقافة ، عمان - الاردن .
- ٤٣- سلوم طاهر عبد الكريم، وجمل، محمد جهاد (٢٠٠٩). التربية الأخلاقية، القيم مناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة.
- ٤٤- السيد ، خالد عبد العظيم (٢٠١٥) : فاعلية مواقف اثرائية لتنمية اخلاقيات مهنة التعليم لدى الطلاب شعبة اللغة العربية ، كلية التربية جامعة حلوان ، مجلة العلوم التربوية ، العدد (٢)، القاهرة - مصر .
- ٤٥- شفيق ، محمد (٢٠٠١) : البحث العلمي لأعداد البحوث العلمية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، القاهرة - مصر .

- ٤٦- الشيخ ، صالح أحمد علي ، (٢٠٠٥) : تقويم برنامج تأهيل معلمي الاجتماعيات في المعاهد العليا لتأهيل المعلمين عن بعد ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم ، بغداد .
- ٤٧- الصالحي ، فاطمة بنت محمد سالم ، والمنذري ، ريا بنت سالم سعيد (٢٠١٣) : اسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي صفوف الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر المعلمين انفسهم في محافظة الباطنة شمالاً ، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٣٥) .
- ٤٨- الطيريري، عبد الرحمن سليمان (٢٠١٤) : القياس النفسي والتربوي، نظريته - أسسه - تطبيقاته. مكتبة الرشيد ناشرون، ط٢، السعودية.
- ٤٩- الطهراوي ، ابراهيم (١٩٩٦) : الاخلاق والاخلاقيات المهنية ، (رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع) ، جامعة الجزائر .
- ٥٠- العبادي ، حامد، (٢٠٠٤) : مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة والمعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، دراسات : العلوم التربوية ، المجلد الحادي والثلاثون الجزء الثاني ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- ٥١- عباس ، محمد خليل (٢٠٠٩) : مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ٥٢- عبد الحميد ، عبد اللاه صابر (٢٠١٩) : الدافعية المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية للممارسين المهنيين ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد(٤٨) ، مجلد (١) ، جامعة اسوان – مصر.
- ٥٣- عبد الرحمن ، انور حسين ، عدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، دار الكتب – العراق .
- ٥٤- عبد الواحد ، أحمد عبد الستار (٢٠١٧) : التفكير العلمي وعلاقته بالدافعية المهنية لدى مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية (دراسة ارتباطية مقارنة) ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد (٥٩) ، العدد(٢) ، بغداد .
- ٥٥- عثمان ، مريم (٢٠١٠) : الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى اعوان الحماية المدنية، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجمهورية الجزائرية .
- ٥٦- العجيلي ، صباح حسين واخرون (٢٠٠١) : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد – العراق .
- ٥٧- عساف ، محمود عبد المجيد ، الاغا ، محمود عبد المجيد (٢٠١٤) : اخلاقيات مهنة التعليم : دليل المعلم في التطوير المهني ، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع ، غزة .
- ٥٨- عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) : البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الاحصائية ، دار المناهج ، عمان .

- ٥٩- عفيفة ، جديدي (٢٠١٤) : الدافعية أهميتها ودورها في عملية التعلم ، معارف مجلة علمية محكمة ، العدد(١٧) ، الجزائر .
- ٦٠- عبد المجيد ، عبد العزيز ، عبد العزيز صالح (١٩٩٣) : التربية وطرق التدريس ، ط١٦ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
- ٦١- العليمات ، اشرف قاسم محمد (٢٠١٧) : واقع اخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي وزارة التربية والتعليم في الاردن وسبل تعزيزها ، (اطروحة دكتوراه) ، الجامعة الاردنية، الاردن .
- ٦٢- العمرو ، صالح بن سليمان (١٩٩٩) : إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلفي لدى المتعلم من خلال دورة كناقل المعرفة والخبرة و التراث الثقافي ، المؤتمر التربوي الثالث الاعداد المعلم ، جامعة أم القرى كلية التربية - مكة المكرمة .
- ٦٣- عوده ، احمد سليمان (١٩٩٢) : سياسات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٣ ، مكتبة الكنانى ، الاردن .
- ٦٤- العويسي ، رجب بن علي (٢٠٠٧) : التدريس وتجديد طاقات المعلم ، مجلة التطوير التربوي ، العدد(٣٣)، عمان - الاردن
- ٦٥- الغامدي ، حمدان احمد (٢٠٠٢) : ميثاق مقترح لاخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المملكة السعودية - الرياض .
- ٦٦- الفريح ، نايف بن فهد ، السحبياني ، معاذ بن محمد (٢٠٢١) : الكفايات التدريسية وعلاقتها بالدافعية المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم ، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية ، العدد(١٢) ، المملكة العربية السعودية .
- ٦٧- الفقي ، أسماعيل واخرون (٢٠١٣) : التحليل الاحصائي للبيانات بأستخدام spss-win ، ط١ ، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع ، الرياض .
- ٦٨- فهد ، ابتسام محمد (١٩٩٤) : الفكر التربوي العربي لدى الفلاسفة العرب المسلمين في القرن الرابع والسادس الهجري، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد- جامعة بغداد .
- ٦٩- قاسم ، ايمان ، يمامة كشكول ، ريا عبد الستار (٢٠١٩) : محاضرات خاصة بمادة اخلاقيات المهنة ، الجامعة المستنصرية ، كلية القانون.
- ٧٠- القريطي ، عبد المطلب (٢٠٠٥) : المعلم الجامعي وادارة اخلاقيات المهنة ، دراسات تربوية والصناعية ، العدد (١١٤٢) ، كلية التربية ، حلوان .
- ٧١- قشمر، علي لطفي (٢٠١٧) : درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر مدراء المدارس. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي ، جزء(١) ، العدد (٨) ، فلسطين .

٧٢- القطيش ، حسين مشوح ، والشريفات ، أحمد عايد (٢٠١٧) : مستوى دافعية الانجاز لدى معلمي الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس البادية الشمالية الشرقي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد (٢١) .

٧٣- كابلي ، فادي بن عبد القادر (٢٠١٥) : دور مديري المدارس في تعزيز ميثاق اخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة ، (رسالة ماجستير)، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية .

٧٤- الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، صبري بردان الحياتي ، سعاد حمدي سويدان ، طارق كامل داود الجنابي ، اسماعيل علي حسين (٢٠١٢) : اخلاقيات واداب مهنة التدريس الجامعي ، مركز دبيونو للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .

٧٥- لبوز، عبد الله ، حجاج ، عمر (٢٠٠٧): الدافعية للتدريس " كأهم خاصية شخصية للمدرس الفعال (مدرس المواد الاجتماعية (كأنموذج) دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية الإكمالية لولاية ورقلة ، الجزائر .

٧٦- محجوب، عبد الله خالد (٢٠٠٢): بناء برنامج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية والأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة اثناء الخدمة بولاية الجزيرة السودان ،المجلة الوطنية، مجلد (٣) ،العدد (٣) ، السودان.

٧٧- المشهداني ، سعد سلمان (٢٠١٩) : منهجية البحث العلمي ، ط١ ، دار أسامة ، عمان

٧٨- المشيخي ، غالب محمد (٢٠١٣) : أساسيات علم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن

٧٩- المصري ، محمد (١٩٨٦) : اخلاقيات المهنة ، ط١ ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان - الاردن

٨٠- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .

٨١- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .

٨٢- ملحم ، محمد بديوي ، والزيود ، خالد محمود (٢٠١٤) : اخلاقيات المهنة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة أربد ، كلية التربية الرياضية ، مجلة جامعة اليرموك ، مجلد(١٥) ، العدد(٢) ، الاردن .

٨٣- المنيزل ، عبد الله ، وغرايبة ، عايش (٢٠٠٥) : الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، كلية العلوم التربوية ،مكتبة طريق العلم ، الاردن

- ٨٤- نجار ، فريد (٢٠٠٣) : **المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية** ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت
- ٨٥- نوفل ، محمد ابو بكر ، ابو عواد ، فريال محمد (٢٠١٠) : **التفكير والبحث العلمي** ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان .
- ٨٦- هيئة تطوير مهنة التعليم (٢٠١٠) : **اخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك** ، السلطة الوطنية الفلسطينية ، فلسطين.
- ٨٧- اليافعي ، محسن محمد عبد ربه (٢٠١١) : **مدى التزام المشرفين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة عدن بأخلاقيات مهنة التعليم** ، كلية التربية ، جامعة عدن - اليمن .
- ٨٨- الامين ، دشيثة (٢٠١٩) : **الدافعية للتدريس عند اساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط - دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية المسيلة** ، مجلة الابداع الرياضي ، المجلد (١٠) ، العدد (١) جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .
- ٨٩- الجنابي ، شاکر عبد مرزوك (٢٠٠٢) : **تقويم مدرس التربية الاسلامية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء اخلاقيات مهنة التعليم** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- ٩٠- الحجري ، سعيد بن علي (٢٠٠٥) : **مدى التزام معلمي التربية الاسلامية للحلقة الثانية في التعليم الاساسي في سلطنة عمان باخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي المادة ومديري المدارس** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة السلطان قابوس ، عمان _ الاردن .
- ٩١- عوده ، احمد سليمان (١٩٩٢) : **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، ط ٣ ، مكتبة الكناني ، الاردن

ثانياً : المصادر الأجنبية

92-Abbas, Muhammad Khalil et al. (2014): **An Introduction to Research Methods in Education and Psychology**. Fifth Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution. Jordan.

93.AlananyH.Abdulhamed, (2008). **Educational Psychology**. 4th Edition Yemen.Safa' House

94.Akosy, N. 1999. Educators beliefs about ethical dilemmas in teaching:
A Research study among elementary school Teachers.

95- Bernotaite, Z. (2013). **Importance of motivational factors among young employees in the service sector.** Master thesis, Copenhagen Business School edition. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution. Jordan

96.Dahl,Judy(2006) "**Ethical Principles and Faculty Development DISTANCE Education Report**; Vol. 1 Issue .

97.Duran,M., (1996), **L'enseignant en milieu scolaire**, 2eme 19. édition, Presses, Paris .

98-. Ebel, RL.(1972) : **Essentials of Educational measurements** : 2nd Ed, Engle , wood cliffs, prentice, Hall New Jersey.

99.Fahmy, Muhammad Shamil Bahaa El-Din (2005): **Statistics without suffering**, Part One -, first edition, Research Center, Saudi Arabia .

100.Hassan, Ali Salah Mohsen (2019): **Learning Statistics from Beginning to Empowerment, First Edition**, Master for Publishing and Distribution, Cairo .

101.Htang, L. (2019). **Motivations for choosing teaching as a career teacher trainees' perspective from a Myanmar context.**Journal of Education for Teaching 45(5), 511-524.

102-Pier F. (2011). **School Motivation How do you Evoke on Learning**, translated by Mohammed Shiekho Syria Arabian Center for translation Damascus

103- Süleyman CAN,2014,**Factors motivating teachers working at elementary and secondary Schools**,Mia Suka Kocman University, Faculty of Education 48000 "Ma Parkey

104.Wellington, J (2015). **Educational Research, Contemporary Issue and Practical Approaches**, 2nd ed, Bloomsbury Academic, London,UK.

105.Zhaolin Ji.2017,**Teacher Conduct: A Survey on Professional Ethics among Chinese Kindergarten Teachers**,**International Journal of Learning**, Teaching and Educational Research Vol. 16, Jiangsu, China

اللاق

ملحق (١)

استبانة استطلاعية حول تحديد مشكلة البحث

جامعة ميسان

كلية التربية الاساسية

ماجستير مناهج وطرائق تدريس عامة

الاستاذ / ة المحترم / ة

تحية طيبة

تروم الباحثة إعداد رسالة الماجستير الموسومة بعنوان (**درجة التزام معلمي الصفوف الأولى الأخلاقيات المهنية في علاقتها بدافعيتهم نحو التدريس**) ونظرا لما تعهده الباحثة فيكم من خيرة علمية واسعة في الاطلاع ترجو الباحثة من شخصكم الكريم تحديد درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة في المرحلة الابتدائية .

مع فائق الشكر والتقدير

اخلاقيات المهنة : هي نظام من المبادئ الأخلاقية وقواعد الممارسة والتي أصبحت معياراً للسلوك المهني القويم ، فكل مهنة اخلاقياتها التي تشكلت وتنامت تدريجياً مع الزمن الى ان تم الاعتراف بها ، وأصبحت معتمدة ادباً وقانوناً. أو هي ميثاق يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات التي يجب ان يلتزم بها جميع المعلمين لأداء مهمتهم بالطريقة المثلي ولها تصنيفات عديدة منها (علاقة المعلم مع تلاميذه، وزملائه . والمجتمع، وكذلك مع الادارة والاشراف)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال اختصاصكم ، يرجى الاجابة عن الأسئلة التالية :

س / مدى جدية التزام معلمي الصفوف الاولى بقواعد وأسس أخلاقيات مهنة التعليم ؟

.....

.....

.....

س/ ما الاخلاقيات التي لا بد للمعلم ان يلتزم بها مع (التلاميذ ، الزملاء ، الادارة ،
والمجتمع)

-١

-٢

-٣

-٤

-٥

س/ ماذا تعني الدافعية المهنية بالنسبة للمعلم ؟

.....

.....

.....

س/ ما الامور التي تثير وتعزز دافعية المعلم وتجعله اكثر اقبالاً على التدريس ؟

.....

.....

.....

ملحق (٢)

كتاب تسهيل صادر من كلية التربية الاساسية الى المديرية العامة لتربية ذي قار

<p>Higher Education And Scientific Research Misan University The Basic Education College Graduate Studies</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى جامعة ميسان Misan University كلية التربية الاساسية The Basic Education College</p>	<p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ميسان كلية التربية الأساسية الدراسات العليا</p>
<p>No : Date :</p>	<p>﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ وَالْعَرَبُ ﴾</p>	<p>العدد : ٢٦٣ التاريخ : ٢٠٢٢/٨/٩</p>
<p>إلى / المديرية العامة لتربية ذي قار م / تسهيل مهمة</p> <p>نهديكم أطيب التحيات ...</p>		
<p>يرجى تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (رواء جواد كاظم هليل) إحدى طالبات كليتنا في ألسنه الثانية (البحثية) للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٢) لغرض إكمال اجراءات بحثها عن رسالتها الموسومة ((درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بذاشعيتهم نحو التدريس))... مع فائق الشكر والتقدير ...</p>		
<p> أ.د احمد عبد المحسن كاظم معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا ٢٠٢٢ / ١٠ / ٩</p>		
<p>نسخه منه إلى //</p> <ul style="list-style-type: none"> • ملفه الطالب • الصادرة 		
<p>Iraq - Misan - Al Kahla Road E-mail : drasat.miuni.bec@gmail.com العراق - ميسان - طريق الكحلاء</p>		

ملحق (٣)

كتاب تسهيل مهمة الى ادارات المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار
قسم الاعداد والتدريب
شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد // ٨ - ٧ - ٤
التاريخ // ٩ / ١١ / ٢٠٢٢

جمهورية العراق
محافظة ذي قار

الى / قسم الاشراف على المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار كافة
ادارات المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار كافة
التاريخ // ٩ / ١١ / ٢٠٢٢

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة...

بناءً على ماجاء بكتاب جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية الدراسات العليا ذي العدد ٢٦٣ في ٩/١٠/٢٠٢٢ نرجو تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا/ الماجستير (رواء جواد كاظم هليل) في الكلية اعلاه لغرض انجاز بحثها الموسوم (درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعيتهم نحو التدريس) شاكرين تعاونكم ... مع التقدير.

كريم عبد حرجان
ع/ المدير العام

الاسم
امير السلمان

١١/١

نسخة منه الى//
شعبة البحوث والدراسات التربوية - للحفظ مع الاوليات

ملحق (٤)

أسماء السادة المحكمين والمتخصصين مرتبة بحسب النقب العلمي

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ. د أمجد عبد الرزاق حبيب	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة البصرة كلية التربية
٢	أ. د. اكرم ياسين محمد	طرائق تدريس عامة	جامعة الانبار- كلية التربية الاساسية
٣	أ. د ثامر نجم عبود الشمري	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة المثنى/ كلية التربية الاساسية
٤	أ. د ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
٥	أ. د. جبار رشك شناوه	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية كلية التربية
٦	أ. د. حيدر محسن سلمان الشويلي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الصرفة
٧	أ. د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد
٨	أ. د سعدون صالح مطر	طرائق تدريس اللغة الانجليزية	جامعة ميسان كلية التربية الاساسية
٩	أ. د سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى كلية التربية الاساسية

١٠	أ.د. صالح احمد مهدي	مناهج وطرائق التدريس	بغداد- كلية الفنون الجميلة
١١	أ.د. غسان كاظم جبر	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة ميسان كلية التربية الاساسية
١٢	أ.د. فاطمة رحيم عبد الحسين	طرائق تدريس اللغة الانجليزية	جامعة ميسان كلية التربية الاساسية
١٣	أ.د. نجم عبدالله غالي الموسوي	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة ميسان كلية التربية
١٤	أ.د. محمد هادي حسن	مناهج وطرائق تدريس	جامعة واسط.. كلية التربية للعلوم الانسانية
١٥	أ.م.د. رجاء سعدون زبون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان كلية التربية الاساسية
١٦	أ.م.د. رملة جبار كاظم	طرائق تدريس عامة	جامعة ميسان كلية التربية الاساسية
١٧	أ.م.د. سنابل ثعبان الهداوي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٨	أ.م.د. ياس خضر احمد الكسار	طرائق تدريس الجغرافية	مستنصرية/تربية اساسية
١٩	أ.م. أنوار صباح عبد المجيد	طرائق الرياضيات	جامعة ميسان كلية التربية الاساسية
٢٠	أ.م. حيدر عبد الزهرة علوان	طرائق الرياضيات	جامعة ميسان كلية التربية الاساسية
٢١	أ.م. عدي هاشم علوان	طرائق الرياضيات	جامعة ميسان كلية التربية الاساسية
٢٢	أ.م. هيفاء كاظم محمد	طرائق تدريس اللغة الانجليزية	جامعة ميسان كلية التربية الاساسية

ملحق (٥)

استبانة اراء الخبراء على مقياس اخلاقيات المهنة بصورتها النهائية

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا ماجستير / مناهج وطرائق تدريس عامة

حضرة

المدير المحترم :

المديرة المحترمة:

أمامك مجموعة من الفقرات تعبر عن بعض اخلاقيات وسلوكيات المعلمين والمطلوب منك التعبير عن رأيك ، إزاء الفقرات، وأمام كل فقرة ، وهناك ثلاث بدائل هي (تنطبق عليه ، تنطبق عليه الى حد ما ، لا تنطبق عليه) والمطلوب منك ان تضع علامة (√) تحت البديل الذي يعبر عن رأيك بكل صراحة وجدية ، وبدون تردد ، علماً أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فأفضل جواب هو ما تشعر بأنه يعبر عن موقفك ، ويعد عمك هذا مساهمة فاعلة في هذا البحث ، وخدمة للبحث العلمي ، أملين عدم ترك أي فقرة بدون تأشير علماً ان إجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة

طالبة الماجستير

رواء جواد كاظم

اخلاقيات المهنة : هي نظام من المبادئ الأخلاقية وقواعد الممارسة والتي أصبحت معياراً للسلوك المهني القويم ، فلكل مهنة اخلاقياتها التي تشكلت وتنامت تدريجياً مع الزمن الى ان تم الاعتراف بها ، وأصبحت معتمدة ادبا وقانونا .

١-اخلاقيات المعلم مع تلاميذه : (هي السلوكيات التي يلتزم بها المعلم مع تلاميذه قولاً وفعلاً من تعليم ورعاية وتوجيه وتأييد)			
ت	العبارة	تنطبق عليه	لا تنطبق عليه
١	ينمي شخصية التلاميذ بكل جوانبها المعرفية والوجدانية والنفسحركية بطريقة سليمة		
٢	يسعى الى السلوكيات الجيدة ليكون قدوة لتلاميذه		
٣	يكون رمزاً للصدق والامانة والعدالة في تعامله مع تلاميذه		
٤	يحرص على جعل غرفة الصف بيئة غنية للتعلم وتوفير فرص التعلم لجميع تلاميذه		
٥	يحافظ على اسرار تلاميذه ويشاركهم مشاعرهم		
٦	يفصل بين مشاكله ومعاناته الشخصية وعمله داخل الصف لكي لا يتأثر تلاميذه بها		
٧	يسعى ان يكون معطاء وعنصر مؤثراً في تذليل صعوبات التعلم ومشكلاته لدى تلاميذه		
٨	يحترم جميع تلاميذه بغض النظر عن اختلافاتهم الدينية والاقتصادية والاجتماعية		
٩	بعيداً عن شبه الفساد المالي والخلقي في كل تعاملاته مع تلاميذه		

٢-اخلاقيات المعلم في (المهنة ، الدرس) : هي مجموعة السلوكيات التي يلتزم بها المعلم في أثناء درسه وبالنسبة لمهنته بصورة عامة

ت	العبارة	تطبق عليه	تنطبق عليه الى حد ما	لا تنطبق عليه
١	متفاني في تدريسه ويعمل بجد لتحقيق أهداف الدرس			
٢	يعمل على تطويره ذاته مهنيًا			
٣	يلتزم بتطبيق مهارة التخطيط للدرس			
٤	خطواته الاجرائية محكمة ومنفذه بدقة			
٥	يستعمل اساليب تقويم حديثة ومتنوعة			
٦	موضوعي وحيادي في تعامله في وضع الدرجات			
٧	له القدرة على ضبط الصف			
٨	درسه مثير يتميز بمواقف حكيمة تساعد على فهم المادة واثارة التفكير			
٩	يأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية في التدريس			
١٠	يفتح الدرس بأثارة وتهيئة التلاميذ			
١١	دائماً ما يستعين باستراتيجيات التدريس الحديثة			
١٢	يوظف الوسائل التعليمية والتقنيات في التدريس			
١٣	يوظف مهارات الاتصال والتفاعل بشكل صحيح في الدرس			
١٤	يحسن طرح الاسئلة المثيرة للتفكير			
١٥	يقدم التغذية الراجعة والتعزيز			
١٦	يسمح للتلاميذ بالاتصال معه خارج الصف			

٣- اخلاقيات المعلم مع (زملائه) : هي مجموعة المبادئ والقواعد المسؤولة عن ضبط وتوجيه علاقات المعلم مع زملائه في مجال المهنة

ت	العبارة	تنطبق عليه	تنطبق عليه الى حد ما	لا تنطبق عليه
١	يناقش زملائه بموضوعية ويحترم كل الآراء			
٢	متواضع في تعاملاته مع زملائه			
٣	يحترم مشاعر زملائه ويحافظ على خصوصياتهم واسرارهم			
٤	يقدم النصح والارشاد والمساعدة المهنية لزملائه			
٥	محب للخير ويبتعد عن إثارة المشاكل والمنافسة غير الشريفة مع زملائه			
٦	متعاون واجتماعي مع زملائه			
٧	يطور من قدراته المهنية من خلال التواصل مع زملائه في مجال تخصصه			

٤- اخلاقيات المعلم مع (الادارة ، الاشراف) : هي مجموعة المبادئ والقواعد التي يجب ان يتحلى بها المعلم عند تعامله مع الادارة والمشرفيين التربويين

ت	العبارة	تنطبق عليه	تنطبق عليه الى حد ما	لا تنطبق عليه
١	يعمل بروح الفريق في المدرسة			
٢	عنصر ايجابي مؤثر في ادارة المدرسة			
٣	ملتزم بعمله ويحافظ على اسرار المهنة			
٤	يثق بقرارات ادارة المدرسة			
٥	يتعامل مع الاشراف كتوجيه ونقد بناء			

			للارتقاء بأدائه
٦			يسعى للنقاش مع المشرف في خصوص الاداء المهني
٧			يحرص على تطوير ادائه المهني عن طريق الاشراف
٨			لا ينزعج من زيارة المشرف التربوي ويبادل الاحترام

٥- اخلاقيات المعلم مع المجتمع : هي مجموعة المبادئ والقواعد التي يجب ان يتحلى بها المعلم في تعامله مع المجتمع من اجل تفهم احوال المجتمع وعاداته والمساهمة في حل مشكلاته

ت	العبارة	تنطبق عليه	تنطبق عليه الى حد ما	لا تنطبق عليه
١	ينظر الى مهنته كرسالة انسانية ويلتزم بذلك			
٢	يشارك مشاركة ايجابية في قضايا المجتمع			
٣	له دور في مجلس الاباء والمعلمين والتعامل مع اولياء الامور			
٤	يسعى الى انفتاح المدرسة على المجتمع			
٥	يحارب المظاهر غير الاخلاقية كالرشوة والمحسوبية في المدرسة والمجتمع			
٦	يزرع القيم التي تمثل الخير والضمير الحي			
٧	يحترم ثقافة المجتمع وتنوعاته وتقاليد			
٨	يتعامل بشفافية مع المجتمع المحلي			

ملحق (٦)

استبانة الدافعية بصورتها النهائية

جامعة ميسان

كلية التربية الاساسية

ماجستير مناهج وطرائق تدريس عامة

استبانة لقياس مستوى الدافعية نحو التدريس لدى معلمي الصفوف الاولى

أخي المعلم :

أخني المعلمة :

تروم الباحثة اعداد رسالة الماجستير الموسومة (درجة التزام معلمي الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة وعلاقتها بدافعتهم نحو التدريس) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في تدريس الصفوف الاولى فقد طرحت أمامكم مجموعة من الفقرات للتعرف على مستوى الدافعية نحو التدريس، لذا نرجو منكم التعبير عن رأيكم ، إزاء الفقرات، وأمام كل فقرة ، وهناك ثلاث(بدائل) هي (تنطبق علي، تنطبق علي الى حد ما ، لا تنطبق علي)، والمطلوب منك ان تضع علامة (√) تحت البديل الذي يعبر عن رأيك بكل صراحة وجدية ، وبدون تردد ، علماً أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فأفضل جواب هو ما تشعر بأنه يعبر عن موقفك ، ويعد عمك هذا مساهمة فاعلة في هذا البحث ، وخدمة للبحث العلمي ، آملين عدم ترك أي فقرة بدون تأشير علماً ان إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة

مع فائق الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

رواء جواد كاظم

تعريف الدافعية: عرفتھا (البراك ، ٢٠١٧) بأنها مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تكون نزعة لدى الانسان ، ومن ثم فهي التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لأداء عمله ومهنته بمستوى عالٍ وترفع مستوى إنتاجيته لتحقيق الاهداف التي يسعى اليها .

وتم استخدام مقياس الدافعية المهنية الذي قامت بأعداده (الفضلي ، ٢٠١٣) حيث يتكون من محورين هما : (الدافعية الخارجية ، الدافعية الداخلية)

الدافعية الخارجية فهي المثيرات الخارجية التي تدفع الفرد لأن يقوم بالعمل، كأن يسعى الفرد لنيل جائزة أو الحصول على مكافأة أو اكتساب شهرة وسمعة طيبة بين الناس، وتكون مرتبطة بالأهداف التي يسعى الإنسان لتحقيقها وتدفعه وتحركه المثيرات الخارجية في البيئة المحيطة.

ت	الفقرة	تطبق علي	تطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي
١	منح الامتيازات المادية والمعنوية التي تشبع احتياجات المعلمين الشخصية			
٢	العدل والمساواة في الامور الادارية كالترقيات والتنقلات وغيرها			
٣	يستجيب النظام التربوي لطموح المعلم من خلال التطور المهني والاكاديمي وغيرها			
٤	الواقع الوظيفي لمهنة التعليم مناسب مقارنة لمهن اخرى			
٥	احترام وتقدير المجتمع للمعلم			
٦	العمل في مهنة التدريس يوفر لمعلم الصفوف الاولى مكانة اجتماعية مناسبة			

٧	دعم المؤسسات المحلية لدور المعلم يزيد من اداءه المهني		
٨	وجود علاقة اساسها المودة والتفاهم بين المعلم واولياء الامور		
٩	للأعلام دور في نشر الوعي الثقافي بأهمية المعلم		
١٠	يشجع المدير مبادرات المعلمين في كل ما يخص العملية التعليمية		
١١	وجود روح التعاون والمشاركة بين المعلمين		
١٢	توفر الامكانيات والاجهزة اللازمة لعملية التعليم في القاعات الدراسية		
١٣	اشعر بالتقدير من قبل ادارة المدرسة وكادرها		
١٤	يراعي المدير ظروف المعلم في المسيرة التعليمية مثل توزيع الجدول وغيره		

الدافعية الداخلية: الطاقة أو المحرك الذي يوجد داخل شعور وأحاسيس الإنسان، ويدفعه للقيام بعمل ما، وتكون هذه الدافعية نابعة من داخل الفرد ولا يوجد مثيرات خارجية تستثيرها، كإقبال الفرد على عمله، وإنجاز دروسه، وتطوير مهاراته التدريسية

ت	الفقرة	تنطبق علي	تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي
١	اتحمس للاشتراك في الدورات والانشطة التدريبية التي تساعد على تطوير قدرتي في مجال عملي			
٢	أستطيع القيام بنفس الدروس والعمل بشكل متواصل دون الشعور بالملل			

			أثق بأدائي التدريسي معتمداً على خبراتي ومؤهلاتي	٣
			كفاءتي في الاداء التدريسي تحسن عملية التدريس وتجعلها نشطة	٤
			أستمتع بالمواضيع والانشطة التي تتطلب ابتكار حلول جديدة	٥
			احرص دائماً ان يكون اولى اهتماماتي هو اداء عملي على اكمل وجه	٦
			التزم الدقة واحدد ما افعله في ضوء جدول زمني	٧
			العمل في مهنة التدريس يوفر لي الشعور بالأمان	٨
			اشعر بالسعادة والرضا عندما أرى تفوق تلاميذي	٩
			اقوم بأداء الاعمال المنوطة الي بجد وتحمل المسؤولية	١٠
			اسعى لاكتساب المعرفة من خلال الاطلاع وقراءة المراجع الخاصة بعلمي	١١

Abstract:

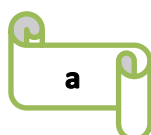
The current research aims to identify the degree of first grade teachers' commitment to professional ethics And its relationship to their motivation towards teaching. To do this, you will need to know :

- .The level of professional ethics for first grade teachers
- .The level of motivation towards teaching among first-grade teachers •
- . The correlation between the degree of first grade teachers' commitment . to deadline ethics and their motivation towards teaching

The researcher followed the descriptive correlational approach, where the research sample consisted of (180) male and female managers for the first tool, and (199) male and female teachers of the first grades in Dhi Qar Governorate for the tool The second for the academic year (2022-2023) .

Where the researcher prepared two tools for the current research, the first is a questionnaire to find out the professional ethics of my teachers

The first grades The questionnaire consisted of (48) items distributed over five areashis students, the teacher's ethics in the profession, the teacher's ethics with his colleagues, the teacher's ethics) management supervision, and the teacher's ethics With the community, while the second tool consisted of (25) paragraphs distributed over two areas, namely (external motivation - internal motivation)



It was represented by a questionnaire whose purpose is to find out the level of motivation towards teaching among classroom teachers

The first consisted of (25) paragraphs distributed over two areas, namely (extrinsic motivation – motivation Interior) .

The two tools were presented to a group of experts and arbitrators in general teaching methods before being distributed On the research sample to take their opinions and observations and find apparent honesty and logical analysis of the paragraphs After that, the researcher applied the two research tools in the final form and analyzed their results Statistical bag (spss), as well as the use of some statistical equations .

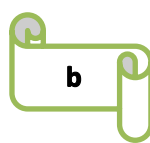
The results showed as follows :

The level of professional ethics among first grade teachers was (high) In The .general, the five areas of ethics questionnaire received a high score level of professional motivation of the teachers of the first grades was (high), where The two domains got a (high) degree, with the superiority of internal motivation over motivation external response

The correlation between the level of professional ethics and professional motivation of first grade teachers was weak .

Conclusions :

Although there is a high level of professional ethics among first-grade teachers, it is not without the emergence of some personal interests for most teachers, even if they are at the expense of the interest of their



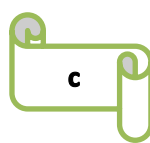
colleagues, as well as their inability to control their feelings and what they are exposed to in their daily lives and their transfer to the classroom and their influence the hearts of their students .

The superiority of the internal motivation over the external motivation because it is considered the main motivation for the teacher's excitement because it motivates him from the inside to continue the desire and enthusiasm in his field of work

A weak relationship between professional ethics and professional motivations of first-grade teachers, which indicates that there is no mutual relationship between them. Teachers can have a high level of professional ethics in exchange for their motivation to teach is weak .

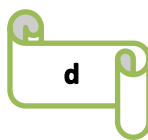
Recommendations :

- 1- Give a formal, academic and professional subject
- 2- Dedicating many seminars and conferences to talk about ethics and highlighting its importance and impact on non-compliance with it .
- 3- The need for teacher preparation and development programs to include the subject of the professional motivation of the teacher mainly, as well as the subject of educational needs within the classroom, individual differences among learners, their personal characteristics, and appropriate teaching strategies for different types of learners, and that professional development programs be diversified and keep pace with technological developments.
4. Activating the provisions of the Code of Ethics of the Teaching Profession in the job performance evaluation form Proposals .



Recommendations :

1. Conducting a study to identify the obstacles facing achievement motivation among teachers of the first three grades and ways to overcome them.
2. Conducting a study to find out the extent to which teachers of other specializations represent the ethics of the teaching profession.
- 3- Conducting research on professional ethics in all educational institutions, and within new variables.
- 4-Conducting a comparative study dealing with the level of motivation to work among new teachers and their old schoolmates.



Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Misan/ College of Basic
Education
Department of First Grades Teaching



**The degree of first grade teachers' commitment to
professional ethics and its relationship to their
motivation towards teaching**

A Thesis submitted to :

The Council of College of Basic Education / University of Misan
as a Partial Fulfillment of requirements of M.A degree in Curricula
and General Teaching Method

Submitted by :

Rawaa Jawed Kadem Alaboody

Supervised by :

Asst . Prof. Nizar Kadem Abbas

1445 A.H

2023 A.C